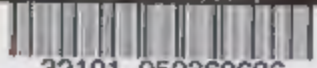




Purdett University Library



32101 050369626



ترکیا الکمالیة











محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
 فريد وده بك اوفيه صرحت وتقرر
 اثرى تقديم ايتنك كسبافتي - ابرام لك ١٨/٦/١٩٣٨

شيخنا
 شيخنا

تركيا الكمالية

بيروت عام ١٩٣٨

من منشورات

مكتبة الصحاف والانشير

(RZPFA)

DR590

15266

1938



أصبحت صورة لفخامة كمال أتاتورك
رئيس الجمهورية التركية



مقدمة الكتاب

عندما رند الترك بعد الحرب العصبي الى سهل الاناضول
ووهده اعتقد الناس في انحاء العالم كوفة ان شمس تركيا قد غابت
على ان لا تعود للاشراق ، وان محمدا قد اُفل على ان لا يعود للنور
وانه قضى عليها قضاء مبرما

واملى الخلق حين كسوا الحرب على يدنا وانفسنا وانجر
ولمعاريا وتركب خمس معاهدات صلح ، ولا تزال المعاهدات
لاول من تلك المعاهدات خمس باقية ، اما المعاهدة الخامسة فقد
مزقها كمال دنورك ، وسعاد بوسة سيدة بلادها كلها ، وقذف
بالاعداء الى اسعر ، ورد حدث الزمرب بشد منها صولة ، وخلق
امة جديدة ، وحتوع لها ستة رشيدة ، تصل عزة الماضي بمعد
للمستقبل .

واطلق لاوريون على تركيا فيما مضى (رجل المريض) ٤

لكنهم تحققوا بعد عشر سنوات نهد المريض ، قد تعافى بعد
المرض ، وشدت بعد الصعف ، واعتز بعد ندل ، و غشي بعد القفر ،
واصح سيد الرمن والمكان في الشرق .

وتركيا اليوم تبين على دول الملقب كافة . واما في الشرق
فعدت متشعبة على خفة اوسع محلا وطاق ، و بعد اتفاقا ورى ،
فقد اخذت نمالح مثل كل الدول الشرقية المحورة ها ، وتريل
اسباب البغضاء ، و ليس وتولف تحت رعايتها كئلة قوية فتمن من
استا بول لى كابول ، هدفها لاستقلال وامر و الحاضرة رمن اسم
والمدفع والحديد والذر رمن الحرب .

وبذلك اعزت تركيا سيطرتها ، و تحت شت نفودها ،
فتمسابت لدول المعطى لخطب ودها ، وعقد محادثات ومعاهدات
معهها ، واصبحت رهبة الحب محبة اطعمة .

غير ان رحل اليوم يسبرون على اساليب غير تلك التي حالت
العثمانيين الاول لى امور قس . فين كانت امسكرية وحدها
قوام دولة السلاطين ، وبينا كان انحلال هذه امسكرية مسأ
في انحلال دوانهم ، اد قادة انقره يشدون لامة التركية الحديثة
على دعائم علمية وحتمية و اقتصادية ون كانت امسكرية

ما زالت عمادهم في حماية هذه لامة لوليدة .
 والمنجول في تركية ايوم يدهش لكثرة المباني الاميرية ،
 والمعاهد العلمية ، والمختبرات العلمية ، والمستشفيات والمعمل
 والمصانع ومشاريع الري وقنوات الصرف وبناء لمواني ومد
 الخطوط الحديدية واستخراج المعادن من جوف الارض .
 وهذا تناولت هذه المواضيع ومختار من علمياً مستفيضاً ،
 معتمداً على وثق المصادر التركية والاحدية والله ولي التوفيق .

سعيد سنو

مفتش معارف لبنان سابقاً

سير رجال الترك

بورة جارقة ، وزوبعة هذجة ، سريم القهم ، ماضي العرم ،
كاسيف اصارم ، مهاب الصلعة ، حديد اصمر ، قوي النظرات
عريم اعسم ، واسع النفمة . ذك هو كمال انتورك ، رئيس
الجمهورية التركية .

كلمة رتاقورك

ولد كمال رتاقورك عام ١٨٨٠ في مدينة سلايك فصيت
بتربته والدته السيدة ريدة ، وقد كانت على جانب كبير من
الأخلاق الفاضلة والتفوى ولورع ، وقد استطاعت ان تعرس في
نفوس ولدها عادات حسنة والاخلاق العالية ، والميول السامية .
وان ما يره العاد ايوم من احلاصه انادر لبلاده ، وشاطه
افكري اعرب ، وروح المعمرة انما هو اثر تلك السيدة
لصالحه . وكان يعترف بان ما ناله من عز ومجد وسلطان كان
نتيجة عرسها لصالح ومعهد له في مختلف ادوار حياته ، وقد
ظل معها حتى تقرب العباداة ، الى ان لبت بدمها .
وكان ولده علي رضا بك يشغل وظيفة في ميام سلايك ،
وقد ورث كمال عن ولده ليل اشديد للنشئ بالحقائق . وليس

لكمال خوة عبر شقيقة واحدة ، وهي اصغر منه سناً ، وتوطن في
اقره بالقرب من شقيقتها . وكان والده شديد العدوية باناقة تيمه ،
كما كان اوروبياً في مصهره لخرجي ، وفي فكره وميوله .

دراسته : وقد درس كمال دروسه لاندئية واثنية في
سلانيك . كما انه درس علومه الاستعدادية في مسطر واتم علومه
الخربية ، وانغمس في الخربة املية في سندول ، ثم نال رتبة
يوزباشي ار كان حرب .

محبته للفرقة : كان كمال يميل الى حية امرلة عن ابطانة ،
ولذلك تراه يسير وحيداً ، الا انه مع ذلك كان لطيف رقيق مع
اصدقائه ، وكان يميل الى درس اريصيت ، وقد برع فيها لانه
مياث بطبيعته للحقائق . وكان يفكر كثيراً ويبحث كل ما
يقرأ ، وكان لا يؤمن بما يسمونه الخط والمصدود ، وكان
يحذ في حل مسائل اريضية العويصة ما يحصله مصروف عن ملاد
الدنيا كلها .

عبد الحميد : عندما نال كمال شهادته خربة كان عبد الحميد
على رأس الدولة ، وكان لهذا جيش من الخو سبس ، وكانت امور

دولته فوصى ، فمقبول كان اكثرهم من اخوة والمرثين
 وارجعين ، وكان حث في حلة يرثيها ، وكان عبد الحيد
 يقتل كل ذنب من رحل الحرب والساسة على اسواء ، وكان
 لاسطول اتو كي قد حرم عليه معدرة ثوى حتى كاله الصدف ،
 وكانت لرقبة شديدة على رثري استولى وصدفة حصصة
 للمرقة الصارمة ، وحزنة الدولة ورثة ، وقد فقدت الدولة
 سم بدحها واسرفه وعدمه ستقدمة موره نقة مذيين الاجاب
 في العوصم ، فكرو لا يفرصون موطنه لا فوائد فحثة ،
 وشرطاً ان يستولوا على واردات الدولة ، ووسيسو عليها ، و
 يضعوا يدهم على وردت الخمر ك . ما مدرس فلا يسمح
 باشئ لا ادرا لاها بواسطة الوحيدة لسوير الشعب . وهذا ما
 كان يكرهه سيد بلدر ، كما انه تنكس للدولة سياسة صناعية
 او برصمخ رراعي ، وطرق المواصلات مهينة ، اما العدل الذي هو
 اساس الملك فمفقود ، ولعب مشير لوائه على اساس فكلمة حق
 يفوه بها احد لهي كدية للقضاء عليه فصاء مرم

وبكلمة واحدة ن حكومة عبد الحيد كانت تستند الى
 نظرية سياسية حمدة ، وبلاط هو بحكمه تكويبه ذو حوصانح

للأس والمكابدة .

كمال وعبد الحمير : ولقد كان من الطبيعي ان لا يحرم الله

امة كان لها مجداً تحت اشمس ، وعلى خفاق سار من نصر الى
نصر ، من رحل يوثرون خدمة بلادهم ، وانقادها من اغوضي
والخراب ، ولاحد بيدها في طريق الامة اسهصة ، وكمال كان
في مقدمة هؤلاء ارحال ، وكان من الطبيعي ان يتهم كمال من
الحلة ، فيصل الى مسمع اسطان ، يفوه كمال ، فيمص حينئذ
سيد بلدر ويأمر بمي كمال الى دمشق ، حيث يكون بعيداً عن
المؤامرات وخلق السائس

كمال في الشام : وصل كمال الى بيروت ومها سافر الى

دمشق ، حيث بقي فيها زمناً ، ثم انقل الى يد ، وهذا صمم النية
على القيام بمهمة ، قد تكون سبباً لفقد حياته ، ولكن الرجل
الذي لا تخيفه اقبال ، ولا يضطرب قلبه له كرامات ، يجسد
الموت والحياة سبباً ، ففكر ، ثم اعد اعدة ، ووجد من اصدقائه
من عاونوه على السفر ، فتكر في ثياب سائح وسفر الى سلايك
عن طريق اليونان . ولما بلغها زار القائد العام شكري باشا
الذي دهن لخصوره . ولقد اطمع القائد كمالاً بأنه لا يستطيع ان

يعاونه ، وانه يحشى ان يطبق عليه القانون لقراره من الحماية ،
وحضوره الى سلايك فكان من الطبيعي ان تقع نتيجة هذه
الزيارة موقفاً سيئاً في نفسه ، غير ان صاحب اقلب الاالي والهمة
المخاطرة لم يأبه لذلك .

وواصل تفكيره وبجته حتى بلغ مسامحه يوماً بينما كان
مهمكاً في درس بعض القصايا الخطيرة ، بانه صدر الامر
بالقبض عليه .

على ان لاقدار التي لا تغفل عن حراسة المخلصين فقد سهلت
لصاحب العزم لمقدام بان يقوم احد المرشحين لوزارة الخارجية
بمعاونته ومساعدته على الحرب والرجوع الى مقر جيشه في يافا ،
وشاءت لاقدار يضاً ان يكون بين الكلترا وتركب مشكلة
العقبة .

الانكليز والعقبة : كان الانكليز فيما مضى يعدون شبه جزيرة
سنا تابعة للقطر لمصري وكانوا يرعون نعم العقبة مفتاح بلاد
العرب اليها ، فكان من الطبيعي ان تهتم تركيا بالامر ، وان
تأبى انتدزل عن هذا المركز المتبع بل قررت تقوية حاميته
والدفاع عنه فارسلت فيلقاً من جيشها ليكون على همة العمل

و تدافع عند الحاجة .

اتهماز الفرص : وكانت الاوامر قد وصلت الى قائده موقع
 ينفذ بالقاء القبض على الصايط المتارد فتمتز الفرصة كمال والتحق
 بالحيش والذهب الى اعقة ، حيث كن على رأس هذا الحش
 صديق حميم لكمال ، فقله ورحب به ، كما ان قائد يد ارس
 برفقة الى استبول يعلمها بالاشاعات ولاقويل التي راحت
 حول تغيب كمال ، بكن لم تر من الصحة ، وبذلك انقضت
 مغامرة كمال بسلام .

بعد المغامرة : على ان العوس الايسة ، وانعزة الطامحة الى
 العايات لم تقعد كمالا عن العمل بعد تلك المعركة التي كانت ان
 تكون شوئماً عليه غير انه اختار السكون حياً والصمت والهدوء
 موقفاً كي يفتنع رؤس به به بعد ذلك لرجل خارج على القانون
 والمتورد على الصفاء .

وعلى ذلك رس قود الحيش وكدر ضطه استقارير اضافية
 الى وزارة الحربية يعلمونها بحس سلوك كمال ويشنون عليه ،
 حيث يقوم بواجباته خير قيام وانه يكرس جهوده للقيام بوظيفته
 وانهم يترقبون له مستقبلاً راهراً

وكان من الطبيعي ان يطلع السلطان على هذه التقارير ،
 فيطمئن اليها ، معقداً ان عقوبة النفي كانت خير مصنع له .

الى مكروبا . ثم رقي الى رتبة (قول اعاسي) وعين بهيئة
 ار كان حرب ، رديف في مكدويا ، ثم عين معقشاً للحط الحديد
 وفي هذه مدة كان يقوم بمش سادته وشر افكاره ، دون ان
 يثير حوله اشبهات ، او يكون عليه رقيب او حسيب .

جمعية الاتحاد والترقي : ولقد انصل كمال مجمية الاتحاد
 والترقي حيث كان لما فروع في باريس وفي برلين . وكان يدقق
 في كل مر يعرض عليه ويناقش في كل قضية ، نقاش لرحل العالم
 والمحصص المدقق ، وكان لا يوافق كثيراً على برنامجها ، الا انه
 كان يرى مع ذلك ان وجودها انفع للقضية التي وضع خططها ،
 ورسم قواعدها وصولها .

عصر الدستور . سافر ياري بك على رأس اتاعه ، الى
 مناستر ، بعد جلسات سرية متعاقبة . وكان البعض يرون ان
 ثورتهم ستفشل والعص الآخر يؤكدها النجاح . ولكنها
 على الرغم من ذلك ، فقد كتب لها النجاح وقدرها النصر .

ووافق الناس في سلاطنتك يوماً على صوات المدافع والصقث
 انشيرات في كل انحاء المدينة عن اعلان الدستور ، فاحد الناس
 يتجمعون في الشوارع ، وينشرون في الساحات ، واخذ الضباط
 يحطون في الناس الذين ازدحموا في كل مكان ، وهذا كان حال
 الكثير من الولايات التركية في البلقان .

اعادة الدستور : بلغ مسامح عبد الحميد ثمر الجيش فاداع
 الاوامر ، وانتشرت الاخبار في جميع انحاء السلطنة باعادة
 دستور سنة ١٨٧٦ ففرح الناس واقامت الزينات في كل الانحاء
 فرحاً وابتهاجا .

وشعر الترك بهم على عتة عهد جديد ، فاطمئنا واستبشروا
 خيراً كثيراً . لانه عفا ذلك حدث اضطرابات كثيرة ، وقد
 طهر العصيان في كثير من العرق العسكرية واختل الامن في
 العاصمة ، وكثرت حوادث الاعتداء ، وطهر في الميدان من يطاهر
 السلطان على الرعية

الدولة في خطر : وثناء هذه الاضطرابات والمفوضى كان
 من الطبيعي ان يفتح لاجب عينهم ، فطلبت انفسهم ضم ولايتي

الوسه والهرسك ، والدرس فريد ، واللعري ، الذي كان حتى ذلك الحين تابعاً للسلطان ، سهر هذه الفرصة واعلن استقلال بلاده ثم وضعت اليونان يدها على كريت . وبذلك صبحت السلطنة العثمانية بين خطرين عظيمين ، خطر الانقلاب الداخلي ، وخطر الدول الاجبية ، التي بدأت تنفذ خططها ومؤامراتها التي وضعت وتقررت فيما بينها لاقتسام ممتلكات (راجع المريض)

فلح عهد العجم : عندما وصلت الحلة الى هذا الحد من الخطر قام الجيش المكدوني بقيادة محمود شوكت باشا فصدأ المعصية . ونولى كمال رئاسة اركان حرب الجيش ، ولكن عند وصول هذا الجيش الى استنول ، نصبت اليه حاميتها ، ولم يبق سوى حامية قصر بلدر التي سمحت بعد ذلك بطرق لامتالة والاعراء وكذلك هرب كل من كان في القصر ، من كنة وموظفين وحجاب ، ولم يبق سوى سكرتير واحد ظل اميناً لسيدته . ثم دخل على هذا السكرتير ثلاثة من الثواب موفدين من قبل المجلس ابري ، وطلبوا اليه ان يطلع سيده بوجوب انتشاره عن العرش ، وترك الحكم ، والاستعداد للسفر الى سلايك . وبذلك طويت آخر صفحة من صفحات حكمه عند الحميد ، الذي كان ولا شك

السبب في كل ما عانته البلاد من التأخر والجهل واللامحطاط .

كمال في فرنسا : ولقد ذهب كمال الى فرنسا لحضور مناورات الجيش الافرنسي في بفاري ، وكان له فيها رأي صائب مما جعل زملائه الاحباب يعجبون بنظرياته وآرائه ويدهشون لسعة اطلاعه ووسع معلوماته .

كمال في طرابلس الغرب : وبعد رجوعه من فرنسا ، عين بدائرة هيئة اركان حرب العامة بوزارة الحربية . وكان لا يقطع عن الدرس ، وتدوين المناقشات العسكرية القيمة ، وكان شديد الرعة في تطبيق المعلومات الحربية .

وعندما احتلت ايطاليا طرابلس الغرب ، سافر كمال عن طريق مصر . ولما راد اجتياز الحدود الى طرابلس اعترضته اوضاع الا انه ما يرح يتروصد سواح البحر حتى دلت كل شي ، وواصل سفره ، وعند وصوله ترأس حش دره وخص عمار المعارك واولي فيها بلا حسنا

الحرب البلقانية : وبينما كانت الدولة مهمكة بحرب طرابلس فاجتثها الدول البلقانية واعلنت الحرب عليها ، واشتد المعارك ،

فانتصرت الدول البلقانية فيها انتصاراً حاصماً ، وتراجع الجيش
العثماني وتقهقر حتى جباله .

وتكاثر عدد المجاريح ، وانتشرت الامراض ، وازدهت
العاصمة ، ووصل اليها من العرب والمهاجرين ، واضطرت اعمال
الحكومة وتبليت فلا تدري ماذا تفعل . ووضع العدو شروطاً
قاسية لعقد الصلح .

وكانت الحكومة قد استدعت قودها من طرابلس ومن
بينهم كمال فعاد وصوله عين رئيساً لاركان حرب الجيش المرابط
في كالابولي ، وشارك باقتاد ادره وصواحيها من الاعداء .

الحرب الكبرى : لم يكن مصطفى كمال راضياً عن دخول
دولته في حرب اكبرى ، لاسباب كثيرة . منها ان السلطنة
العثمانية تحتاج الى اصلاح والتعمير وشر للمعارف وانشاء الطرق
وتأمين المواصلات ، ومنها حالة الدولة المالية . فصاديقها فارغة
او تكاد ، وهي عاجزة عن دفع فوائض ديونها ، والمسال كما هو
معلوم هم عصص من عصص الحرب ، ومن كانت هذه حاله ،
فليس من المعقول ان يرج نفسه في حرب مجهولة العواقب ،
وخصوصاً ان الجيش في اشد الحاجة للسلاح والذخيرة . واشتد

ولتدريب . ثم لا يزال هذا الجيش مهولك القوي من تأثير الحروب
المثالية التي خاضها والمعارك الكثيرة التي قاسى أهوالها وشدائدها
زد على ذلك أن طرق المواصلات مفقودة تقريبا .
إلا أنه بالرغم من كل ذلك فقد دخلت السلطنة العثمانية
الحرب بجانب ألمانيا والنمسا .

الحالة الحربية العامة : تتلخص الحالة الحربية في الجهة العربية
عندما رحلت تركيا الحرب هو أن لم يند مستطع أن تحقق المهمة
الأمريسية ختراقاً يشطر حشماً ويقضي عليه قضاءً نهائياً كما
كانت خطة الألمان . كذلك لم يكن باستطاعة فرنسا مازحه من
اشتراك دول العالم أجمع تقريباً معها أن يزعزحوا الألمان عن
مراكزهم .

وكانت الجيوش الروسية بعد تقدم في بروسيا شرقية قد
ميت مانكسر شيبه في معركة تسريع شهيرة ، واستعنت بقية
الجيوش منقذة لا بلوي على شيء ، فكان من ، حب ، والحالة
هذه عدة تنظيم الجيوش ، روسية ، وكان بين أعدت ولاسلحة
ومعامل روسيا لا تستطيع تلبية جيش بحجته ، فكان من الطبيعي
أن يقرر الحلفاء إرسال لهجة ولاسلحة إلى روسيا بغير الألمان

وانهاء الحرب .

ولذلك صممت على اختراق الدرديل .

معارك الدرديل : ففي شهر شاط سنة ١٩١٥ تقدمت

اسورج ، كوير اسيربت ، لسون ، دوميثايل ، جلوسية ،
وربور ، ديلن ، عامتوب ، سمر ، فريتي ، ست لويس ، شارمان
البحر وصت قد تم على قلاع سد البحر ، وارطيرل ، وقوة قلعه ،
وورانية . وهذا بدأت معارك الدرديل الطاحنة . وبين مصطفى
كمال ؟

كمال في المبران . سددت الحرب كان مصطفى كمال

صابط الارض وسط باسفرة التركية في عاصمة بلعريه . وقدم طلباً
للاشتراك في الحرب فعين قائداً يفرق المحشدة في (رى بروى)
وكان في مياه درديل اسحبة تسع شكات من الالف
الكنته وفي الجبل وعلى فصب و سمرح و لودين والشوطي
عشرات الالوف من حدود احتشيش

حاول لاسطولان ، لانكليزي والافريسي ، انزال الخنود
ولكن قلاع الدرديل صدتها .

وفي اليوم الثاني والثالث عاد الهجوم وصمد النار والحديد

من انفجر حتى مفب الشمس فاصبت الطوابى بعطب كبير .
ولكن الطوابى اغرقت ثلاث دوارج وعطت ثلاثاً ايضاً ،
فانسحب الاسطولان تحت تأثير النيران

وفي المساء عاد الاسطولان الى عرض البحر وقد اصيبا
بحسرة ثنائي دوارع .

وبعد يوم وليلة عاد الاسطولان الى المحوم ومكان من
اسكات الطوابى وزال الخيش الاسترالي الى البحر . وهنا
استدرجه كمال حتى تقدم الى المكان الذي يريد ان تدشب
المركة فيه .

وقذف بفرقه في وجه الاعداء ، ووصلت فرقة المدفعية
الخفيفة بمدفع بعض المدافع بنفسه وتدور مركة تشب طولها
الولدان ، وهو يتقل من مكان الى آخر ، نارة يشجع جنوده ،
وطوراً يحسبهم ، واحياناً يهدد بالقتل كل من يتأخر عن القيام
بواجبه .

وفي هذه الفترات يرسل الاوامر الى المدفعية ويبلغ اوامره
العسكرية وهو يراقب سير القتال ، عندئذ تحور قوى الاستراليين
فيوقفون رجلي المركة .

ويؤوي الجيش إلى راحة ولكن كل لا يأوي ، ويسام
اضطاط ولكن كمالا لا ينام لأنه لم يشعر بالتعب .
ولكنه جباناً يصعب صدقته حناً ويأخذ لفظة من التبع
ويدخلها وهو رابط الحاش هدى لا عصاب كأنه في بيته . ثم
يرجع إلى الخريطة الحرية المعصم ودرسها دراسة علية . ثم
يسكب على كتابة التقارير الحربية .

ودر نهض في الصباح إلى كر راح مستكشفاً أما كل العدو
ومسكاه ، ومستطلعاً على مراكزه الدفاعية ومجيشه ، حتى أدت
له إمكان مهاجمة عدوه ، راح بنقض عليه ، غير عالي بالآف
طلقت الرصاص واقتدتفاني كانت تنبسط حوله وعلى مقربة
منه دون أن يصاب بأذى .

ساعة بساعة وقد بقيت الحرب سجلاً بين طرفين المتحاربين
زمناً طويلاً .

وفي إحدى المعارك التي استندل بها كمال ، أصابت ساعته
رصاصة فتحطمت ، وقدمها إلى القائد الألماني المصمم ، فنهض عن
كرسيه وصافحه وهناه ثم قدم له ساعته الذهبية تقديراً وتدكاراً
ثم حدث أن استقال القائد الألماني من قيادة لدرنيل ، فمن أحق

عصفي كمال باستلاء القيدة .

مصطفى كمال القائد العام . وعد هذه الحركة النادرة ،

والادارة العالية ، وانتم في القيدة التي حيرت الاعداء ، عهد
ايه بالقيادة العامة في نفاطه وبترفيه الى رنة (ميرلو) وقد اخذ
بناوش الاعداء باستمرار ويشع الحارت متتعة رماً طويلاً . وقد
وكرر يوماً ان تقوم هجوم حاسم ومعركة فاصلة ، وحين بعد
العدة ط . ونقي يوماً يستطلع حركة شدة ويعدم بعينه فيقف
على مقربة من خطوط الراء ، دارساً مدق ، ومتعرف الى مكاس
اعداء ، ودرحة استعدادهم ويحول احيار ، ساحه واسعة للمعركة
فيحشد افرق ، ويضبط الصفوف ، ويعين الاهداف ، ويستعد
للطوارئ .

الموقف الكبير . وحين تم دراسة الارضي ، والمرتفعات ،

وهضب والمجدرات ، التي ستدور عليها رحى المعركة حسب
مكنوده قالا

« هيا به منظر به لاطال ميا ، حدو نصيكم لان من
الرحه وليكن كل منكم مستعداً ومتهماً د حات اساعة ،
سيروا جميعاً كالاسود دون نسو دوت ، على اي الان ساسير



معرض للحرس في خروجه في راينا



كامل اناطورك اثنا معارك الدردنل

رسم : احوة التمثال الذي اقيم في
ساحل اول تمثال بقسم



هذا الرسم يمثل التمثال الذي اقيم في
مركز



رسم اخر لواجهة التمثال

امامكم ، وعندما جد العرصة المناسبة سارفع يدي فتكروني
على عدائكم ككرة رجل واحد .

وأمر مدائن المدفع تقذف حممها على خنادق العدو ومعقله
معدة مهجة حبش المشاة ، وتقدم قهر الاكليل بصرامة بأسي
مخطوات شه مخطوات اسر ومدد فائق رفع يده ، وسار في
الطلبة ، فتعته الجيوش يعدون حلقه هتيعين : الله ، الله ، فترده
الآوق .

ودم هذا المرثى للخصم بقاء ، وكانت اسما ملتهمة
ولهو ، خنق واقتدئ نهال على الحدود كأنظر ، ودخا البارود
يسكاد يمي الانصر ، واصوات برصاص تصم لادان
وكانت موقعة تعلى فيها ملاك لموت على الحشيش المتحارين
فحصد لالوف امولة ، وانهرم لاكليل برما مريما ، ونركوا
ورثهم مدافعهم ودحائم ووجهوا وجوههم شطر البحر ، والجنود
التركية تشبعهم حتى الشاطئ .

وعندما اسدل الليل سدده تمكن الاكليل من حلال الارضي
وقفلوا راجعين الى بلادهم .

وعند الفجر وقف كمال مستظلا كعادته ، ووجه منظره

صوب الاعداء فلم يجد ثراً ونظر الى الافق فرأى على بعد سحيق
مئات من النقط السوداء لا تكاد تصير لالتخفي . فينسم .
وعندما بلغ مسامع الجند ما كان من فرار الاعداء هالوا
وكبروا واستشعروا خيراً ، ومشى الجند الى تلك الخصاب رفعين
راياتهم المنصورة .

وقد شاهدنا في المتحف العسكري في سناسول كثيراً
من اساق والسيوف والمدافع والرايات التي غنمها الجيش في
المواقع المختلفة .

بمعركة : وعاد مصطفى الى العاصمة بعد ما دأع صيته
في طول اسلاد وعرضها وقلت اسلاك امرق حبر المحمة الكبرى
والانتصار العظيم الى محبة المملكة ، وحمد عامة الشعب يتحدثون
عن نجاحه المدهش ويشيدون بوطنيته ويهطلونه النادرة .

كالمقابل رجال الحكم : وفي ان اقامة كمال في العاصمة
قابل شخصيات كثيرة ، وحادث رجال الدولة بما يجالج نفسه من
الشكوك والريبة نتيجة الحرب ، وكان يعد دخول الدولة في
الحرب خطاً فاصحاً ، و به صرب من صروب المقامرة .
ولقد تألم كثيراً من تحكك الامان في الدولة وعملها ، ومن

سط نفوذهم عليها وتسيرهم دفنها حسب مصالحهم الدانية وبمقتضى
اهوائهم ومشتهاينهم ، دون ان يفكروا بمصلحة خليفتهم التي ضاعت
ناعر شي* لديها من شباب ومال .

وكان يضاً يجبه رفقاءه بالحقائق ، ولا يجي ما في قلبه من
حزن واسف .

وكان يصب غصه على الزعماء والقادة ، وخاصة انور ورجل
(جمعية الاتحاد والترقي) . اولئك الذين كانوا السبب فيما صاب
اسلاد من العذب واشد ، وما حل بها من الحراب
والتكبات .

وكان لا يتأخر عن انه* ربه بوضوح طهر ، وحرارة نادرة
وكان يتسا دائما بكسار ليا ، حتى انه عند زيارته للجمعية الخيرية
لاذية احظر قود الامان تشتمه من نتيجة حرب .

هجرة القوقاز . لم يكف مائة* به الحش العثماني من جهود
جسارة ونصحيات كبيرة ، حتى عد دور هجوعا عما على جهة
الروس بحيث يقرب لمبة الم حدي ، وكان لوقت شناء ،
والثلوج تعطي تلك الجبال الدئية ، ولاودية السحيقة ، وكان
الحيش بحاجة شديدة للراحة فقد اصعد التعب ، وكانت تقصه

لذخائر والأطعمة الكثيرة التي كان في اشد الحاجة اليها ، ومع ذلك امر بور بالمحوم . الا ان القواد وهيئة ركائ الحرب لم توافقه على رأيه ولم تفره على خطة محوم للاسباب التي سردناها .

فكان من الطبيعي ان يحمر لمركة ، وان يتفكر بغير طام ، وان يقوم . وس يحوم معاكس ، وان تكون نتيجة لمركة شوماً ولاء ، وان يحتل الروس بعد ذلك المدن لآتية . وان بتليس . موش . رصروم . وبذلك اصحت واسط لاصول تحت رحمة الروس .

عندما وصلت الحدة الى هذا الحد من الحظورة ، طلوا الى كمال ان يتولى قيادة العامة فوصل الى حبة ، وبشر ندة نصيم الجيش على حسن اسلوب وفصل الطرق العلمية ، ثم بوش بروس اولاً ، وبعد ما تيقن من صواب خطته ومقدرة جيشه على العمل ، ارل بروس . ودحرم بعد معركه عظيمة دمت خمسة ايام . وقد سترجع المدن والاراضي التي كان خسر ها بور بعد اندحار جيشه وتراجعها .

وبذلك سطر التاريخ لمصطفى صفحة جديدة وضاف الى

طولته مائة خالدة ، وانقد بلاده من خطر عظيم ، وشر
مستطير .

وبعد ذلك عين قائداً للجيش السامع في جهة سيناء ، الا انه
عندما اجتمع المجلس الحربي ليقدر الخطة الحربية التي يجب اتباعتها
عارض كمال الخطة لمؤى تطبيقها ، وبتقد و صعب ، بتقدأ مراً ،
وعلى اثر ذلك كانت هناك مشاحة وتبدل الكلام القـ رصم مع
القائد لاني انتهت بتقديم استعدائه ورجوعه الى استاسول .

كمال نائير : وري كمالاً وقد تار نائره في طريقه الى العاصمة
معكراً ، باحثاً ، فاحصاً ، مدققاً ، فيقتنع بعد طول التفتـ
بموقف الحيوش في مختلف الجهات الحربية ، وبعد امعان افكر ،
في آلت ايه حلة اسلاد الله حلية ، من نشار الامراض والجوع
والفقر ، ن المصيبة وقمة ، وان العاجمة نرلة حتماً ، ، حلاً م
آجلاً .

ويلاحظ ايضاً ان لاعداء يعملون بشط عريب ، وانهم
يقومون بمهود حجارة لتفعيل الحوادث واقصاء على المملوكة ، ثم
يري بعد ذلك ان رحل الحكم لاهون وفي طعيهم يعملون ،
فيتأثرو بشور .

كأل مع هندبرج : وبعد أيام من وصوله إلى العاصمة ذهب
مع ولي العهد بعثة عسكرية إلى ألمانيا لزيارة خطوط الساري
الميدان الغربي .

وكان الامبراطور غليوم وهندبرج ولودندورف وغيرهم من
قواد الحرب بانتظار البعثة ، وعند وصولها صافح ولي العهد
الامبراطور ، ثم قدم له حاشيته وفي مقدمتهم كأل طبعاً ، وبدأ
يدكرسدة عن تاريخ كأل فصاح الامبراطور باعجب : ابلق
السادس عشر ١٠٠٠ ان فارطه ا ليس كذلك .

ثم زارت البعثة مكتب الجيرال هندبرج ، وهناك قص
عليهم الماريشال خبر قيام الجيوش الألمانية بهجوم كبير على طول
الميدان الغربي . فباحشه كأل في اعابة واعادة من هد المحوم ،
والقى على هندبرج عدة امثلة كان آخرها هو هد السوا :
« الى اي خط نستطيع انقوت لماجة ان تصل ؟ »

ثم قال ، ان هد المحوم هو محوم موضعي لس له فائدة
عملية . فيصمت هندبرج ، ثم يقدم لكأل لعافة من التسع
ويشعلها له .

وبعد ذلك دعيت الحجة التركية لزيارة خطوط النار ، فيرتقي
 كمال شجرة يستطيع منها ان يطل على الاعداء ، ثم اخذ منظاره
 بهاله موقف وقد كاشف القواد الامان بمخاوفه .
 ورجع كمال الى ملاده معتقداً ومقتنعاً اقتناعاً راسخاً ان
 الامان وحلفوهم سينهرمون

وكانت الجهة السورية في ذلك الحين على وشك الانهيار .
 فكلعه السلطان بذته ن يذهب الى الجهة السورية ويستلم قيادتها
 فلما وصل الى معسكر العام هاله ما رآه من ضعف الجيش وقلة
 تدريبه ونقص المؤن والدخائر .

فكف على اصلاح الجيش محاولاً اتيان المستحيل لتدريبه
 واعداده للملاقاة الاعداء ، ولكنه مع ذلك كان يقول بان الجهة قد
 اشرقت على الانحلال . وانها مهددة نهديداً عظيماً

ولذي زاد الموقف خطورة هو ان الناس هنا قد صدقوا وعود
 الحلفاء بحجبه لاستقلال التام الناجز وتأسيس دولة عربية كبرى
 وقد ملئ بعض الزعماء جيوشهم بما كان ينتثره اسكولونيل لورانس
 من الذهب . واخذ الكثيرون يشترون العارات على مؤخرة الجيش
 اتركها ، ويسعون الخطوط الحديدية وآبار مياه الشرب فيلحقون

مخطوط اترك وموصلاتهم بلع لاصرار . وقد قدم لاسكيز
بهبوم عام وحركة التفاف .

ببدر كمال حرج لموقف ، فيزجج الى اشام فحلب ،
وخيرا قرر معدرة حلب ، ولاعتصم بالخطوط الدفاعية في
الشمال .

وهالك خذ يل شعث جوده لمتفرقة وبجمع الدخائر لمعترة
وفي هذه الاوقات اعصبة تلقى برفية من الحكومة تعلمه بانعقاد
الهدنة ، وتوقيعها في مودروس ، فيرحم كمال الى الهدنة .

والى اقارئ الكريم بعض احكام معاهدة مودروس التي
صار توقيعها بتاريخ ٣ تشرين اول سنة ١٩١٨

المادة الاولى فتح مضيق وتأمين حرية مرور الى البحر
لاسود ، وحلال مواقع حربية ولاستحكامات من قبل
جيوش حلفاء

لمادة الثانية رشاد الحلفاء الى امكانه لالعم
المجبوتة في المضيق وفي بده تركية ، وقيام الحكومة التركية
باجراء المساعدات اللازمة .

المادة الخامسة تسريح جيش التركي نور

المادة السادسة : الحلفاء الحق ما عدا ذلك باحتلال المناطق
والبلاد التي تراها لازمة حرصاً على الأمن .
وحاء في المادة العاشرة باب للحلفاء الحق باحتلال اتفاق جنرل
طلوروس .

وفي غيرها يحق للحلفاء مرفقة بصحبات الرسمية للحكومة
التركية ويحق للحلفاء أيضاً مرفقة لمخطوط الحديدية ، و
الحش التي لكي لذي يحق للحلفاء تحديد عدده ، ونوع اسلحته ،
ومقدار ذخائره ، وتعيين مراكزه ، يجب ان يكون تحت تصرف
الحلفاء .

وحاء أيضاً بان للحلفاء حق باحتلال لولايات است المأهولة
بالأرمن اذ حدث شعب او ما شبه ذلك
وبعد مصاد شروحات عدة وقعت ترك معاهدة سيفر ،
بذلك معاهدة التي كانت سبباً لاهراق دم " لايرنا " ، و سدر اقري
و حرق مدن ، و غشبي لارص ، و حرب الملاد
و ان اقري بعض مواد معاهدة سيفر خائرة التي وضعتها
كده مسة اهم . ولكيهم عدم ذكر و تخطيطها و ترتيب
موادها ، و تحرير شروطها ، يذكر في ذلك المواد لاربع عشر

التي بشروا الناس في مشارق لارض ومفارها ، كما هم سحرو
 مبدى ويلسون وواضعها . وهو بوضعه تلك السود ان هي الا
 دواعي عن الشعوب المستعدة ، وتصديقه للمبادئ الشريعة التي
 ادعها الخلفاء ايام الحرب على الشعوب الشرقية لينتوا مساعدتهم
 اتنت حمله حقيقة مرمي الخلفاء ، وقلة دراكه في الامور
 اسياية .

و كان مصطفى كمال في غصون هذه امدة يراقب لاحول ،
 ويدرس القضايا مختلفة ، ويرور لاصدة ، من قواد وورر ،
 ويحتاط سائر طوائف الشعب ، محدودا معرفة كل شي ، والوقوف
 على كل امر ، ولكمه كالم يحمي ما في قررة منه من مهم ،
 وما يحول في خاضره من امور ، حيث وجد ان كتبه افضل
 من شرها .

عظام الانكليز وطبق لا كينز يعيتون فسادا في استاسول
 ومضيق ورميت ثم صامسون وسكي شهر ، ويقومون حيث طاب
 لهم المقام ، ويجوسون خلال مديرة ، ويسلون ويسهون ويفحصون
 وينشكون .

وتألفت في العاصمة حكومة تركية في الطاهر ، الكبرية

حياسطى ، ووحيد لانكليز من يماشي مياستهم من لاعون والانصار
اولئك الذين باعوا امتهم ووطنهم لقاء دريهمات معدودة ، واولئك
هم الخاسرون .

كمال والتخلف : عندما وصلت الحالة الى هذا الحد من الموضي
ولاضطرب وارتكب جرائم ، وقتل لاربية ، وانشار الخوف
واقام القصر على توطيب ورحمة في السجون ، يقن مصطفى
اب نصبة وقعة ختم ، فعليه ، وهو القائد اسل ، وانتركي
المخلص لالاده ، ب يعمل على تقديمه ، ورفع المصالح عن عاتقها ،
وتحريرها ، ون يفصل الموت في ساحة جهاد على ان يرى وطنه
ملوناً ، مهبطاً مستعداً .

ودخل كمال على خليفة ، وحتلى به ساعة ، والله علم بما
جرى بينهم من لاحديث ، وما كان من شؤون ، وغير ان
عقب هذه الزيارة صدرت لارادة السيرة ثمينته مفتشاً للجيش
الانضول ، وحكماً للولايات الشرقية ، وقد سافر في اليوم التالي
الى صامسون .

اليونان في ازмир سمع كمال عدو وصوله الى صامسون
بنزول جيش اليوناني الى ازмир ، وكان ذلك يوم ١٥ اير سنة

١٩١٩ء ، وقد تلقت قيادة الجيش التركي في زمير من لوزارة الحربية ، بعدم المقاومة ، واحلاء الشكت العسكرية ، ومعدرة الاستحكامات والمحصون .

على ان الجيش التركي كان قد سرح حسب شروط الهدنة ولم يكن في زمير سوى كنية وحدة ، وشر دم من رجال المدفعية ، تبعت امر لاسحب فسححت ، الا ان افرقة ايونانية فتكت بها عن آخرها .

قطاع البونان : المعروف عن ايوني ، به بحر ملر في زمن السلم ، ومتعصب وحشي في زمن الحرب . فكم من امرأة قربطها ، وكم من طفل مرق حسده ، وكم من قيات عرفت بيدها واعتدى على عهدها ، وكم من مدرك اقتحمت ، وحررت شهكت وممكن نهت ثم احرقته ، وجمعة آمنة في بيوتهم قتلوه ، وماتت في حنهم شرمثيل ، وهدده مدينة متيمس قدموا بهلهم قطاع قذيل ، وقتلوا شيوح ولاصعل وامسا ، وعجزة ، به لافعل تقبض هاصاور ، وندمي القلوب ، وتسك له كره المسامح .

كالم بخطب : كنا نعرف عن كمال انه قائد كبير ، وجندي

خطير ، فادابه ينتقل من قرية الى قرية ومن مدينة الى اخرى
 بخطب في اساس خطبة رية ، ويحضره على الدفاعة عن الوطن
 ولا عرض والشرف ، عذرات مؤثرة ، وكلمات مستثيرة ، سارداً
 ما حل ناحوهم من انواع الظلم والارهاق ، وصفاً ما جناه
 الاعداء من الحرمات ، وهتك لا عرض ، وهدم البيوت ، وقتل
 الابريه ، والتخيل بالثبتي ولايامي . فتهمر الدموع من المآقي ،
 ويسير الشاب ، وينهر الرجال في التكمات فرداً وجماعات ،
 تحت العلم ، مليون نداء الوطن .

نفضل الى استانبول . نقل الحواسيس اخبار مصطفى الى
 الخلفاء ، ودهشو وطلبوا الى خليفة ان يأمره بالرجوع الى استانبول
 فابرق الخليفة الى كمال كي يحضر فاعتذر بولاً ، ورفض برباً ،
 فلما اصرروا عليه قدم استعفائه .

مؤتمر ارضروم وجه مصطفى دعوة الى لولة واقواد
 وارعاء في احياء اسلاد كلها ، يدعوهم بها الى حضور المؤتمر المدي
 عقده في ارضروم وقد اوضح له في بطاقة الدعوة ، اعرض

الذي لاجله يريد عقاد هذا المؤتمر ، وسرداً ما آلت اليه حالة
 السلاط من التقسيم والتجزئة ، وما حل بزمير وضوحها من الظلم
 والارهاق ، واصفاً اعراض الخليلين وهدايتهم من تقسيم السلاط ،
 واستعمارها وتسخير اهلها ، ولذلك يريد ان يعقد هذا المؤتمر من
 رحل الامة المخلصين وقدتها لمكركيس ، لاسمح في نفع الطرق
 وافضل الوسائل ، لافاد هذا الوطن لمخط باعظم دول الارض
 قوة وسلطان ، وشهرها طلاً وسمراً .

وعندما جمع حزب لامة ، يقررو مصر لوطان ، جمعت
 رثتها على انتخاب مصطفى كمال قائداً ورئيساً .
 ووقف كمال وفند وقفته العسكرية ، وشكر المتحمسين لما
 بدوه نحوه من الثقة والاعتد وحسن النص به ، واكد همماته
 سيكون عند حسن ظنهم به .

ثم اخذ يشرح لهم ما كان من مر نهضات الجيزة ، التي
 ترمي الى تقطيع وصال المملكة وتقسيمها بين الدول ، فالضايق
 واستبول بيد الانكليز ، وفي لوبات الشرقية يريدون تأسيس
 دولة رمية ونعدها دولة كردية ، وفي اعرب تقام مستعمرة
 يونانية ، وفي ولايتي ازميز وايدس ، ونحدها مستعمرة ايطالية من

اضيا وقويه ، وفي ولايتي كيليكيا وديار بكر مستعمرة فرسية
واسهول واحبل واورهاد تضيق بالخيوش الاجنبية ، واما
التركية والمصيق نزوحه مختلف لاسطيل واورحدات الحرية ،
وقد تحور لاحاب الحدود باعتبارها وظلمه حيث تكون
كالعصا طاعة وندلا ، يريدون بذلك ان يدلوا وصلاً يعرف
ايدل يوماً ، بل سارت جعله من عمر الى عمر ، وريانه حفاقة
ابداً في اوروبا واسيا وافريقيا .

وحكومة سنسول حكومة يهو وخينة ، قد رضيت
لكل ذلك ، واستسلمت للامنهيب ، وسلمت زمام ادرنس
للمحتلين ، بل مساعدتهم على تقويض ركاب الوطن ، وتديله ،
واستعبده .

وبكلمة واحدة نالاعداء يريدون ان يشيدوا على انفس
ولاياتكم ، وقود جدادكم ، وترب شهد ثكم ، ملككم
ودولاً .

وشوروا لكرامنكم ودفعا عن بلادكم واعرضكم ،
وتقدموا جميعاً لتضيق اعد ثكم وعد الله .
وهو كاد ينتهي من خطابه اري حتى دوى التصفيق والمندف

من النواب ، ثم فردوا القرارات الآتية :

١ - تنظيم لدفع وجلاء الأعداء عن الوطن بالقوة

٢ - تأسيس حكومة وطنية

٣ - انتخاب ممثلي مؤتمر سيواس

مؤتمر سيواس : تقطر النواب على المؤتمر من كل ولاية

وبلد ، وقد تعرضوا لـ « سوء معاملة لحلف الاحطار » ، كما تحشموا
المصعب للوصول الى سيواس . ذلك لان حكومة العاصمة ،
كانت تعمل من وراء الستار ، لعرقلة عمل المؤتمر ، وانقصت على
رئيسه وارسله الى استانبول بحكمته .

وكان خليفة المذلم ، خُلس على عرش خلافة ، قد استصدر
فوى من شيخ لاسلام ، حكمه بموجبه على مصطفى كمال المجاهد
بالاعدام . وعين جائزة مهمة من يال منه مفتلا . كان الخليفة
يعمل بارشاد المحتلين ، ويسعد برعايتهم ويمتثل لاورامرهم ، كما كانوا
يقصدون عليه الهدايا والهدايا .

وانعقد مؤتمر سيواس ، ودخل كمال واستقبله النواب بترحاب
واحتفلوا بمقدمه احتفالا عظيما . ولقى مصطفى كمال خطبا تاريخيا
وحمل على حكومة استسول حملات مكررة ، فصح فيها اعمالها

وموآمراتها وخيانة رجالها ، فارسل المؤتمر عرائض الاحتجاج الى الحكومة نفسها والى الخليفة منفذ احكام المستعمرين ، والى ممثلي الدول لاجنسية يعلنون فيها سخطهم و تنكارهم من اعمال الحكومة ، وانها لا تمثل البلاد والامة في شيء ، وان كل ما يصدر عنها من قرارات وقوانين ، وكل ما تعقده مع المحتلين من اتفاقات ومعاهدات لا يمكن ان تقبل له لامة ، لانها ليست صادرة عن رجال لامة الحقيقين الذين لهم حق وحدهم بالتكلم باسم الامة والبلاد .

الجهود الخيرية : كانت مصطفى في هذه الاونة وبعبدها ، كالحركة لدائمة ، قد انعجز حتى معيب اشمس تراه مكشاً على ارسال لاوامر المصايط ، وكناسة اتحارير الى صدقته ، والى رؤساء امشائر مجتمهم فيها على ارسال المتطوعين ، وكان يستقبل الصحفيين لاحاب وبجدته ويفهمهم مرامي الحركة الوطنية القائمة بها واهدافها ، وكل عليه يصاد ، ان يجيب على الترقيات والتقارير اليومية التي كانت تصله من مختلف جهات اقبال ، كما كان عليه ان يهتم بتدبير الدخائر ، وارسل المؤمن الى الحبش ، فاذا ما اسدل الليل ستاره تراه يعمل على رسم الخطط الحربية ووضعها ، ودرس

خطوط الدفاع وتنظيم خطط الهجوم .

جيش الخليفة : قد يصادر لدهش القارى الكريم عند قرأته

هذا العنوان (جيش الخليفة) ، بان حليفة حمز حدثاً لتحرير بلاده ، وطرده أعداء أمته ، ولكسر لاء هده الحش ويا للأسف ، قد ارسله لمحاربة مصطفى ونقصه على عونيه وتمريق رحاله

ولما بلغ مصطفى خبر هده الجيوش ، مرفقه ن تفرجع ، حتى دا وصلت الى مكان معين وموقع مناسب للحركات الحربية ، اطلق عليه ومزقه ، وسسلم منه خلق كثير ، وهرب قائده سليمان شوكت باشا هتاً على وجهه

المواقف المحررة . الاكبر بدأو يتحركون في سكبشهر ،

والجيش اليوناني عذر قواعده الحربية ، ولارمن في قف سب يقومون بحركات عسكرية واسعة الصاق لتأسيس دولتهم ، وقد ادهم اعداء بمختلف الاسلحة ، ودحائر ولامول ، وطلائع عربسويين في كيبكيا بدأت تسوش الكتاب التركية قديمة ، وانتوت الايطالية في ضالاب واقفة بالمرصد وحيتس كان لم يكتمل تنظيمه ، وهو عبارة عن فنون ونترده وكتاب قليلة تنقصه ،
الذخيرة والسلاح ووسائل النقل والعلاجات

قلت لسلامك الترقى كل هذه لاحذر لمزعجة الى مسامح
مصطفى ، لكه لا يندعر وذا يرتك ، بل اخذ يعطي الاوامر
العسكرية ، الى هذا وذاك من القود ، كانت خطة مصطفى كمال
الحرية في يدية الامر ، ن يتعجب الكتب التركية الدخول في
معارك حاسمة مع لاعداء ، وكانت لاوامر تصل الى كل
الكتب ن يرعجو العدو بمسوشته في شهر ، و مساعته في
الليل ، وان ينقصو على مؤخرته ، و ب يدرو كتباً لاحدى
كنه ، و ب يحصرو قوهل دجبرته ويأسروها .

ولى افدى بعض لاعمال خربة اتى قممها الترك في
هذه المواقف الخرجة :

حاصر على قود باش الاكابر في سكي شهر لا به استطاعوا
ان يحجوا في الليل ون يعدرو مدينة الى صامسون .
ونوش عصمت باش اليونان متفجراً دون ن يحمر شيئاً
يدكر .

ما الفرنسيون فلم ينحجوا باسترجاع ترك وثقت لوضعية
العسكرية كما كانت قبلاً .

ما في شرقي الاناضول فقد انقض كاض فرديكر على القوات

الارمية ومزقها وسر ضابطا وغنم اسلحتها ودخيرتها وكالت كلها
الكابرية فاخذ يرسلها في انقرة .

عصمت في ايونو : وبعد ذلك عدد جيش ايوني في المحوم
وعاد عصمت الى التقهر كثنائه لقليلة ، وتقدم الممدوا الى فيون
قره حصار واحتلها ، ثم رجع الى المحوم على لخط عديدي فاحتل
قسما منه ، ثم اخذ يسير متوعدا . ان ان حلت امرضة الملائمة
لعصمت والساحة المناسبة له ، ونقص عصمت على حاح اعدو
الايمن بكل ما عنده من قوت وفي منه فيها كسيرا ، واضطر
هولاء الى التراجع في مكرهم لاوى ، وهما طهر ان هذه العلول
القليلة بدأت تعمل ، وحدائق يروني في همد الانتصار شيئا
أشبه بدعجرات فيعود تقودوا حنود الجس والامل .

معركة سفاريا : عندما بلغ ملك ايون حذر تراجع الجيش
ايوني ، قرر ارسال جيش عظيم للانتقام ، وقد بلغ عدد هذا
الجيش كثر من مائة الف حدي وقدم لهم الخلفاء انواعا كثيرة
من المدفع الصخمة ومقدير عظيمة من الدخائر والاسلحة
والرشاشات وبقيت الثقافات العسكرية والوحر تعمل طيلة ستة

اشهر لحساب الجيش .

ثم بدأت الحيوش اليونانية تتقدم تحت قيادة الخزال ناولاس
واشراف الملك اندي رفق جنوده ، فساروا الى جريت كوتاهية
حيث صعد اترك فيها ياما يدفعون عنها دوع المستعيت لاها
سقطت في يد لاعد .

وبدل قدة اترك وعلى رأسه عصمت ناش جهود الحباررة
لايقف لجش رحف ، فكل من المستحيل عليهم ان يقفوا
بوجه عدوهم ندي كان يقفهم بعشرة صراف بعدده ومدافعه
وكثرة وسائله الثقيلة .

ورند الترك الى ميون فرد حصر وتحصنو فيها ، لانها
سقطت خيراً ، وبدا اندور رحف يريد حلال اساحت والمواقع
اشلية ، وحرر عصمت دلامر ، والترك مستمرة بدأ ، والموقف
يزداد حرجاً وخطورة حيث بدأت اندحية تفقد ، ووسائط
اسفل قلاية ، ودمع الصلحة مفقودة .

ودعت ، رحف جيش اليوناني ، وتفوقه على الجيش
لوصي ، فمع خوف وجرع ، وحسد اناس يهجرون مساكنهم
ويعبرون الى اندحل ، وحرب ولوت يعبر . ملاد ، وحليمة

المسلمين صديق حميم للعلماء ، وعدو للمجاهدين الصابرين
عند ذلك قرر عصمت استدعاء مصطفى كمال ، وسافر الى
الجهة حالاً وقد ابلعه عصمت تفاصيل الحالة الحربية ، فقام كمال
وزار خطوط اسار الامامية ، دارساً وحصاً مدققاً فسلم بعد معان
الفكر ن انهيار الجهة وقع ، فبأمر عصمت دلتقهر الى ضفاف
هر مقاريا .

وقد تمكن الاتراك من التراجع ، وتعرض الجيش لعدة
الخسائر كبيرة . وكانت اسهول ولغور ممثلة ، اخرى اترك من
الرجال والنساء والاطفال والشيوخ والمعزة ومعهم بعض ما استطاعوا
ان يحملوه من لائحة وصفت بقرة كثيرة من امها من المهاجرين
من كاية الانحاء . ثم رجع مصطفى الى انقرة

اما اعضاء المجلس الوصي الكبير فقد خافوا نتيجة المعركة
وكانوا على حق في ذلك ، فترهم يتسبون الاحرار كل ساعة بل
في كل دقيقة وعلائمه الاضطرب ودهول يادية على وجوههم ،
وقصف المدفع يدوي في لاقق ويصم الاذن ، فيرودون نهم
بين ابقاء والرحيل ، واحير آفة نهم واتقد مصطفى وصحة من
القواد وهيئة ركان الحرب محاورين اثبت نمة تقصيرهم ، وعدم

اقتدرهم ، يسود لمرج و لمرح في المجلس ، وكل البعض الآخر
يعلم ان لا أمل بالنصر وان لمصيبة واقعة ، وان الحركة الوطنية
قد قضى عليها قضاء مبرما

عند ذلك وثب مصطفى من مكانه وصاح به صيحة دوت لها
القاعة :

الان - وامام هذا المجلس الموقر .. وامام العالم اجمع اكرر
ما قلته من ان يستعصر ومهزم اعدوا !

ونفى مصطفى في قمره اكثر من يوم يرسل الجنود والالسة
والاطعمة والاسلحة وقد خطب في الدراويش من سعديين ومولويين
وكتشيين وخوئينين وقشنديين ، ما سلكه قاعد من عناء ،
هل رسنكم في هذه الدنيا ، ان ناكل ما نكل المسممة ، ونشربوا
احمر لعنقة ، ونمددوا لايدي للتفيل والبركة ، ما يدع يحل شكايكم
وحقوقكم ووقدكم ، ونساعدكم ان تنصروا اعدوا ، هيا الى السلاح
هيا لي حمدا ، في سبيل الامة ، في سبيل الوطن . ان الدفاع عن
الوطن خير من صلاة كاذبة !

وتن يته اسيدت ! هل سمعت ما حل ياخو ترك في زمير
وميسر ، وهل بلعكم اخبار التعطيع والتفيل وانتشريد وبقرباطون

والاعتداء على لاعرض فالويل لكن أد علم ! هيا حملوا البنادق
والسيوف ، و نقلوا هذه الذخائر والاقوات ، الى ساحات الجهاد
الى خوانكس وازواجكن واولادكن والتفوا حول راية كفا
استفت جد تسكر حول راية عثمان !

وسار الرجال والشيوخ والنساء ولدر ويش بقلوب جسارة
ونفوس عمرة بلايين ، مطمئنة الى ربها ، تله احمون والمدة ،
وتنصرع اليه ان يكتف لها النصر ويقدر لها الغور على لاعداء !
وقلت اسلاك البرق احذر المعركة الى جميع لانف ، تحت
الناس على الجهاد .

وحاء اليوم الثالث والمعركة على شدهو قاتل مصطفى بصورة
مر ينفز بسين الحود لانزال يشجعه ويصدده بالصر ويهددهم اد
ترحمو ، ويقضي الهز وهو على جوده يحط من المرتفعات الى
الحنادق ويعلى لمصاب ثم يرجع في الهول وهو عمله هذا يتحدى
العدبل والاصاص التي كانت تهمر كالمطر ، ثم يقف مع عصمت
فيافشه ، ويتجمع الصاص فيصدر اليه لاوامر ، وترة كان ياخذ
مطاره فيرقب حر كات لاساء بدقة وشده ، ود حاء ليل نام
تحت عجلة لمدمع ود اصبح صبح رجع في حاسه لاولي والله

الآخرة والاولى .

مضى على المعركة اسبوع والحيش التركي يستراجع عن المواقع التي يختارها قواده فلا ينسحب من قرية او مكان حتى يضطر الى التخلي عن مكان آخر .

وبعد قتال عشرة ايام ايقن النمر انه امام امر واقع ، وازاء الحقيقة الرهبة ، قد ثبت في مكانه فله بعض الامل ، ولكن اذا تراجع حلت النكسة الكبرى ، والمصبة المصطفى ، وقضى على الحركة الوطنية . وعليه فقد صمم على البقاء ومتابعة القتال حتى النفس الاخير ، والموت في ساحة العباد ، خير من حياة اذل والامتعاد . ثم عاد الى الوتر الحساس ، واخذ يحبس جنوده بدأ يتنافسون بتعديهم الموت واستماتتهم بالدفاع . وحده هجمات العدو .

وقد سقط مصطفى عن حواده ، فتمشحت بعض اصلاعه ، فلم يأبه للامر وظل صابراً محالداً على قيادة الحش وقل كليلته المشهورة « ها ، وفي هذا المكان لدي سقطت به عن فاهر حواري ، وتمشحت اضلاعي ساقصي على العدو ! هذه ارادة الله !

وفي صباح اليوم السابع من يلول سنة ١٩٢١ توقف الحيش اليوناني عن هجومه بعدما ضعفت فرقة ضعفاً ظاهراً ، وبعد ما

خسر خيرة جموده واحسن ضابطه وقدايقن الجنرال بابولاس اخيراً
ان لا امل بقهر الترك ودخول انقره محفوفاً باعلام اسعر .

ولاحظ مصطفى بن الجيش ايوناني قد هككه تنعب
واضته طول الصدم ، فعبر خطه حربية وبدلها ، وبعد ما كانت
مدافعة صبح مآحمة وبعد ما كل يتجرب دخول المعركة المصلحة
والاكتفاء بالمدفع ، صبح يديل عدته ويكر عليهم كرت
عديدة ويتفقر هؤلاء ويسحقو بعيداً . وبعد ان دمت المعارك
٢١ يوماً عاد الجيش ايوناني الى خطوطه الاولى في سكبشهر
وافيون قره حصار مدعوراً مدحور

وقد قدرت حسابات الترك بفترة الاف وحسابات الروس بخمسة

عشر الف جندي

في كبلبكا . فقد كانت خطة كبرى في كيبكبا . لايشنك

مع الروسويين في معركة وصية ، وكانت تقوت امرساوية قد
خسرت في المذوشات العديدة قسماً من جمودها ، ثم حصلت
معركة عيتاب ونهت على غير ما يريد الروساويون ، ثم تحقق
لديهم ان انباء في ثلاث اسلاد ليلية وحال اشمحة ، ولاراضي
الوعرة يقتضي له حش عرمره ، وهمد ما قرره ادريل فوش

بقوله : ن قهر الترك يحتاج الى نصف مليون جندي . وصرح
 بربان بعد ذلك بان حرب لا تريد للدخول بحرب مع تركيا
 ووقع ن فرنسا عملتها على كيبك فحدثت حصارا
 لمباري فركت وصحة عشر ام جندي قتلوا في وديان طوروس
 السحيقة ، وكادت تصنع نفورها لذي كانت تستمتع به في الشرق
 لادى .

معاهدة انقره : وسمي على ما تقدم ذكره صممت حرب
 على مصالحة ترك ووقعت في سكلا وبور حيث عقد مع الترك
 معاهدة ثمة ، تلك المعاهدة التي عرفت بها فرنسا بحكومة
 نقره لوصفها ، كما في قصص ، خلا ، كيبك . واعطى الترك ما
 كان يحياة حتى لا يسي من مدفع وصحة ونسة ، حيث
 قدرت لها ، رة ملايين ليرة كثيرة ، هـ ولما كانت كيبك
 هذه من حصص ملاد انزكية ومن عده فقد استطاعت ان
 تسدح حث الحث وكنت تصوع فريق كبير يضم الى جيش
 عدد مكشبات معسكرة في مح ، كثيرة من

معاهدة فارص : ن نكر المعاهدة التي عقدت مع حكومة
 اتحاد اسويت ، باقل همية من معاهدة نقره المذكورة فقد ضمنت

هذه المعاهدة حقوق الترك وثبتت حدودهم الشرقية ، كما اصحت
ولايتا فارس وأردهان من لاملاك التركية

ولم يسخل الروس على الترك شيء مما كانوا بحاجة اليه
كالدافع ولذخائر وللبسة وغير ذلك

اما القول بان الروس اشتركووا اشتركا فعلياً بعبرك التي
دارت في الموقعة الكبرى ، وان فرقة روسية وصلت الى انقرة
بكمال سلاحها ومعداتها ، ثم انضمت الى الجيش الذي اخذ على
عاتقه سحق الاعداء فقول تكذبه الوقائع والتاريخ .

الموقعة الفاصلة . ويسمونها موقعة رئاس القواد اشارة الى ن
انغازي اشترك في هذه الموقعة شترا كأفعلياً حيث كانت تحت ادارته
الخاصة ، وتعرف بصاً بموقعة صوملوبينار

واراد كمال ان تكون المعركة وصالمة ، وان يقضي على جيوش
اليونانية قضاء مبرماً كي لا يكون للاعداء مجال للاعمال الحربية
و مل بدوامها ، و اراد ايضاً ان يعمل بكتمان شديد فلا تصلح
تقلات الفرق التركية الى الاعداء ، فكانت لجيوش تنقل سرّاً
في الليل وتختسئ في اقصى وتحت لاشجار في انهار كما رد
ان يصل قود الاعداء ، وخذ يصلح الطرق في المنطقة التي تقرر ان

يجعلهم مقر لحشد الجيوش، وكذلك النقطة التي تقرر ان نكون
مر كزاً وقاعدة للهجوم، وستراً للأعمال الحربية امر باصلاح الطرق
الآخرى الممتدة على طول الحربة، ونقل مقر القيادة العامة الى
(قوجه تبه) كما امر بقطع كل المواصلات البرقية مع كافة
المدن .

وكان على كمال ايضاً ان يعتمنع الى قواد الجيش و كبار
ضباطه فارسل يدعواهم لحضور المارة في كره التقدم وعدو صولهم
اخذ يشرح لهم الخطة الحربية او اللعبة الحربية التي كما سماها وعين
لكل قائد اهدفه كما امر بكتن كل شئ عن الصراط والجنود .
وكانت الجيوش اليونانية مسكرة في فيون قره حصاره
ودودولوبسارو كان بين هذين لموقعين قوات احتياطية كبيرة وكان
خندق العدو اليمين في جهات (مدرس) والحدح الاليسر في شمال
مخبرة ايزيق وحسوها ، ويمكن ان تقول ان الحربة اليونانية كانت
ممتدة على خط طويل من بحر مرمره الى ماندرس .

وكان يتألف اجيش ايوناني من خمسة عشر فرقة عدا
افرق الاحتياطية المرتبطة بالجيوش . وكان الجيش التركي يتألف
من ثمانية عشر فرقة منها ثلاث فرق خيالة ويمكن القول بان

عدد الجيشين المتحاربين كأنهما مساويان بعدد الخنود والسادق فقط
ولكن جيش اليوناني كان متفوقاً بالمداقم الرشاشة والسدفع
الضخمة والطيارات ووفرة المدحائر ووسائل لنقل والادوات اغنية
وكانت كل هذه المعدات من حدث الاسلحة وقتها ، وقد
صنعت بأسر مصر مع الاسلحة في امانه .

وشيء آخر ، ان الموقع الذي اتخذها لجيش اليوناني وحصنها
حماة قوية جداً بحيث يتمكن على الجيش التركي المهاجم ، نصراً لقلعة
مدافعه وذخائره ، ان يسلمها سوء . أصف الى ذلك ان الجيش
اليوناني مهيمه لدفاع عن لاماكس يستعكمة التي حصنها ، على ان
هدف الترك هو ان يزغزو ويزلزلو هذه المواقع ويمزقوا حاميتها
وهذا ما جعل ضابط هيئة اركان حرب لا كايهز عدد زيارتهم بالحصنة
ايونانية ، ان يصرحوا شي من المعجز ولا رتياح . بان المواقع
والخطوط ايونانية الحصينة لا يمكن ان تؤخذ !

الساعة الرهيبة : في الساعة الخامسة ونصف من صباح ٢٦

آب سنة ١٩٢٢ بدأت المدفعية التركية دفعة واحدة تصب حممها
الطهسية على حصون ايونانيين ، فدهش هولاء من هذه الماسة التي
لم تكرر بالحسان ، لانهم منطاعوا ان يردوا الفرق التركية

عدة مرات ، وبعد ظهور دخلت الفرق التركية الحصون وشبت
 المعركة لهائلة ، بينما كانت فرق الفرسان التركية تقوم بحركة
 التفاف موفقة ، لقطع خط الرجعة عن اليونانيين ، كما قام
 حاشدات ، بمعركة تطويق بعد مزاقي فرقة يونانية كانت
 آتية لمدينة المؤخرة اليونانية فتراجع العدو الى حور صمانلر ،
 وهناك اصيب الجيش اليوناني بعطش نكسة عرفت في تاريخ
 الحروب ، حيث محقت جيوش العدو ، وثبتت جوده ، ووقع
 القائد امام الخنزل « تريفوس » مع قواده وركان حربه ، بين
 آلاف الجنود اليهودية في لاسر .

وبعد ذلك وقف السطن ككل وقفته اليهودية ، وخاطب
 جنوده بكلمته المشهورة :

« يا اخوت ! لقد مرقت العدو وقضيت عليه . ان هدفكم
 الاول البحر الابيض . . . الى لاما . »

وفي الوقت ذاته كرت الفرق المتولعة بضرب الجناح الايسر
 فسمحتهم سحقاً وحملت اسكيشهر وطاردت العدو حتى شواطئ
 مرمره .

وظل الجيش التركي يسير مدة عشرة ايام كاملة ، ومع ذلك

لم تكن ترى أحداً يتناقل في مشيته ، أو يتأخر عن رفيقه ، وكانت
الاطعمة توزع عليهم في طريقهم بحيث يحس الناظر اليهم انه يشاهد
ما كمن تمشي لا جيشاً يزحف .

وفي اليوم التاسع من ايلول دخلت المرق انتركية الى ارمير
تحفها الرايات وقد قيمت اقواس احمر و اردت المديحه بالازهار
والاعلام ، واحد الناس يحتشدون في الساحات العامة ، ينشدون
وبرقصون ، وقد تعالت صوات لاشهاج من كل جانب
وهم في حالة دهول لا يدرون ما يصمرون .

ثم امر كمال فسادت وحدات الجيش ووجهها المضايق
واستاسول حيث كان الحلفاء يحتلوها ، وخشى الحلفاء ان يبدء
الصدم بينهم وبين الجيش التركي فطار فيسكلان بويون الى ارمير
يرجو كما لا ان يأمر جنوده بالوقوف و شترط لذلك عدة شروط
فقبلها

معاذرة مدنية : هلمت قلوب الانكليز عندما شاهدوا الفرق
التركية قريبة من المضايق وستانبول ، وبدأت المحادثات اللاسلطوية
بين الجنرال هارنجتون ولسدر واطهر الانكليز بعد تردد ومحاولات
شأنهم في كل الامور ، رغبته بالمصالحة فعقد مؤتمر مدينة براسه

عصمت باشا ، وعضوية الخنزير هارينجتون عن انكلترا ،
والخنزير شاربي عن فرنسا والخنزير مونييه الى عن ايطاليا وكان
من مقرر نه الحاق ترقياً رسمياً بوطنها الاصلي تركيا .

واقف مثل عصمت باشا دوره في هذا المؤتمر خير تمثيل ، حيث
نظاير بالصمم ، فكانت يسمع كل المحادثات التي توافي مصلحة
بلاده ، وانتي كانت تحفظ مقامها وهيبتها ، كما انه كان لا يسمع
او هو لا يريد ان يسمع ما يدور من الاحاديث الرسمية واقهررات
التي لا توافق مصلحة بلاده ، والى القارىء . بدلاً من ذلك يرينا
دهم هذه القائيد الكبير ، كان من جملة لاحاديث الرسمية انتي
درت في هذا المؤتمر ان تبقي عدة مناطق محردة من اصلاح بين
الجيشين الانكليزي والتركي خشية الاحتكاك ، وقد نظاير عصمت
بانه يقلل هذه الشرط ، لانه في المصلحة دها تقدمت فرقة بكامل
معدتها ومدافعها واحتلت هذه المناطق التي نطل على الدردنيل والتي
تري قيادة الجيش التركي احتلالها لارماً معصب القائد الاسكندري
وعنذر عصمت بان الابحاث التي درت بالامس لم تشمل هذه المنطقة
وانما تشمل غيرها .

الجمهور السلمي : لم نسمع في التاريخ عهد النوع من الحروب
 الا في ايام نقعد مؤتمر مداينة ، حيث رأت اقيادة اتركبية العامة
 ان اشقة الوقعة بالقرب من الوسعور يجب ان تكون بدم ،
 ولحسن كيف يمكن احتلال هذه مضقة وقرقة كليميرية
 بكامل معدنها تحتلها ، وكيف يمكن للعيش التركي ان يحتلها
 يستولى عليها ويطرده الاسكندر منه (بلطف) ! دون ان يسبب هذا
 الاستيلاء بعضاً من الحوادث التي توجب الاشتباك مع الاسكندر !
 فكرت القيادة العامة بكل ذلك ، واعطت الضباط والحوادث لاوامر
 والتعليقات اللازمة ، ثم قامت الفرقة اتركبية منكسة سلاحها
 وراحت تتقدم صوب خطوط الاسكندر ، فارتبك هؤلاء ، ويجب
 ان يفعلوا ، وراحوا يجربون القيادة العامة في مشاغل ، وكان
 الترتك في هذا الوقت قد وصلوا الى الخطوط الاسكلميرية ، وحلصوا
 بأسلحتهم مع العساكر الاسكلميرية حياً لحب !

وهنا ينشور القائد العام لاسكلميري لا ان عصمت باث استطاع
 ان يقنعه معتذراً بصممه ووعدده (بمجرأة) قائد افرقة ! حيث فعل
 ذلك دون استشارة لمقر العام للقيادة !

مؤتمر لوزن : تصفح بها القارئ الكريم التاريخ العثماني .
 فلا نجد فيه نصراً واحداً للسياسة التركية ، كما نتصرت فيه
 سياسة تركيا الكيانية في مؤتمر لوزن .
 ووقع ان تركب كانت نحسرها على اطاوله الخضر ، ما
 كانت ترجحه في ساحة الوغى .

وكان بعض الناس ان مصطفى رحلاً عسكرياً وحسب ،
 وكذلك عصمت غير ان الوقائع السياسية ظهرت ناحية جديدة
 من نواحي عقريه مصطفى ودهء عصمت .

وفي اليوم واحد والعشرين من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٢
 حتمت وفود لدول المؤلفة من اكثر وفرد وابطاليا واليابان
 وايونن ورومينا ويوغوسلافيا في لوزن ، الا ان الوفد التركي
 أصر على شترك جمهورية السوفيت وحكومة الكرج ، عند
 المحدث في قضية لمصايق ، فرحى المؤتمر . وكان رئيس الوفد
 التركي قائد حيوش العربية عصمت باشا .

وكان رئيس الوفد الانكليزي للورد كررن العام لاختصاصي
 شؤون اشرق ، وهو يعد اعظم ثقة في السياسة الشرقية بانكليز ،
 وللورد مولفات عديدة عن الشرق ، وقد كان نائباً عن الملك

في الهند ، وساح في كل انحاء الشرق ، كما زار الصين من اقاصها
الى اقصاها ، وله في اسياسة جيولات ، وآرائه مجتزمة ، وقوله
فصل الخطاب .

اما مثل فرنسا فقد كان من المنتظر ان يكون فرنكلاند
دويون لدى جاء الى ازمير بعد دخول الاتراك اليها والذي توسط
بعقد صلح مدانية ، عير ان الحكومة انغرساوية عبت مكانه
مسيو بارار الذي لم يكن صديقا للترك ، وعينت ايضا المسيويومار
الذي كان صغيرا لدولته في استنول في زمن السالطة العثمانية ،
و كان ولا شك من اولئك الذين يفضلون اسياسة للتوية وبسرون
على الاساليب لاستعمارية القديمة .

وكان يمثل ايطاليا السيور كاروفي والسيور مونتانيا ، ولم
يكن لهما في ايطاليا نفوذ كبير .

اما المعاهدات التي وقعت بها كل من لمانيا والمسا والمحر
ولغاريا وتركيا عند انتهاء الحرب العامة فلم يكن يسمح لوفود
هؤلاء الدول بالناقشة او الدفاع عن قضية ما ، بل كان كل وفد
يصل ليمضي شروط الهدنة وهي جاهزة ومعهادة الصلح وهي مكتوبة

دون ان يسمح لاحد بابداء ملاحظة ، فضلا عن الاعتراض و لدخول
في مناقشات .

اما مؤتمر لوزان فيختلف كثيراً عن المؤتمرات التي عقدت
بين الحلفاء واعدائهم ، ففي لوزان كان عصمت باشا يتصعب
خطيباً ، ويفند اقوال الخطباء ، ويعترض على اقتراح الرؤساء ،
ويجادل الاخصائيين بمختلف الامور السياسية ، والمالية ، وحماية
الاقليات ، وعدم يرى تمسك الدول بآرائهم ، ويتصعب لديه ما
يخفونه في صدورهم من الصغينة والحقد ، وحب الانتقام والدم ،
ويعلم ما ترمي اليه اهدافهم من بعض مواد شروط الصلح التي
يقترحونها والتي تمهد للدول لاجبية مداخلتها في شؤون تركيا
الداخلية ، اجل عندما يتضح له ذلك كان يعادر لوزان فوراً ويمود
الى بلاده .

وهذا ما حدث ، فقد انقطعت لمفاوضات وانعصر مؤتمر
لوزان بتاريخ ٤ شباط ١٩٢٣

وكان عصمت في اثناء انعقاد المؤتمر يرسل التقارير المضاعفة
والبرقيات المتتالية الى اعدائهم ، حيث صدر كمال امره الى مساعديه
واعوانه ان يسلموه البرقيات والتقارير التي تصل من لوزان ،

في اي ساعة من وصولها ، حتى كانوا يوقطونه احياناً ليلسلوه
البرقيات .

اما القضاء التي كانت تدور عليها المناقشات فهي قضايا
الحدود ، الاراضي ، حرية لافليت ، تحديد القوات التركية في
ترافيا واستبول ، حرية مضيق ، ديت الموصل ، نديوت
العمومية ، الامتيازات الاجبية ، مناطق نفوذ لاقتصادي ،
الخطوط الحديدية .

والواقع ان مهمة عصمت في هذه المؤتمر كانت سهلة ، بل
هي على جانب عصيم من خطورة ، وحق لاجبي بالتدخل شؤون
البلاد التركية صرح واضحة ، حيث كان اسلاطين قدم مع
الامتيازات الاجبية لقاء المحادثة على هذا تقطع ودلا ، وجهات
كل دولة تقتضي ، هذا الصبح توسع في هذه الامتيازات بسمع
لها فزوسلي لا اعتراض من حزب دول لاخرى عليه ماكثر من
مطلبتها تركيا بشبه ، وعطى حديد امتيازات بقصر نظرم هيد
التمن الذي حسوه طفيفة ، فبنت غبت لامتيازات الاجبية
التي كانت من قبل ضياء من الحكومة التركية لحرية الاحاب
ولعدم عناتهم حقوق سيادة هؤلاء الاحاب وندول اني نوح

هو لاء الاحاب الى تركي منها ، كانت غيه ما يطمع الاجني
من حماية لامتيازات قبل هذا ، اتوسع فيه ان لانفوس عليه ضرائب
غير ما يحرص على العثمانيين وان لا تقتضي هذه اصرائب بوسائل
اعسف واعسف ورا الى هذا اتوسع حق لدولة في فرض الضرائب
على الاحاب لان ترضى دونه

كانت اتعددة وريح من كل ما طمع الاجني الوحد
الى الالاد عثية فيه ، وصحت مزاوله من الحرية ثم صبح انتشار
مدارس من من هو لاء الاحاب وادونه من حقوق وسيدة تحدد
اسيدة عثية ، كان خليفة لاسلامي حامي حتى الملة ولدين في
الادنه ، وصبح مشير لمسيحي بعض لحقوق اتي تكامل لامتيازات
لاحسة في حدود الادادولة ويقع هد ويقع ضعف برصا
خامه اشركي وهر به معسطة لانه انتم ندي حسه من وضع الكفالة
بول لاوروبية سلامة رصيه عثية .

وعلى ان ما تده ببول لاوروبية من حقوق في تركيا برصا
الخليفة العثماني ، يمتد منه لاسلام ندي يقوم على حمايته الى بلاد
انعم لاسلامي كما ، حتى من يمكن من ناهي اشركيا ، ومع
قداحة هد اتعلم في شؤون بول لاسلامية ، هذا الاقنطاع

من سيادتها ، فداحة سنعود الى بيان بعض آثارها في غير هذا الموضع
 فقد اذعنت هذه الدول والحكومات لاسلامية للامم ارفع
 ولم تقم الشعوب الاسلامية من جانبها شي من رد الفعل ضده ، بل
 بل ظال هذا التدخل باسم الاميسارات يستفعل آدبه ، والدول
 والشعوب الشرقية ، عه لاهية بل به راضية ، غافلة عن النتيجة
 المحتومة التي لا بد من ان تترتب عليه !

فاحطوط الحديدية في تركيبها ، مثلاً كانت اجنبية وشركات
 المياه وانور والترامواي ولم ابي اجنبية يضاهي والمصارف احمية ،
 وبعض ما يستخرج من معدن الفحم بيد شركة اجنبية ، هذا عدد
 عن الملايين من الايرات الذهبية التي فترضها الحكومات اثرية
 من الاحاث ايضا .

فاد عرف اقارى كل ذلك وقدره حق قدره ، فـ يرى
 مصطلح كمال وصحة رادوا ان يدعوا هذه اشركات سقاء ون
 يضعوا بينهم وبين المضع الاحمية حاجزاً لا يتعدونه ، وسداً لا
 يستطيعون جيازة ، وفي هذا ما فيه من الصعوبات الجمة والخطر
 الكبيرة كما لا يخفى .

وساء على ما تقدم فلا تعجب اذا انقضى مؤتمر لوزان على لا

لاشيء ، وان ترجع الوفود لاجبية الى بلادها حاتمة ، حافدة ،
على تركيا .

على ان انتقاط لمهمة اني كانت سدا للخلاف هي :

١ - مسألة الموصل

٢ - قضية مقبر حسود الانكيز البكنة في اري بروني ،
واستملاكها من قبل الانكيز

٣ - اصرر الدول الاجبية على ان لا تتعدو القوات
التركية المسلحة في ترقب عن ٢ المآمن الحدود

٤ - القضايا العذلية

٥ - طلب الحلفاء واصرارهم على ان تدفع تركيا ١٥ مليون
ليرة ذهبا مصارعت الاحتلال

٦ - اعتبار لمقاولات التي عقدت بين السلطة اثمانية
والحكومات الاجبية كلها صادرة عن حكومة اسكاليين

٧ - الاعتراف بحق الشركات لاجنبية التي قامت بمسد
لخطوط الحديدية في تركيا ، وكذلك تحويل مبرز الشركة
الامامية التي قسمت بمسد خط حيدر باشا بعدد الى الحلفاء

٨ - اعداء العرامة الحرية التي صرت تركيا على طلبها من

اليونان لتعير الملاد والقرى التي خربها الجش اليوناني

٩ - قضية الديون العثمانية

وبعد انقطاع المفاوضات في مؤتمر وينا ، عدى اجتماع مرة
ثانية في ربيع ٢٣ نيسان عام ١٩٢٣ وختم اجلسات في ربيع ٢٥
تموز من السنة ذاتها .

وفي كل هذه المدة بقي جثائها اسيرة ، كان يتعاسر في
التركي يقارع حجة بالحجة ، ويدحض اتهام بدهس ، ويمر
بظرف خفي مهذبا متوعداً من وراء الستار

وتخفف له رخصة من سلووب ، وتستغفر ثم تلى بالصلوات
واسكون ، وتقبل بالامر وقع على ب عبس تركي حرة
مستقلة ، لا فصل بين الاحمي ولا امتياز ، اكل سو ، سقراطية و
، لاقيات فلاش لاوروب ، هي سنة من معاملة عادلة ، وما
نعيين خدراء الاحاب الميين و نصائين فلا تقبله تركي ، وما
لجنة جامعة لامة سوي رساله مرقبة خلة في تركي نصرت من
من الاوهام ، اما اعادة تنظيم حثها واسطوطها وعدد فرق وقطعاته
في هذا الاث لاوروبه ولا سلطان ه عليه . حبش عند من يقتل
الحققاء بسلك ، تشدد عيونه لمكفخرة في مس لور ، ويجرح

عصمت ناش من المؤتمر هادي ، لاعصاب ، سناً ، سلامة الطمر ،
ويرجع لي رئيسه مصطفى ، وقد هدم المؤامرة الكبرى التي ما
روح المستعمرون يدبرونها للترك مند جبل ، ويحلل التاريخ
انتصاراً سياسياً للشرق على الغرب لمرحلة الاولى رعه .

وكانت سبحة هذه الانتصارات المتتالية في ساحات نوعي ،
ومؤثر لورنتس ، هرت ورة ، لويد جورج ، لحلم ، حقيقة قوي
شرق الحكمة ، ود كان لويد جورج ، كبر عدو للترك .
تتشم بثقة قومه ، طيلة يوم الحرب ، فذلك رجم ، لم طاره
من صروب امروعة وده ، في شتي الامور السياسية لاوروبية
م ، الخدات المنتعة ، اي حرده على روس ، وحيداً رسال
الخبرس اوروبية لقر ترك وسنمر الادعم ، وحدهم على قول
معاهدت الحائرة ، كل ديث ، بـ غسل مريع .

العقل الجبار ، بـ لفسوس العجيبة تبنى الضيق مد لشتب وهي
تحاول جهده ، تعب على كل انصعب نتي نعرض ، وتحول ن تطهر
موهم و كديت ، وليس ما يساعده على ذلك سوى الاضطهاد
الذي تنقده واسلام نتي تنبع ظلاله وترعه .

و لو فـ نـ لان الليم ينعم ويتعلم اكثر من ذلك مدي تحيط

به رعاية لاب وحن الام ، حتى ذلك الذي فقد امه وحدث
 زوح ابيه تضطهده ، وتدينه كافة انواع السلاء ، وتقرّب الى نفسه
 كل اسباب المكره ، تحذ ان هذا الاصطهاد شد لآثر في نشأته
 وتكوينه في نميته وزعاته ، حتى امك لثره وقد وق باقي اخوته
 وحار قصب السق عليه ، سو ، كان في مضمار اعلم و لكاء .

فد كان حل كدث في نغبة اطلع اودع والودا صغير
 اسدي يشا في سره ابيه ، فحري بذلك (الولد مصطفى كمال)
 الذي ترى في محيط سدد دي ونعلم في محيط قهري ورأى حواه
 وقومه وعشيرته يقسبون ان ادب أشكلاً ، ولاضطهاد الوأنا ،
 والزمن يدور دورته ، ولايه تعمل عمدا وهذا الولد يسو ويكبر
 وكلمى وكبر صبح قدر على تفهم معنى الحياة ، و دراك معنى الرق
 وتفهم معنى الاستبداد ، يشهر مشترا ، ويعمل محمداً ويعكرد ثماً
 ويحمل علم ثورة ويخوض احامهم والحروب ، حتى توفت هذه
 انفس الكيرة ، ما كانت تمنيه من حرية و استقلال ، وزعامة
 ومكانة ، ومحمد وسلطان .

هذا كمال فاهر الخلق في الدردنيل ، وساحق خروش ايونانية
 على صفاف سفاريا وهضاب طوملوينر قد شأ تركيا جديدة

وبعثها بشأ حديداً وحلقها خلعاً حديداً

وبعد ما تحررت تركيا من قيودها ، أدرك العدي قسمة العلم
 ، نشأ الكلبت ودرس عية ، كما به عبي مكافحة الأمراض
 المتوطنة كالملازم ، ووسط شؤون الإدارة الحكومية تنظيمًا رائعًا
 وشهر حراً عوياً على إرشوة التي بحر سوس عظام رحال للدولة
 العثمانية ، فحكم بحبس على وزير كبير لأرتكبه رشوة ، وعمد
 إلى الزرعة فشقطن اوسعد فلاحهم ، وسن قرية ، تقرب من نقره
 لشكون نموذجاً يقتضي شطب بصله ، وأسس المصانع والمعامل
 ومد خطوط حديدية في أقصى السلاسل العديدة وانقرى اساية ،
 وعزز قوى خبث ما حدث الأسلحة اعلمية ، وقواهد وفنكها ،
 وبني سطلولا حوباً بضارع اعظم اسطيل العالم ، واندول الاجنية
 اليوم تخترم تركيا وتخط ودها ، وتحمي باسها وصولتها ، حيث
 نانت مدر لحر كة السياسية في اسندن ، وقد مهدت بعد سعي
 كبير ، وجهه عظيم للاتحاد الشرقي ، وبها على ما تقدم ، ونظراً
 لما لتركيا من المركز المحر في المعتار اصحت اليوم تعد عاملاً من
 عوامل السلام العالمي .

فلا عجب بعد ذلك ذار آيت الدول لاجنية تمثل فيها اسفراء

لا بورراء مقوصين ، وان نرى الملوك واعضء يستبقون زيادة كماله
وانتودد ايه بعقد المحلفات معه ، بعد ما اصبح اسمه ملء السمع
ملء البصر ، وبعد ان فتح على امته ابواب لرحاء ، وافاض على
بلاده حلال العر والكرمة ، وبعد ان جعل لدولته مقاماً مائتاً رآني
صدر ان وجود .

قامت جريدة الديلي اكسپرس من مهات خرندي لانكليزية
واقترحت استفتاء على قرء المعرفة ارائهم الخاصة باعظم رجل في
العالم . فعاء فيها ما كثرية الاصوات اسحقية ، ن عصم رجل في
العالم على لاطلاق هو كمال ناتودك رئيس لجمهورية التركية



Mustapha Kemal the Greatest Man in World

Stalin. A peasant, suspicious, in- played to sleep by selections from
tolerant. Beethoven
Hitler A quaint, lovable person. "I remember asking him once when
Mussolini A brilliantly clever had mos. moved him in his life
Megasthenes said it was the death of his mother
Mustapha Kemal The greatest He regards the women of Constantinople

كانت مجلة الداعي اكبر من امهات الجرائد الانكليزية استمتا
بمعرفة اعظم رج في لعم ووردت لاجوه الى دائرة الجريدة التي اعلمت
بان مصطفى كمال هو اعظم رجل في العالم



من اعطاء له
الاسم لاصغر من دنا

اعلان الجمهورية

في التاسع والعشرين من تشرين ثاني عام ١٩٢٣ قرر مجلس
اوطان الكبير اعلان الجمهورية وانتخب كمال تورتك رئيساً ،
ونفذت جميع لائشمن التي قام بها الزعيم لاكتر ، من مدينة
واجنة عبة وعسكرية ، وجميع القرارات التي اتخذت ترمي الى عرض
وحد ، وهدف واحد هو تحرير تركي من لاسر والعودي ، واعدة
استقلالها ، و علاه صوره والصير بها في طريق السعادة والكمال .
وقد دعي نعري لاداء ايمين ، وبعد دئها في هذه السكامة :
ان هد تقدم ، مقدم رياسة لجمهوري ، تتمثل فيه فضيلة الشعب
واستقامته وصابته ، واني لمدر لك كل ذلك بقلبي ووجداني ، ولم
تمام لالاه بما تنطله هذه لرياسة من الوحات الصعبة العظيمة ،
بيد لي سابل لجهد لان قبل هذه الثقة ، التي تدل على ان اشعب
المجيد ، يقدر مساعينا لتواضعة الخالصة بكل سحاء وكل كرم بان
اسعى لخدمته خدماً كثيرة .

تتمهيد

موقع تركيا الجغرافي موقع تركيا الجغرافي هو المكان

الذي تتلاقى فيه قارة أوروبا بآسيا ، والقسم لأوروبي هو تركيا
الشرقية ، والقسم لآسيوي هو مياد صغرى او لآناصول وتبلغ
مساحة تركيا السطحية ٧٧٢٣٤ كيلومتراً مربعاً م١١٧٠
كيلومتراً مربعاً مستنقعات تعمل لحكومة على تحميها و ٨٤٣٤
كيلومتراً مربعاً بمحيطات .

محدوداتها وسواطها : يحدد طول حدود تركيا في كل

الجهات ٢٤١٨ كيلومتراً موزعة على الوجه التالي :

طول حدودها مع بلغاريا ٢١٩ كيلومتراً ومع اليونان ١٧٢
كيلومتراً ومع روسيا ٦٠٢ كيلومتراً ومع ايران ٣٩٠ كيلومتراً
ومع العراق ٣٨٩ كيلومتراً ومع سوريا ٦٦٦ كيلومتراً ومساحة
ترابها وحدها ٢٣٩٧٥ كيلومتراً .

وما طول سواطها البحرية فقد بلغ ٣٤٥٥ ميلاً بحرياً

طبعة اراضيها : ينقسم الاناضول الى سطحين مائتين وألستطح

الاول يعلو ٨٠ متراً عن سطح البحر ، ويعلو الثاني ١٢٥٠ متراً .
واعلى قمة في الاناضول هي سلسلة جبل اولوداغ ، وهذه
السلسلة هي بمثابة حاجز طبيعي بين بحر مرمره والاناضول ، وجبال
ارات على حدود روم ويران حيث يبلغ ارتفاعه ٥٢١١ متراً
والجبال الشرقية ترتفع من ٣٠٠٠ الى ٣٥٠٠ متر

ارتفاع مدنها : ولي افرى تفصلاً عن ارتفاع بعض

المدن المهمة عن سطح البحر .

ارصرو ١٩١٥ متراً وسيواس ١٣٥٠ متراً وقونية ١١٨٧
متراً وقيصري ١٠٩٥ متراً ونقره ٨٧ متراً وسكيشهر ٧٠٠
متراً وآيدين ٦٥٠ متراً وامسية ٣٣٠ متراً وبورسه ٣٠٥ متراً ،
وإك اوغلي ٨٨ متراً وطربرون ٥٨ متر ودره ٤٠ متر

انهارها : الدجلة والفرات يمدان من أراضيها ويصان في

خليج المصرة ، ونهر جوروج ، يثيل يرمق ، قيزيل يرمق ،
وسقارما نصب في البحر الاسود ، ونهر صعيح يصب في بحر
مرمره ، وكوجوك مدرس ويبيوك مدرس يصبان في بحر إيجه ،
وسيجان وحيجان يصبان في البحر الابيض المتوسط

مدنها الشريفة عاصمة تركيا هي نقره وامسدر الشهيرة

هي : اسكول ، رمير ، اطنه ، ادرنه ، قويه عزي عيتاب
اسكي شهر ، قيصري ، سيواس ، ديار بكر ، صامسون ، ارصروم
معيسا ، طربزون ، مرعش ، ملاطية ، باليكسر ومرسين

تشكيلها الاداري بعد حرب الاستقلال اصحت تركيا

جمهورية ، وتندر حكومة الجمهورية من قبل المجلس الوطني الكبير
ويحق اسائر لاثراك من دكوردات ن ينتخب اعضا مجلس
الامة ، شرط ان يكون قد بلغ الثمانية عشرة من عمره ، ولا
ماع من تحب اساء اعضا في مجلس ايضا .

امدة الانتخاب دريم سنوات ورئيس الجمهورية واعضا
الحكومة كافة مسؤولون امام المجلس . ورئيس الوزراء هو الذي
ينتخب اعضاء حكومته

وتتألف الوزارة من رئيس الوزراء ووزير اعدية والداخلية
والخارجية والصحية والمالية ، والمعروف العمومية ولدفع الوطني
والررعة والنافعة والامحصات والجمارك . ويرتبط دائرة الامن
العام العمومية بوزارة الداخلية ، كما ان ادارات البريد والبرق
ودائرة خطوط الحديدية مرتبطة جميعها بوزارة النافعة كما ان محكمة

التمييز مرتبطة بوزارة العدلية

نفوسها : بلغ نفوس تركيا بموجب احصائية سنة ١٩٣٥ دكور ٧٩٧٤٩٢٥ و ٨٢١٣٨٤٢ اناث فيكون المجموع ١٦١٨٨٧٦ نفساً
و كان نفوس تركيا سنة ١٩٢٧ و ١٣٦٤٨٢٧ نفساً فتكون زيادة
في مدة ثلثي سنوات ٢٥٤٠٤٩٧ نفساً ويصيب الكيلومتر لوحد
٢٠ نفساً

ويلاحظ من هذه الزيادة ان تركية تأتي في الاحصائيات لسوية
بعد روسيا فيما يخص بكثرة المواليد .

تقسيماتها الادارية : تنقسم الجمهورية التركية من لوحة
الادارية الى ٦٣ ولاية و ٣٢٨ قضاء و ٤٤٠٠ قرية .

ميراثيتها : ولاغاريء جدول يوضح كيفية توزيع الميراثية
على الاعمال المختلفة :

ايراث تركية

٢٩ ١٤٨٠

٤٠١٠

٥١٩٥٩

المجلس الوطني الكبير

رئاسة الجمهورية

ديوان محاسبة

ليرة تركية	رأسه الوزر
١٢٤٦٢٢٠	شورى الدولة
٢٢٠٩٠٠	مديرية لاحصاء
٣١٢٢٠٠	رأسه الشؤون البلدية
٦ ١٦٣٠	وزارة المالية
١٧٧٥٩٧٥٠	الديون العمومية
٤٥٧٢٨١٠	دائرة الطب والسكندر
١٢٤٨٩٩	الجرك والامحاضات
٥٩٠١١٦٠	وزارة الداخلية
٤٥٣٨٧٩٠	مديرية المطبوعات
١٣٦٣٩٠	مديرية الامانة
٤٥٣٨٧٩٠	الجائدرمه
٨٨٧١٩٨٠	وزارة الخارجية
٣١٤٥٧٩	الصحة والاجتماع
٥٤٥٨١٨	وزارة العدلية
٨٧٩٨٨٨٠	وزارة المعارف
١ ٢٧ ٦٩٠	

ايرات توكية

١٤٦٦٠٧٩٠	وزارة النافعة
٤١٩ ٩٠٠	وزارة اقتصاد
٨٠٤٠٨٣٠	وزارة ررعة
٤٦٣١٤٥٠٠	الدفاع الوطني
٧٩٠٩٤٧٠	الصير
٥٧٦١٨٧٠	البحرية
٨٠٦٥٢٧	البحرية العسكرية
٧٤٥١٧٠	دائرة الخرائط
<hr/>	
١١٢٧٥٥٥٨٠	المجموع

وقد بلغ دخل الدولة من خرائب ولا تحصرات واخرائب
 وارجح سكت حديدية وغير ذلك ٢١٦٨٩٠ من لايرت
 التوكية فيكون لوفر في ليرة ٤١٣٤٤٢٠ ليرة توكية
 كل عام

واقف على عظم دول رقب وعنى تحدا الصعوبات الكبرى
 لايجد الوزر بين لاير دو مصروف وممد حيل تقريبا واسلطة

المثنية تتخط بفوضى مالية ، وقد كانت انصروفات ، تزيد
 كثير أعلى انوردت ، عند ذلك كانت تعد الى خز من لاجاب
 فستمد من لها لتغطية اعجز الواقع ، بدلاً من العمل واسعي
 لايجاد التوازن ، وقد كان لاجاب يفرضون شروطهم فرضاً ،
 تلك الشروط التي كانت على حاسب كبير من المساواة ، فكان
 ولاية الامر لضعفه ، وقد يدبره يفلوهم ، رعيهم .



المعارف في تركيا

د شنت ن تعرف مستقل امة فامث عنه في اطعامهم شاج
الماضي وعنوان المستقبل امث عنهم في صحتهم وتربيتهم وفي تعليمهم
من يوم يحملهم اجنه الى يوم يولدون، ويربون في حجر امهم
الى يوم يخرجون من المدارس وينضمون الى البيئة الاجتماعية
اعضاء عاملين، فعلى صحتهم وكثرتهم يتوقف نمو الامة وحياتها،
وعلى حسن تربيتهم وتعليمهم يتوقف نجاحها .
من خطابات وزير المعارف الاميركية -

هذه قاعدة علمية يرجع اليها علماء الاجتماع في الحكم على
مستقبل الشعوب وطفل اليوم هم رجال الغد، الذين عليهم المعول
لانهما ص الامة وحياتها والمحافظة على استقلالها، والسير بها في
وج الحضارة والعمران .

ومعوم انه لا رقي ولا فلا - ولا فوز ولا نجاح لا مالم

الذي خُلق لأرض فخرج منها مكروباتها ، وحكم في المدة
 وستلب منها كسورها ، ونسباً على السحار فسددها ، وارند على
 الجو فحدث في انفة ررقاً طاباً ناس غلواً وكالاً

وكان ترمي اية بيعة مدرف في تركيبها ، نلقي للوطن
 برجان شدة يعرفون وحب ، وبقومون به وينتفحون حكمة
 ويشروهم بين ملاء ، ويبرسون البداة ويعملون بها ، يقومو
 ما يتوجب عليها خو بالادهم ، من تامين عرها ، وفق مبعدها

المدرسة الابتدائية : مدرس لاندنية على وعين ، موح
 لأول موحود في سن ومدة درسه فيها خمس سنوات ، وانوع
 الثاني موحود في ترمي كي لا يجزم ولاد در عين من اهم ،
 وحيث يكون هو صيب وفر من السليم لانداني فقد است
 هذه المدرس على حسب الحرف العلمية ومدة درسه فيها ثلاث
 سنوات

وكانت مدرس في عهد المظلة العثمانية ، تسعة ومورعة
 تحت نظاره وتفتيس مدوثر لآنية

١ - دائرة شيخ الاسلام

٢ - وريرة لاوقف

٣ مدارس لادوليت غير مصمة

٤ مدرس لاحية اتني تسحت سلاح لامتيازات

٥ مدرس خصوصية اتني لايجري عليها انتيش

٦ - وزارة لمعارف العمومية

مدرس حكومة جمهورية سن قوا بتاريخ ٣ ادر نام

٩٢٤ جعلت بموجبه هذه المؤسسات كلها خاضعة كل لمصوع

لادوليت وحدة واحدة وحداء تحت اشراف وزارة لمعارف

العمومية

وكذلك صر نصيب مدارس الثانوية واعدية وجمعية

المول حيث ان كل من مدرسة حقوق و طب واعلم و لادوليت

وتوحد بمصافي ساسول مدارس اشغول جمعية

وعنده قامت حد كبر موصفي لمعرف قول في حديثه

ساريس لادوليت اسيل لادوليت يلقى لادوليت دراسة عملية

تمامهم دراسة لادوليت كي توصلهم للاشغال بالارعة واصعة

وانتدرة

على لادوليت في عهد اسلطة اعلمية كانت تسمى لاعدد

نقشة تزوع على كرسى الحكم غير تايين بمسح مس

الثروة في البلاد ، وكانت أيضاً تعتبر الاشتغال بالزراعة والصناعة
والتجارة أمراً وضعياً .

والواقع أن أهداف برامج التعليم التركي اليوم ترمي إلى
حقوق الأعمال الحرة ، وتشجيع الباشة على تولدها عملاً شريفاً
يقض لها الخير والحبة والسعادة ، كما تضمن للامة أيضاً جميع مبادئ
الثروة .

ويرغب رجل تركيا أن يسيروا على الطريق التي سار عليه
العرب فانهقق لديهم من حملة لاسب العملية التي جعلت
العرب يهض هذه النهضة العالية ، هو عند فردا شعب على
نفسه لتتحصيل معاشه ، فقد لحظ في كل مكان يخبور . من
وحاصة الشعب على كراهية الوظيفة ، ولانه دع عن حبة كسل
والاكباش في المكتب ولدورين ، وور يضره في الارض ،
ويعملو في الاعمال الحرة ، واصدع منمة في شيب مدر في
لانة وعظمتها

ولمطلع على ثروة البلاد التركية وعده ، يعلم في ثروتها
من كوز المعن والحدس والحديد ، ويعلم ايضا عصبه تاجه
رررعي من القتل واصوف وكتن وهي موداتي تحتج

الصاعات الكبيرة في العالم .

فإذا تيسر للملاد التركية العدد السكاني من المهندسين الزراعيين والصانع اسارعين ، و لاختصاصيين فنيين في الصناعة والكهرباء ، وشراح المعادن وفي مختلف الصاعات الهامة ، اصح في مقدور تركيبها تركيبها من انتاج الصاعدي وتعمل على اصدار ما يفيض عن حاجتها الى الخارج .

وهذا ما نفيه سياسة المعارف التركية ، ولذلك فقد تزايد عدد الطلاب رعين في تعلم الصاعات زيادة ، تكسب المدارس ، وقدر عدد المتعلمين ١٩٢٣ من ٩٣١ طالب صاعدي الى ٥٩٢٠ طالب عام ١٩٣٦

ما للمدارس الاجبية فقد كانت تسير على برمج خاصة وهما قوعد وهدف خاصة يصا ، ومن هذه لاهداف نشر التعليم المسيحية ، وكانت هذه المدارس تعتمد في زمن السلطنة العثمانية على لامتيازات الاجبية ، حيث تعرض في نفوس التلامذة الغير مسلمين بعض الترك ، ويتحفظون دروس المعرفا وسيلة لتعليمهم ان الشعب التركي شعب غاصب لا بد من اخراجه ، واقتضائه عن اسلاد ، اما دروس لتدريج فكانت وسيلة لتصوير تركيبها كوخش

مقتس ، همه ارقه دمه مسيحيين لا يرياه ، و لا بد من
الانتقام ، وهد ماش هدنا آ باره عند احتلال خلفه للمصيق
و ستسول وعد توعل الحاش اليهودي في سهول لاصول ،
وكذلك عند احتلال كيليكيا من قبل الفرنسيين ، فقد تطوع
الآلوف من الشبان الغير مسلمين في جيوش الخلفه ، و قتلوا اترك
في عقر درهم كما به تفت عصابات كثيرة من هؤلاء و حدثت
تبعث فساداً في انقري والملاط لاصولية ، تاه حرب
الاستقلال .

و لم تقف اصرار لارساليات لاحنية عند هذا الحد ، بل
اخذ رجال لارساليات يصلون الشب و بعثت لي تبديل دينهم
و الخروج عن حرم لاسلام الى مائة اسصرية .

ولذلك صاف صدر الحكومة التركية وطالت من رجال
الارساليات ان تخرج عن صفتها الدينية و لا ، قدمت قيامة
الكثلكة ، و علموا انهم لن يستطيعوا ان يمدوا ايديهم لي تمثيل
لاولياء والشهداء من النصاري ، و هم يؤثرون ان يوصدوا
ابواب مدارسهم على ان يحدوها من صفتها لدينية ، ثم ارادوا ان
يستعينوا بالدول لثشد زرعهم في مقومة الحكومة التركية ، اما

صرت الحكومة على تنفيذ كل ذلك ، وكانت النتيجة ان الزلوا
التي تيل وليمور ، والصوير المقدسة من امكم ، واعلوا بقواهم
لامر الواقع .

وعندما تم الحكومة التركية ، ردت ، تقف شديدة
حد بل طلت ان يدرس بعض العلوم ، لغة التركية ، وحصة
التاريخ والجغرافيا ، تلك الدروس التي كانت بنحدها ، لا صاحب
وسيلة لتدوية العدد ، في نفوس الطلاب ، كما شرح ذلك
آنفا .

ثم اهتمت حكومة رجل لارسلات بان مدرسه يجب
ان تكون حصة كل الحصوص المنقش معارف العدمية وان لا
يجوز اسلمون على تعلم التعليم لمسحبة .

ولوقع ان مدرس لارسلات لاجنبية في الشرق ، في
مدرس تبشيرية وموارد التي تعنى منها ديدية ايضا ، فاذا صدر
تغير برنامجها من ان تكون مدرس غير ديدية حيث تدفق حينها
وتصح بدون فائدة .

وهذه السقطة الدقيقة التي تريد الحكومة التركية ان تصل
اليها ، وقد تم لها كل ذلك .

فاد كانت الجمهورية التركية المستقلة استقلالاً تاماً ، والتي
تتمتع بالحرية والقوة والسيطرة العسكرية الممتازة ، تحقق لديها
صرر هذه الارشاليات وحشيت ما قد ينشئ عن وجودها من
فتن واصرر ، هرحت تضعف فوذها ، وترغم رجال لارشاليات
على قبول شروطها والسير حسب رايها ، واخرى منانج الصغرى ان
نفتح اعيننا ، وسير على الطريق التي سار عليها جيراننا .
والياد العربية تحسن صنعا اذا اتحدت لها برصحا واحداً ،
ووضعت مهاجراً واحداً ، ون تناول هذه الصاهرة بعين الاهتمام
والاعتبار

ثلاث مدارس الارشاليات التي تحقق العزة القومية ، ونمت
الروح الوطنية في نفوس الطلاب ، ولا غرو فان هذه ابرمج التي
كانت نسير عليها قبل الحرب العظمى وبعداها ، كانت عبارة
عن طلائع للتبشير الاستعماري في اشرق عمة ، وفي البلاد العربية
خاصة .

فعمسى ان نأخذ درساً من الماضي وننعتظ بالحوادث وما جرى
في تركيا ، ونلاحظ ايضاً ما جرته سياسة المدارس الاحنية عليها
من التفريق ، وبث دور اشقاق واعساد ، بين نشئة اليوم

ورجال الهند .

وطقت وزارة المعارف التركية سياستها التعليمية، وقطعت
الملاذ شوطاً بعيداً في مضمار الرقي والحضرة ، فالمدارس التجارية
لحديثة التي أنشئت والتي تخرج منها مئات من اشباب اصبحوا
يشغلون في المراكز الحرة ، وفي المنجر ويتدربون على ادارتها ،
وفي دارة السكك الحديدية والمصارف ، وفي ادارت المالية
ولتجارة ولاشغال بالسمرة وغير ذلك من لاعمل .

وكذلك صحت لمدارس الصناعية وازراعية التي تأسست
تقوم بكل ما تحتاجه البلاد من ادارة المكينات واسواخر وقيادة
الطائرات ، وادارة لمصنع والآلات ، وانشاء الجسور ، ومد
الخطوط الحديدية ، واقامة اسدود على خضف الابهر ، وكذلك
الشباب لمحتصين في لامور زراعية فقد قدموا بالقسط لاوفر مما
تحتاجه الاراضي الزراعية ، كمحص تربتها ، ومعرفة تركيبها ،
ودرس ماخها ومعرفة ما يصلح زرعها من انواع الحبوب والقول
والاخر والاقطان واشبع وغير ذلك .

ويرى القارئ في هذا الجدول عدد التلاميذ الذين يؤمنون بالدراس في كافة
الجمهورية التركية :

١٩٣٦	١٩٣٢	١٩٢٢	عام
٦١٣٢٥	٥٤٧١٣٦	٢٣٣٢-٦١	المدارس الابتدائية
٣٢٢١٥	٢٢٣١٦	٥٩٠٥	المدارس الثانوية
٧١٩٢	٦٨٤٠	١٢٢١	المدارس الاستعدادية
٥٢٢	٢١٥٥	٩٢١	المدارس الصناعية
٥٩٧٠	٥٢٩٣	٢٥٢٨	المدارس العلمية
٥٢٢	٤٨٥٣	٢٩١٢	المدارس العالية والطلعات
٦٥٧٠٢٦	٥٩٣٥٩٣	٢٢٦٥٨٠	

والمقارنة بين عدد انقلاب في مختلف لاغوم يتصح للمقارن
تقدم المعارف وقال ليس قديماً نص على العلم والرعة لا كيدة
في تشييد دعائم الجمهورية على سس علمية صحيحة .

ولقد كان لا تنشر لاله لرياضية وغروسية والكشف ،
حسب الامر في عوس امشة التركة .

ولا يسعي ان شرح المقارى شرحاً خافياً عن مقدر
انتشر لادبية ارضية في مختلف بلاد

والكنني استطيع القول ذلك لا تكاد تجد حريدة سيرة
لا وفيها صفحات عديدة خاصة بالبحث عن لرياضة وانديتها ،
وموسم قمة حفلاتها ونشر اسرارها وسير ذلك

وللتدليل على مقدر ما تقوى به الحكومة من الجهود والتشجيع
وقد بنت ملعباً عظيماً في نقره قد تحته مثيلاً لاني بعض اموصم
لاوروبة الكبرى . كما انها تقوى تشجيع اسردي والجمعية
لرياضية لتقدم للبلاد شتاً قوياً ورحلاً صعباً

وكان من حملة المهد التي زرته في نقره «معهد عصمت»
وهو واقع على شارع عظيم من شوارع امصم ، وتستملك عدد
مدخله حديقته رشيقة منسقة بالازهار والرحين تسيقاً ديدماً

وكان بصحي اديب تعرفت اليه ، وقد شامت عينه الا ان
يكون لي صديقاً ودليلاً .

ودخلنا على رئاسة المدرسة السيدة وسيمة وهي من اديبات
الترك وما في شؤون التربية والتعليم اطلاقاً وسع ، واحتصاص
كبير ، وانت تشعر حين تحدثك هذه السيدة عن مدرستها اني
تفخر بدورها ، نالك محاضرة سيده الكليزية من الطبقة
الارستقراطية برزانتها ورسالتها ، هي تعمل تلامذتها بالح
والعطف والحنان ، كما انها شديدة كل اشدة ، قسوة كل اقسوة
عندما ندر من تلميذاتها ما يوجب القصاص .

ووضت في حديث القربة فقلت ان هدفنا الاول هو ان
نرى افضلية محصة في عوس قياتنا .

وهذه لمدرسة ، التي تعد من اهم مدارس العاصمة بل من اهم
مدارس العالم ، تحتوي على خمس طبقات ، وهي معدة للفتيات
اللاتي نلن شهادة الاستعدادية ، واكثر دروسها عملية ، فالفقة
تتم كل ما يوهلها لتكون ربة لل منزل ، من فن الحياطة والتطريز
والرسم والكي واصول الطبخ والتعريض والالعب الرياضية عدا
العلوم العالية .

ولقد سررنا مما شاهدناه من الترتيب والتنظيم وسعة قاعات
الدروس ، وراحة غرف النوم وكثرة الحمامات ، اما هذه العناية
الفائقة في النظافة فتحت سطرها للمدرسة بزيادة الاعتناء .
والمدرسة ليلية وعدد تلميذاتها زهاء تسعمية وتفتح بوابها
للأحباب أيضاً ، فقد شهدنا فتاتين من العراق واكثر من هــد .
العدد من القطر المصري .

ومن اسيات العصابة بمحصة باهية مدرسة تتورك لتخريج
المعلمين ، ومدرسة للموسيقى والاورغاني من ابدع امدارس ورحبها
وهي مدية على اطرر الحديث ، ولقد آتت من لطاف مديرها
الاديب ، واهتمت بزيارتنا ، ورعته بتحدث عن معهد ما سنحقي
لأجله الشكر الجزيل .

وفي المعهد دور وسعة للتدريس وقمة الحفلات الخاصة وهي
مرنة ترتيباً بديعاً ومعروشة فرشاً جميلاً منسفا .
ولس من شك في ان محاضرات الامم ، وتقدم في سبل
احضارة معلق على كثرة عدد المتفيعين اسعين من بناتها ، ولوقع
ان هذاف التمثيل بامور ايعرف ايوم ان يساهموا في بناء هــد
الامة الحيدة على سس علمية عالية كي يقوم اولئك بح فرض

عليهم من اعلا هذه لامة وانتار هذه الخصرة الجديدة حيث
يريدون شعلة في سم الشرى

ولا بأس ان دليل نقري شي عن هذه مهصة العلمية
وانرها في مجمع ونبي نوت حتى طعل اقري انيسة باناء
العناية بربنتهم ونعبيهم ، فقد لاحمت و في انطار في صريقي
الى ربيع ، ان طعل اقري بعون على انطار ، سنة وقوفه بيث
المحطات ، وهم يصيرون « سرته » عزنه » اي هم يطنون
الصحف ، وعقدت في ردي الامر ، مقصد لاطل ستمل
هذه الجرد مشر ورره بعض خورج ، غير بي دهشت حين
علمت ، ان رعاية كانت سنة مضعة احداث ولا حدر ، وحظر
لي حينئذ ان قف نفسي على مفار عرية هذه لاصول ، وعن
مدى رعبتهم وشعبهم مضعة ، فسأت حدم ، و كان تمره لا
يريد على لاسني عشر عماء ، دكان يريد مضعة مصحف للنسابة
وقتل لوقت ، فحسب داب كلاء ، ان قصدي ان هذا !

وهنا تحقق ندي ان عهود معوي اصدق ندي تحت حايه
النهضت لنجاحه يسل في تركي على خير وجه ، وبكل خلاص
وصديق ، وهذا باعث جديد من نوع لا طمس على هذه المهصة

وعلى مستعرده .

حدود وقدر حجاب وعمدنا مجمع ثلث بل الآلاف من
طامل لاقة المنشرين في سواق دمشق وبعد دوحلب وبيروت
وأنحو فو مدرس فلا تمضي سنوت لا وري لامة في طور
حبيد من حياة علمية ومجمع ر ق .

وء - دت لا نجد اسباح و نر نرين لاحاب صسية دت
لن قسرة بنة طرون وينر حمون ويلتفون حول لاحبي لطلب
لاحاب ونصفت بل برون طعلا يطلون لخرند لاطلعتها
ولاستفادة من بجاها !!

و و مع ن تعلم لاندني في تركيا بحد ، وهو احباري
يض ، وقبول صريح ، هو بحوي متفهمين ولتفهمين عن
ارسال ابنائهم الى المدارس .

و خلاصة ن حركة اسليم لاندني و هالي في تركيا
تسبب شعبيت حرة دت لان رعم ، نترك يريدون ن يششوا
ثقافة تركية عسة تنظم ن نحل مركزه للاق بين النقوت
لاوروية الحاضرة .

عرف المطالعة للشعب :

تجد في جميع المدن والادور والقرى عرفاً للمطالعة يومهم فرد الشعب لتغذية عقولهم وتنمية معلوماتهم وحتى يستطيع ولئك الذين تعلموا القراءة والكتابة بالخراف الجديدة موصلة لقراءة والمطالعة دون ان يكلفهم ذلك أى مشقة أو أى مصروف وهذه العرف تابعة لإدارة المدارس الشعبية الفتنة بنشر خط جديد وقد صرف على تلك العرف وتربيتهم وتأمينها سحداً على نحو ينكسر بان تكون هذه العرف مهاداً لثريه بعمامة وترقية مدر كهم ووسعاً لهم من اسراف وقتهم بالتردد على القهوي وما يشاهم من ابيوت المقبرة وتوصلاً إلى مت الروح المدنية في الشعب

وكل عرفة من عرف المطالعة تحتوي على جميع اصحف يومية والمجلات والكتب التي تكون تثقيف الشعب بعمامة يدهمها وجميع ما تروى ودراسة يعرف بروما لان يطاع الشعب عليه .

ولا تقتصر هذه عرف على ما كور فقط بل يومهم اسداً يصح حتى لا يجره اسيدات من الاطلاع على الامار مقيدة وتنقي من وقت لا حصر محصرت في موضع بمخالفة تدويراً

لرأي العمة

ما عرف المطالعة في اقصى وهي نهم بالظرفي حول
 الملاحين ومناقشة مسائلهم وتفهم املاحين حول الملادوا حول
 العالم ، ويدل اسمي لث الاراء السديدة ، والعقائد القومية في
 نفسه وعقله ، مع لقاء المحصرات اني يفهم بها ماهية الضرائب
 وماهية خدمة العسكرية والقوانين الخاصة بالقرى واتقانات
 ازرعية وما فيها من مميزات الملاح ان يكون ملما به .
 ولا يحى على اقصري للبيب بان هذه العرف في من أهم لمساعد
 اني يمكن ان تعتمد عليها لامة تركية لتعلم من ضمنها الكمال .



المرأة التركية

بدأت هذه امرأة تركية مدوخل العري كمال إلى
الاصول وبانثر سمع روح وطنية في نفوس لامة التي هي
مدينة اية ما تحقق على يديه من الاعمال وبشرع وبمستع به
اليوم من العز والقوة والسلطان .

ولم يكن نذر مساوات كيات من حصا اعري باقر
من حماسة رجال ونقد - هم قسط وحر من الاعمال حيلة في
ساحات الحروب وفي صفوف - كما في تجمع القدرات
والالسة الالمة للمجاهدين وحمى الحيرة ونقد في - حات شر
ولوت والشرف دوعا عن لاوطن

فما كتب كمال احمر كاه المرأة تركية بترقية مستواها
اعلمي ولاحتياغي ذلك تمنح المسوة مع لرجل وتحويلا حق
الانتخاب في مجلس النواب كما في حق نوصف المدينة

و دفعت الحركة النسائية في عهده المدافع السيل لا يصدده
شيء عن مسيله و صدر التقدم منهم ندين شعروا من زمن يصدق
الحركة الوطنية في عهده قد ادهشتهم تحمس المرأة التركية
في انهم افرصة تاتي تحبها اعاري .

ومن وضح - هبة امرأة تركية ترحم لي قل هـ
لثريج ناري دكرت ونكس كات هبة نسير سيراؤيدا
وؤوم ر من مبول اراة عدد سات حرينه لحدينة هور عتها
اشدبنة في هم وبرت م وفتح ناري بوسه لتهل منه المساء
واصحت بر مع نعيم البني وفتح من اعنيت مدرس واسكليات
والجاعات وصرى يعلل موم حانية

ولآن عدد - كيب ووت يستعمل في معمل الحكومة
ولاشك نه من نعترت - - تركي الاتي ما يكن يعرف
انراة وكاة سد حمة عشر سة صارت لآب مهنت
فيت وحتت في اعوم وطببت وصيرت وؤوم محكمه وهذا
ما يدعو لاترك لا فتحر نسائه

هـ و المرأة التركية معروفة بكأب وقصتها وحسن
درتم استه و د تم لها تصوليه من ممشة بر حل في مختلف

لا عمل التي يقوم به فحيشد يتحقق كثير من الآمال التي عقدت
عليهن . ولا شك أن آمال الساقية قريبة التحقيق .

والواقع أن المرأة التركية ساهمت في نهضة المرأة في الشرق
ونهبستها هذه جزء من النهضة العامة في تركيا .

لم تكن عذبة معصية كمال . تكون نهضة المرأة فحيرة
على سفور العنة ونقي مبدى . ملو فحسب . بل اراد ان تكون
لمرأة التركية مثلاً أعلى للمرأة الحديثة

وما كثر ما هي علم . لاحتراع واقتصاد وسبسة واسط على
مرأة هذه الاقلاب و ذلك انشور في حده . لشت عليه مد
قديم لازل ، وهو أن مركز المرأة ومكانها هو منزل ووظيفتها
تهيشته لارجل وتربية صالحة ، كثر ما هي و تقاير وهددو
واندروا . لكها سرت في سياها لايشع من اسير تهديد ووعيد
وذلك كانت النتيجة ؟ است الشعوب وميات التي دركت فيها
المرأة جميع حقوق لرجل ووظائفه ، ووقفت معه حشاً لي حسب
في كل لاعمال والحرف ، وسوته في كل اطروف ووقوف
ولااعتبارات نقول . است الشعوب التي بلغت فيها المرأة هذه
الدرجة هي ارقى شعوب العالم

هذه بریطاب اكبر من طورية عرفها اعداء ، نظر الى مر كز
 المرأة فيها تحدها تحس في ابرصا للشريع ، ثم ابست تشتعل في
 مصاع اموالاد والصاب يصا ، بكال تفقدها في اي ناحية من
 من نوحى الحية الملية او العلمية

وهذه ميركا على دول الارض واجدها حضرة ومدينة ،
 للمرأة فيها كذلك في كل نوحى الحية الملية وصروب الاعمال
 المتبعة امر كز مساوى ومكب متعدل مع رجل ،
 وليس ذلك في ميركا وكالما فحسب بل في كل اشعوب
 اراقية القوية .

و كز مصر من مصر رنقا المرأة في تركيا مجمع لانحد
 المسائى وهو تابع للاتحاد مساوى اعلى
 ولها مجمع در رجة في ستبول مفروش فرشاً ببقايم
 كل ما فيها عن ذوق سليم .

واسس هذا مجمع عام ١٩٢٨ ويبلغ عدد اعصابه خمسة
 آلاف عضو منهم ٢٠٠ في جمعية استبول واسقى في البحر تركيا
 ويشترط على من تريد ان تكون عضو فيه ان تكون
 بالغة لثمة عشرة من سى حياتها ، وان تكون تركية ايضا .

وتعني الجمعية بكل ما يعيد المرأة ويرفها ، وفي درجتها تدرس
 الفتيات مجتاً بعض اللغات الأجنبية
 وتقدم من حين إلى آخر اجتماعات عامة يحرصها رجال
 والنساء معا ويلقي فيها سادة الجمعية وغيرهم من رجال والنساء
 محاضرات في لآداب والعلوم والاقتصاد
 وكذلك تقدم حلقات فنية يدري فيها الموسيقيون والمغنون
 بالعرف والاشدد .

وتشتري الجمعية كتباً وأدوات مدرسية تقدمها إلى المدارس
 الابتدائية لتوزيعها على التلاميذ الفقراء
 وفي العبدس (لاضحى وعطري) تدعى بدلات وحديقة
 وتقدمها إلى صغار المحتاجين كما أنها تعين بعض التلميذات الفقيرات
 على تمام علومهن في مدارس الثانوية والعلوية وتخصب مدرسة
 الحياطات وتشتري دفتر اشتراك تلاميذ توزيعها بالحق على
 الفقراء

ولمرأة التركية اليوم على حسب عظيم من لآداب والكياسة
 والحشمة ، فإذا رايتها في الطريق فليسبب بحيف وبسيط وقلم
 تجد هذه الريشة والنرج اللذان تراهما في شوارع القاهرة وبירות

ودمشق

وعدة غلاك مستكي في اشور ع شاع بين شبابا وسيدتنا لا
نعدله ابرآ في تركيا .

اما عدة تقيل لايدى وهي باقية في تركيا ، اصغير يقبل
بدا كبير ، وتقيل يدي اشيوخ مرض نوؤديه النساء قبل زحل
فهن يقبلن يد الكبريت والاسات في نداء ، وحصوع .

ولا حصدت مائة ، بالما ككت في احدى حدائق العامة
من بعض السيدات هرعن لتقيل يدي لامم ولحق به لاداء
صلاة بعرب ، كما تتي لم اكر اعشى مسجداً صاحباً وطهرآ
وعصرآ حتى حد عدد المصلين مثل عدد المصلين .

رعت الى احد لاداء في اقره ، ان يجمعني بعض السيدات
رقيات فعمل ، وكات اسيدة التي تشرف بمعرفتها تشمل وظيفه
عالية في دوائر العدل ، في محكمة الخبايت هي اسيدة ملاحات
القاضية .

دخلنا عليها في مكتبها فاستقبلتنا بدب ودعة وكانت بتسامتها
لا تفارق ثعرها ، هي سيدة في ثلاثين من عمرها جميلة
الطلعة معتدلة الجسم والقامة ، تظهر على وجهها علائم النجابة

والدكاه ، كما ظهر من حديثه بر عنها وسعة اطلاعها وغزير علمها ،
ورحت نقص عليها شيئاً عن النهضة لئلا ية في تركها شيء من
الفخر والاعجاب ، وتقلد في حديث المحاكم والمحكمات فسألها
إذا كانت تتأثر بحكم بوثتها بعض الظاهر التي تدعو على المحكومين
عادة من علامات الخصوع ودلائل الانكسار ، وكانت تأخذها
الشفقة والرحمة فسعى لتدعيف الحكم

فاجابت ودلائل خيرة مادية على مجيها ، كلا يا سيدي ، بل
نحن هنا للعدل والقانون ، ولا شيء غير انقائهم .

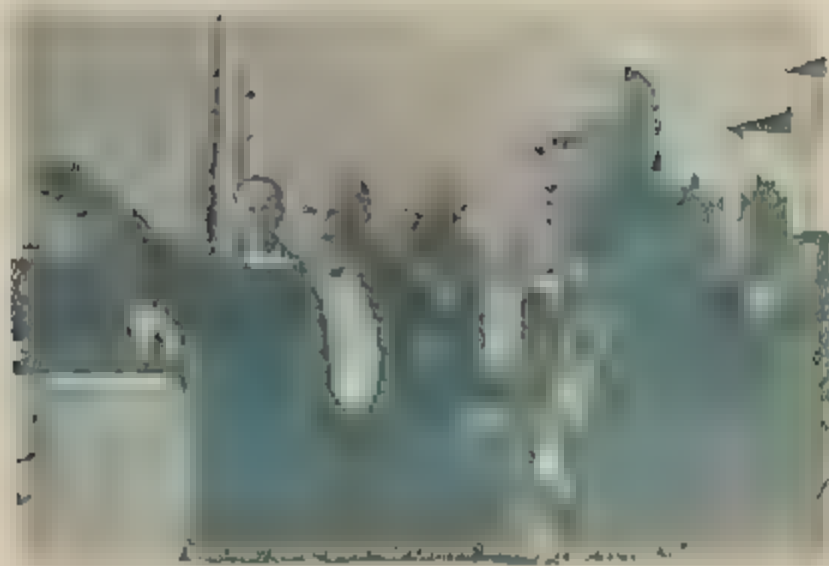
وبعد هنية ودعاء سيده ، وقبيل الامة انتركية دوام تقدم
وبجوحها وحابت شاكرة ورحية لوربا الشفقة رقيق وسفلاها !!



البدء ملاحق القاصه
في محكمة الجنايات التي
محدثت الى المؤلف عن
نفسه اساتذته في رك



الرياضة البدنيه في
تركيا من الامور المهمة
التي اخذت الحكومة على
عالمها تدريس الاحداث
عليها وتزوي في الرسم
تعدادات احدى المدارس
من التمرين
الرياضية



الصورة الأولى ترك بجلالة سـ
 الصورة الثانية هذه الصورة حدث لرئيس الجمهورية التركية أثناء مساهمات
 لحرية التي أصبحت كرماء عصف ترك العظم

المرأة «الجندي»

لا يريد كمال لاس تكون تركي قوية في كل شيء قوية
في مايتها قوية في راعته وصاعه قوية في جيشها وأسطولها •
وكمال وهو القائد لاسل والسياسي المحك يريد أن يكون
لتركجي جيشاً يصارع عظم جيوش العالم قوة وتنظيماً وسلاحاً
وهو يحسب ويهيئ شغلت لايم وينفذ •

ويريد أيضاً أن يحده عدته بقوة بروا له تزيح تركيا
مثلاً دأماً حمة انقصه ، ودهم خوه ، وعلت الحرب ، هو يريد أن
يحشد كل لرحل والشب في خطوط اسار وما لتساء فتعمل
وراء حمة الحرب ، كاتفيم تأمين بحارت اتلفونية واللاسلكية
بين مختلف لجيوش والقيادة العامة ، وقيادة لاوتوموبيلات التي
يحمل مدحيرة ولوئ ، وطهي الطعام للجيش واضرب على الآلة
الكتابة ومعالجة لخرجي والمرصي ، وصنع الدخائر والاسلحة ،

و.درة انقطارات و لمحطات ، و غير ذلك من الاعمال التي يحتاج اليها الجنس .

ويعمل اليوم زهاء خمسين سيدة في تحضير الحربي ، و لقد برهنت النساء انطراوات في انداء الثورة على راعهن و شجاعتهم و سألتهن ، تلك المسألة و انتصحية التي يحق لامة التركية ان تهضه ن تفاخر بهما الى حد كبير .



الزراعة في تركيا

أبلاذ تركية من بلدان معدودة ، وراضيا من
أخصب البلاد لزراعة ، وأسس فيها بحفرون أكثر الحرف ،
ويعملون في أهم أصناف المعروفة في هذه المعمورة .
ولوقع ربي تركيا أمكن صالحة بصيد مثل كذا
وسيرا في نهر فيها لحيتات الوحشية ذات الفراء ، كالذب
ونذئ ولارب البري وبن أوى . وكذلك يحفرون في
تركيا بصيد البحر ، حيث شطوطها طويلة ، تستقبل الحمار ،
وعند المضائق حيث الير يكثر اسماك كثيرة هائلة ، فيبعون
قسماً في تركيا ويحفظون الباقي حيث يرسلوه إلى معمل كاليفورني
حيث يحفظ صم الغلب ، ويباع في كل أنحاء تركيا ويصدر
إلى الخارج أيضاً . ويحفرون أيضاً بآبار في البراري العشبية ،

والجبال الضخمة بالكلا ، ويعود على المملكة من هذه بحرفة الخير
الحسيم حيث تناع ماشينها ، وحاصلاتها خيوية .

ويعملون بصاً ، فقطع لاحتشاش في جهات اطه وعبره ،
حيث اعدبات الشسعة من حش اسفع

وما لرراة حيث حوصح ، وانزة حده ، والماء متوفر ،
سو ، بوسطه لامطار او لاهار ، ولا حصايت لرسمبة تشتت
اكثر من ثاين في الدية من اشعب انتركي يعمل في لارض ،
وقامت الحكومة بتقسيم لارصي الى ماطق عديدة لتعيين النوع
الذي يح عرسه ، ففي جهات كيبكب مثلاً بررع القطن ،
وفي ارميز وآيدين بررع الكرم ، وبين وانقظر بصاً ، وفي ولايتي
صامسون وناقره بحود زرع الشع ، و جهات قويه تصلح للحبوب
مراعي بذلك لاجور ، المحصورة ، وانربة لماسة .

تجفيف الاراضي ولا تقل عمل الحكومة في مصهار

تجفيف الارصي ولستنقعت ، وشد محوري لاهر عن بقة الاعمال
اهمة التي براها القاري الكريم ، في موضع مختلفة من هذا
الكتاب . وقسمت لارصي انتركية الى عشر ماطق تم صلاح
سعة منها بين عام ١٩٢٧ و ١٩٣٥ وكان من نتائج الباهرة التي

تحت في هذه الاعمال العربية تميز الناس على راضيهم
ومساكنهم ورواحهم من التلف حياً ، ومن امرق حياً آخر .

فقد كانت الارضي التركية من قلووي كثير من المناطق
معرضة للغرب والدمار عند حلول فصل الشتاء بسبب الامطار
الكثيرة ، وفيض لاهر ، كما ان لامة ساعدت سفدة لا
يستهان بها من تعيق الارضي وصلاح بحري لاهر وتعيقها
وذلك صوت في رصيف خصة مضطرب مست صالحة جداً
للزراعة ويعبر ذلك من الاعمال لمعدة المتعة .

وفي منطقة نوره صلت ٢٥ هكتاراً وفي منطقة زهير
٧٢٨٩٠٠ هكتاراً .

وبن هري بشيل يرماق وقديل يرماق ٦٨٠٠٠ هكتاراً
وعلى مسافة عشرة كيلومترات من نقره اقامت حوضاً عظيم وسداً
هائلاً شاهده مع ليف من الاصدق ، ويبلغ ارتفاعه نحو
مائة متر ، وهذا الخزان الذي يسمى اجوبوك يقوم بتعويض نقره
كل ما تحتاجه من مياه ، كما انه يساعد على ري السهول الواسعة
المحيطة بالعاصمة ، وبذلك تستطيع نقره ان تستهلك كل عام ١١
مليون متر مكعب من المياه وقد قدرت الكلاف لخزن ثلاثة

ملايين ليرة تركية

والواقع أن سكان نقره ابوم لا يريدون على ١٢٥ ألف نس
والكر خزان حبوبك من حجاج ٢٥٠ ألفاً من السكان وتحولت
انقره من مدينة حارة ، حنة في مدينة رهرة ، عرس على حبي
طرقها وشوارعها من الأشجار ، كما تحولت حدائقها إلى
والخصوصية ، إلى حارة مرندة ، لا زهر الخيلة على خلاف ابومها
وتعدد شكاها و بوم ، ولا شجر ، مسقة وامسحت اصرة ،
ونواير المياه .

القطر

أول ذكرى القطر كانت في كنت عند النهاية
سنة قبل ميلاد ، ثم حارة ذكره في ورو على قله ابودونس
اليوناني ، في الغرب حارس قبل ميلاد ، دقل به سمع شجرة
في اهد تحمل بدل اذ كبة صوق ، من صواف الاعاء ، ومن
غريب مره التارنجي ، بـ ككشبين لاوئل ، مثل كولموكوك
وعبرهم ، وحده في كثير من جهات مرروعة به الآن .
وتجري راعه في وقت حصر ، في جهات لامتوائية
وامعتدة الحارة وسكه كثر تشر في الثانية .

والقطن هو اليوم من هم محصولات ترکیاتی تعول علیها .
 ومدة سنوات خلت ، كانت البلاد تصدر كل متوجها الى البلاد
 الاحسیة ، ثم مضى الى مشرقی حتی جات من لافشة القطیة من
 ورو ، باسعر وحشة ، اما اليوم وبعد تأسس معامل السیج في
 ترکی ، صحت معامل تنهك القسم الاعظم من القطن في
 معامل لوطیة ، ونصدر ، نستعي عنه الى الخارج .

واعرب — مصاع العالیة فصلت القطن التركي على اي
 نوع من قطن الامة ، حتى ه وفق القطن المصري بحودنه ونقاوته
 وطول شعرته ودقتها ومئاتها .

وتقدر مساحة الاراضي التي خصصت لزراعة القطن ١٦٠٠
 هكتار وهي اكثر من مساحة التي تزرع قطناً من مصر ، حيث
 تبلغ مساحة الارض التي تزرعها مصر من ٢٠٠ الف الى ٧٠ الف
 هكتار .

ويرد القطن في كيبیکب ی (طه وضواحيه) والسهول
 ندعة اشكاله يرد في جهات رمسية ، ويحود على ضفاف
 سفري وفي ولايات بورس ودير ، كمر وملاطيه وقويه وورمه
 ومرعش وغازي عيتاب

وكل هكتار من الارض يعطى ٢٥ كيلو غرام من القطن
 ويكون المحصول ٢٠٠ كغ طن ، تعدل مليون بالة في السنة .
 على ان الحكومة الجمهورية تسعى كل السعى لترقية هذه الموارد
 اعني حيث تمكن البلاد ، من انتاج ثلاثة ملايين بالة ، وهي
 تنويع باحدث الطرق العلمية ، ولاصول مائة في تـصـل الى
 هذه النتيجة رائعة .

والواقع ان الحكومة قد تحدث كل لاسبب في شأنها
 ان تجعل تركيا في وقت قريب من هم بلاد الله . تصديراً للقطن
 وقد قال لاسناد لاختصاصي دوسايتس مدير المؤسسة لاهر طوروية
 لايكيري : ان تركيب مصنع بعدد من مئة من عصا مصاصين
 للقطن في العالم .

التنمغ :

يرجع تدريع ردة اشنع في تركيا الى عام ١٩١١ ومشا
 التبع من الهدم ، ثم نقل منها وعرض في ايرس ، ونقل من يرس
 الى تركيا ، الا ان الثورة والاقليم كان لها الفضل لا عطية يتحتم
 به التسم التركي من الشهرة العلمية ، كما لا يسكر فصل اصلاح التركي
 وبراعته وعيونه

ومصنع التبغ المشهورة في العالم تشتري التسع التركي بكيات
عظيمة لتزجحه مع التسع الاجنبي الذي يستورد من البلدان
لاخرى ، وهذا المزيج يتحسن التسع محسناً كبيراً .
وجرب لامير كان عرس التسع التركي في لولايات المتحدة
فمشوا ، ثم شحنوا من تركيا ربع بواخر من تراب الاناضول
لاستعماله ، فلم تنفع الحيلة لان للاقليم شأن في تكيف وماء
الفرس الذي امتاز اقليم تركيا عن كافة اقليم العالم باعتداله
وجودته .

ويقدر قيمة محصول من التبغ كل عام بـ ٦٠٠٠٠٠٠٠٠ كيلو
تساوي ٥٣ مليوناً من الليرات التركية ، وفصل انواعه ما كان من
جهات صامسون وبافره . ويبلغ مجموع العمال التي تعمل في زراعة
التبغ ١٧٠ ألفاً .

ويمتاز دخان زمير بنعومته ، وصفاء لونه ، ورائحته اللطيفة ،
وما يستحق الذكر ، هو ان علب السجائر التي تصاع في جميع انحاء
العالم ، يسمونها باسمي تركية بقصد الترويج ، غير انها ليست
تركية تماماً ، وانما مزجوها بشيء من التسع التركي ، وادارة الريجي
عندنا مع انها لا تشتري الدخان التركي ، الا انها تسمي عليها باسمي

تركية ، ونضع حيناً الشعار التركي على عليها ترويحاً للصناعة ،
ونضليلاً للمشتريين .

القمح : القمح واسع أجوب شهرة في بحارة اعالم ، لان
خبره لد طعم ، وصيب سكهة وروا ، واعظم فائدة من الخبر
المصنوع من ي نوع آخر ، ولانه دخل في كثير من المصوغات
اعدائية ، مما جعلت تقدير المستهلكة منه عظيمة لمقدر .

ويررع القمح في منطقة المعتدلة ، والمنطقة الاستوائية ،
والاولى اشهر لانه دررع في منطقة الاستوائية ، في مثل الهند ،
دررع على عصب والبرنفت كما في «اند كل» شرقي ماني ، وكما
في الارض السود ، خضدية ، فصلاً عن به يكون دثنا محصولاً
شنوياً ، ومن هه ترى ان حص مناطق هه هي المعتدلة ، وتمتد
مساحة درعة القمح من مدار الارض الى خط عرض ٦٥ درجة
تقريباً ، وهي كثيرة في نصف الكرة الشمالي ، وما في نصف
الكرة الجنوبي ، ثم حنه تقدم من مدار الخدي لية خط ٢٠ درجة
تقريباً ، في اسرب وريلاده والسكب ولارحتين ، والسب في
صيق ههه المساحة ، فلة ليه من في نصف الكرة الجنوبي .

والقمح واسع درعة يصلح له معظم نواع الاجواء ،

و أكثر و ع التريبات ، ولكن صلح الاراضي له هي 'السوداء'
الخفيفة الطينة غير الصلبة ،

وفي تركيبها سهول وسعة جداً القمح ، ولكن سياسة الخمارك
التي كانت في عهد لسلطنة العثمانية سبب الازجاء ، وفساد عمال
الحكومة وهم من الرعايا هم لا شأن ، جعل بلاداً واسعة
وحصنة مثل تركيب تضمر لشترى القمح والطحين من اسواق
ميكافو ، وسيد وسوها ، وما ناست لجمهورية التركية احدثت
تهتم بكل ما يرفع قدر اسلاد ويقوي ثروتها ، ويجهط فلاحها ،
ويسمي رراشتها ، ويعمل على صلاحها وتنشيطها

وصرة واحدة في حدود لا تأتي بطهر للفري ، فائدة الاعمال
حالية انني قدمت لها الحكومة هدايا

حدول حركة و"ردات القمح واعطحين الى تركيا :

عام	ليرات تركية
١٩٢٣	١٢٠ ٠٠٠٠
١٩٢٤	١٩٠٠ ٠٠٠
١٩٢٥	١٩٠٠٠٠ ٠
١٩٢٦	٢٦٥٠ ٠٠
١٩٢٧	٨٧٠٠٠٠
١٩٢٨	٥١٠٠٠٠
١٩٢٩	١٥٠٠٠
١٩٣٠	٥٢٠
١٩٣١	٣٢
١٩٣٢	٤
١٩٣٣	٠

وها يرى انقاري كيف ان تركيا في عام ١٩٣٣ بدأت
تكتفي نفسها بما عندها من المحاصيل ، ويدناك وفرت على نفسها ،
كانت تقفه ، وتخرجه من انقود الى الخارج ، واحتفظت باموها ،

غير ان رجال الجمهورية الذين لا يريدون ان يقفوا عند هذا الحد ولا يكتفون بهذه النتيجة اربعة ، راحوا يشجعون الفلاح ويمدونه بما يحتاجه من الوسائل الفنية ويسلمون عليه لدفع ويعفونه ولو الى حين من الضرر ، فكانت نتيجة ذلك ان تركيا التي كانت في زمن السلطنة العثمانية تعتمد على الخارج لتأمين حاجتها ، صعدت في زمن الجمهورية تكفي ، عدها ، وتحتفظ باموالها ، في عام ١٩٣٣ ، ثم حاد دورها تصريف الباقي من احتياجاتها من اقمح بـ ١٩٣٤ فصدرت ما قيمته ١٥٠٠ ليرة تركية .

ولقد شهدت بـ سياحتي في لاسـول سـيت عطية لحزن الحطة ، فقبل لي بـ الحبوب معدة لتوزيعها على الناس ، وهي من احسن الانوع المعروفة ، وقد سبت هذه مخزن العطية ، على مقربة من محطات سكك الحديد ، حيث يسهل شحها وتوزيعها على الناس لاستعمالها في زمن اسـدر .

التحذير : اما الشـدر فقد حثت الحكومة اسـس على زرعه ايضاً ، لتليق لحاجة البلاد من سـكر ، ونوباً لمصانع اسـكر الارعة التي تأسست في تركيا ، وعلت الحكومة بان لاراضي

التي تزرع شمندر أعفنى من ضريبة مدة عشر سنوات ، وعلى أثر هذا المشجع من قبل الحكومة بلغ عدد العامل المستعدين في زراعة الشمندر اربعة مائة ألف عامل ، ومساحة الاراضى التي يزرع فيها بلغت ٢٢٣٣٦ هكتاراً حيث تقدر المحاصيل - ٢٢٥٠٠٠ طن من الشمندر .

المطاطس : لا يميل المزارع التركي الى زراعة المطاطس لانه لا يحب كثيراً ، غير ان الحكومة التي تريد ان يكون بلاده ، شائناً في العالم ، وان تحتل مكاناً لا تقاى في صدر لوجود ، لا تريد ان تعطل عن أي عمل مشر ، وية رغبة اقتصادية ، من الممكن لاستعادة منها ، واداكات المطاطس مثلاً من محصول التي يمكن ان يعمل عليها ، ولاستعادة منها ، فهذا تحرم تركيا من هذا المحصول ، حيث يمكن ان يدبر على اللادرمح حلالاً ومالاً وغيره . ١١

وررعت المطاطس في المناطق المسنة ، وهي : « آدابازر » انطالية ودرلي » وبلغ المحصول في العام الذي مضى نحو ٢٦ مليون كيلو .

التين والزبيب : تعد تركيا اشهر دولة في العالم لتصدير

التين اشعث ، فقد بلغت مساحة الارض المزروعة تيناً بـ ١٥٠ هكتار ، وبلغ عدد شجر التين ثلاثة ملايين ونصف مليون شجرة ، ومقدر ما صدرته البلاد اقل من ثلثيها على بحر ايجه وذهب من التين واحد والملايين من طن فينتج ربحاً ملايين ليرة تركية ويصدر التين اشعث الى مكثتر وبيركو ورونا اوساكي ومصر وليبيا وهولند وبلجيكا وفرنسا .

الزبيب : تصدر منه كل عام ١٦٠ ألف طن حيث بلغت ثمنها ستة ملايين ليرة تركية

منتجات اخرى : وتركيا تصدر الى الخارج كل عام ٢٢٠٠٠ طن من السنداق ولا يعدل تركيا في تصدير السنداق سوى ايطاليا واسبانيا .

ومدينة عنتاب اشهر مدينة المستحق ويأتي عدها بارجن ومرعش وكثير محصول المستحق يصدر الى خارج حيث قدر بثلاثة ملايين ونصف مليون كيلو .

الزيتون : اما الزيتون فالول ما عرف في سلسلة جبال طوروس

وعلى هضابها وسفوحها وكذلك في أنحاء فلسطين ، والريثون
 يكثر في مناطق القرية من بحرى بنه ومرمرة وفي وادي الفرات
 وكليس ، ويبلغ محصول الزيتون ١٥٥ مليون كيلو ، ومجموع ما
 يستخرج من زيت الزيتون ٦٢ مليون كيلو على من العناية عظيمة
 ولاهتمام كبير لمضاعفة هذه الكمية في غضون السنوات المقبلة .
 وتصدر تركيا كل عام مقدار وفرة من الخضروات والفاكهة
 كالعنب والتماح والبرتقال حيث عرس منه أكثر من مليون
 شجرة في ضواحي مرسين وغيرها من كيبك .

هذه سدة عن حالة الزراعة في تركيا ، نسطها باختصار
 ليكون للقارى الكريم فكرة عن سير الاعمال الزراعية ، وما
 تقوم به الحكومة من حروب التشجيع والتشيط في مبادى
 الاعمال المعربية المختلفة .

المواد الاستخراجية

الفحم : الفحم مواد سائبة دفنت واحتضت في طبقات الارض عن اهور من دهور طويلة ، فحرت عليها سلسلة من التغيرات البكتيرية ، دت الى فقدان جزء عظيم من لايدروجين والاكسجين ونقاء كمية «الكربون» بدرجة عظيمة نسبياً . والكربون يوجد في حطب المعاد بصفء ، يوجد في الفحم اعدى ، ولقد يوجد منه في الفحم نسبة ٨٥ في المائة .

وترجع الزيادة الهائلة في كميات الفحم المستخرجة في لزم الحاضر الى فوائده في المعامل الحديثة وفي لسكك الحديدية والجرار وفي انابيب الاستخلاص لمعادن وصهرها ومعامل العدر فتكاثرت من حل ذلك مقادير الفحم المطلوبة وتضاعفت اسعة بعد السنة من عهد كشف النحر واستعماله في الآت اسبيج هذا فصلا عن ان الفحم هو المادة لاولية لمثل من اصعدت منه الكوكول ويستعمل

لاستخلاص المعادن وفي مسالك الحديد ومنه انقار الفحمي
وزيت القار وهو وقود جيد ويعمل من لاول مستخرجات
تستعمل في الصاغات وعمل الشفارين والتطهير ومنه استرول وعار
النشادر وتصنع منه لاسمدة ويستخرج من الفحم بعض الكيويوت
الداخلية في صناعة الطيب مثل السكرين وفيه اعطريات والمفرقات
وهي جراثيم .

والامة التي يكثر فيها الفحم تحصد من بقية الامم ، نظراً
لكثرة قوته ومن لارباح التي يمكن ان تحبها من وراء هذه
الثروة الطبيعية ومن البلاد السعيدة التي رزقت هذه الثروة هي تركيا
ومساحم الفحم توجد في بولند وقو ركي وهما وقعتان على اسرار الاسود
ويقدر ما يستخرج من المساحم كل عام بـ ٦٧٥٧٠٠ طن ،
تأخذ تركيا ما تحتاجه لمعاملها وبواجرها واسطوطها وسككها
الحديدية ، وتصدر الباقي الى ايطاليا واليونان والجزائر وسوريا
ورومانيا ومالطة ونونس ومصر والمغرب . وايطاليا وحدها تشتري
٣٩ في المائة من مجموع صادرات الفحم .

ويلاحظ ان ظهور المناجم في هذه المنطقة على ساحل بحر
الاسود ساعد كثيراً على تصديرها الى الخارج بنفقات قليلة ، كما

ان انتشار الحثك الحديدية في تركيا ، وارتباطها بالبحر الاسود
 مساعد كثير على نقل الفحم الى مصانع تركيا وماملها في مختلف
 الامم .

و لواقع ان ازمة مدولة لآر لتوسيع مجال الاعمال ، كي
 تنفيذ البلاد اعظم ستعادة يمكن الحصول عليها .

النحاس : من الممكن ان يكون معدن اسعاس اكر
 نروة في تركيا ، وهذا المعدن يجد في مسدات بعيدة ، وازادي
 واسعة جداً مملوءة بالنحاس ، يدي بعد من ثم المعدن التي تعول
 عليها لصحات اصبية ، ومالحة ارضه التي سى مناجم اسعاس
 في تركيا ، واجت عن هذا المعدن في مناطق لآخرى يسير
 سيراً حثيثاً .

الحديد : لا يوجد معدن من معدن يقوى مقام حديد ، لما
 فيه من اسس اشديد ، ولسعة انتشاره في رجا العالم ، وليس ثمة
 معدن اكثر منه استخراجاً و استعمالاً ، وهو معروف في العالم
 جمع .

ولا يمكن ان تستفاد من ماحه الحديد التي تكون بعيدة
 عن الفحم ، فحيث تصح سيرة نقل ، كثيرة المعقات ، فمناجم

التريل مثلاً من اعلى مناجم اعلم الا انه ليعدها عن المنجم ،
ولصعوبة استخراجها بقيت في بطون الارض لم تستغل .
فاما مناجم الحديد في تركيا فهي قريبة من المنجم ، ولذلك
ينظر 'عدهم' بعين التعويل الى مستقبل تركيا الصناعي .
ولوقع ان مصانع اقره بوك ، لصناعة الحديد هي عظم
المصانع الموجودة في تركيا ، ومشروع يعد عظم من كل مشروع
عمراني قامت به حكومة حتى اليوم . وهناك اكثر من مائة
مهندس وآلاف العمال يقومون ببناء مصانع وتركيب آلات
ولادوت النية .

الكبريت اسس في كثير من مصانع لاستخراج
الكبريت وتكريره عام ١٩٣٥ وقد بدأ العمل به في ٢٣٠
شول من الكبريت اسعة ، ويمكن ان يقوم هذا العمل بايجار
اربعة الاف طن في السنة . ويقدر لاحتياثون ما في جوف
الارض من الكبريت بمليون طن على الاقل ، وقد اتخذت التدابير
الكافية لسد حاجة البلاد من الكبريت واصدر ما يفيص عنها
الى الخارج .

الاهراج : ت المساحة التي تشعلها الاحراج في الجمهورية التركية هي ٨٨١٦٣٠ هكتار ي مقدار ١١ في المية من مجموع مساحة الاراضي التركية . وكيات الحطب ومحصولة يريدان عن احتياج الملاد ، ولذلك ون تركب تصدر كيات و مرة من الحطب الى الخارج .

واكثر الملاد ، التي نكثر فيها لاهراج هي ولاية انطاليصة باليكسر ، وورسه ، رومولدق ، نوقت ، قسطموني ، اسكيشر كوتاهيه وغيرها .

خشب المنار : اما خشب الب . فتصدر تركي منه مقدرو فرقة تتراوح بين ٥٠٠٠٠ متر مكعب ، ويقدر قيمة محصول السنوي ثلاثة ملايين ليرة تركية .

صيد البحر : هنتت الحكومة التركية بسوخ خاص بماسي بحرها من الاسماك ولقد عيت بذلك عناية خاصة فستعات باحد الاحانب الاخصائيين لتنظيم صيد الاسماك ، وبحر مرمره والمضايق هما اعم ما في تركيا من المواقم المهمة لذلك ، ولكي يعلم القارى مقدار ما وصل اليه هذا المورد من الجاح نقول بان الحكومة قد

صدرت الى البلدان الاوروبية سنة ١٩٢٤ ما قيمة ١٥٤٠٠ ٠ ليرة
تركية .

الفرار . الاناصول من اعني السلدان بالحیوانات ابرية اني
يمكن استعمالها بغيره ، ولقد كان صطياد الحيوانات وعداد جلودها
من اصنوع الحطة ما في سهد الجمهورية فقد نالت البلاد نصيب
الوافر من هذه الثروة ، وتخرة لغيره قد درست على املاذ ربحا عبر
قليل ، فقد بلغ ، لا صدر اكثر من نصف ما يول ليرة تركية
عام ١٩٣٦

مرفق الرعي حركة شحرية في اللحوم والماشية موضع
الاهتمام عد المستهكين الذين لا يعد ، من عن الله لانه من
الاعذية الرئيسية واعد موردين الذين يدفعهم مافسة لتجارة
الى لاستكثر واندية ، حتى لقد صحت حرفة الرعي وتجارة
اللحوم والماشية في نص لاول من حركة اشحرية لاقتصادية في
العالم ، والمراعي في تركيا اليوم محصنة هذه حرفة شاسعة ، من
مراعي سهلة وجليلة ، حيث تجد موشى م تفنات به في اسهل
ايام اشياء ، وعلى الحد في رمن اصيف .

وحكومة لتركيا اليوم تعبر هذه الناحية أهمية عظمى
نظراً للطبيعة بلادها التي تساعد كثيراً على تربية المواشي لأن
براريها واسعة جداً .

الحيوانات لاهلية ، والحيوانات المتوحشة .

بلاد لاصول من غنى بلدان العالم بكثرة الماشية ، ومن
الاحصائيات الرسمية لانية ينسب للقرى مقدار لاستعادة للمادية
التي تحبب البلاد من هذه المواشي والاعتناء بها ففي تركيا اليوم
١٢٥٠٠٠٠ رأس غنم

٣٠٠٠٠٠٠ (موهبر) هو نوع من الماعز دو شعر طويل

٨٥٠٠٠٠٠ ماعز

ولماعز موجود في نقره لا يوجد مثله في العالم ، ومصانع
لاحواح لالكابرية المشهورة تفصل صواف نقره على كل صنف
من مثله في العالم . نظراً لعمومه وليونة ويلع الثمان ما يصدر
من هذه الصوف في العالم الواحد ما أكثر من ستة ملايين ليرة
تركية .

ما حيول فقد هملت هملاً عرياً قبل الحرب العامة ،

ولكن الجمهورية التركية قد اخذت على عاتقها تحسين سل الخيول
تحسيناً يبشر باحسن النتائج المقبلة .

واما البقر والعم فتصدر بكثرة لبلدان البحر المتوسط
كفرنسا وايطالية واليونان ومصر وسوريا ، وخاصة ملطة ، وتبلغ
قيمة الصادرات من هذه المواشي باكثر من اربعة ملايين ليرة
في العام ، والهمة مبذولة لتحسين سل المواشي والعناية بها عناية
خاصة .



الصناعة في تركيا

١٤٠٠ هـ. وولد عري ح. ورثته على دة. مينة من دة. دة. دة.
لاستقلال اس. سي. د. ح. يعمل في ميدان الاستغلال لاقتصادي
الذي لم تعرفه السلطة العثمانية .

وفي تركيا كما ذكرنا في فصل ١ - بق. ٤ من مواد لائحة
مختلفة مصانع د. لا نجد مثله في كثير من المدن ، ولقد
مهدت حكومة لاصحاب لاول ولاخصيير بذلك د. ومعتد
بكثير من الامتيازات التي منحهم على يد د. في البلاد .

١٤٠٠ هـ. مع التي تقدمت بها هذه المصانع وبعدها وهي
عند د. الاراضي التي تتركها لاشاء د. في د. وورش خصوص
خديرة د. التي تستفيد من الاراضي ومصنوعات د. لى محل الحجر
و. د. في خط حديد د. ويكون سكة الاراضي د. د.
د. من مال د. لدولة د. د. د. من مال د. د. د. د.

اليها بعد ان تستملكها الحكومة ، هذا د كانت الارضي دخل
 حدود البلدية اما د كانت داخل حدود البلدية فتقرر الحكومة
 عطاءها للشركة شرط ان تدفع ثمنها في عشرة عوم .

وكما ان الحكومة تعاون المصانع من جهة لارضي على هذه
 الصورة فلها تحول لما مد الخطوط المتلصقة والتلغونية ووضع
 الاعمدة اللازمة للرسم . ثم ان المصانع مسئلة من الضرائب
 الآتية :

- ١ - ضريبة اقدار ٢ ضريبة الارضي ٣ ضريبة اربح
 - ٤ - ضرائب البلدية والادارات محصورة ٥ - الضريبة المفطوعة
 - ٦ - رسوم لانشاء والآلات المتحركة والمرشحات
- وعدا هذه نستثنى اشركات التي تؤلف تأسيس المصانع
 من رسم الدمغة .

ولم يكتب القانون بتحريم المصانع بجميع هذه لامتيازات
 بل انها شملت ما تحلبه المصانع من اخرج من رسوم الكمر ك
 بحيث تكون هذه المواد داخلية في الشروط الآتية :

- ١ - ما يلزم المصانع من جهة التأسيس والانشاء والتوسيع
- ٢ - المواد لاولية اللازمة لمصانع ٣ - الماكينات والآلات

كل ما يلزم له لخطوط الحديدية ووسائل النقل المتحركة .
 ولم يقف لقانون عند هذا الحد من انواع التسهيلات وضروب
 التشجيع بل قرر ايضا ان تستفيد من الخطوط الحديدية والبر
 انتر كية في ورمه ودونته وما كسبها بقيمة بلاتين في المائة ،
 وكذلك نقل مواده لانتدنية ومصنوعاتها بقيمة اقل من انقبت
 معتدة ، ثم تشترى ما يدرهم من المصانع والكحول و مواد المشتعلة
 بقيمة زهد من قيمة محددة لهذه المواد .

وكما تستفيد المصانع انتر كية من كل ذلك فيها تمنع لحماية
 اخرى هي ان كان يدخل الملامدة من الخارج وكان يصنع
 في داخل الملامدة نلها فان حكومة ولا ردت الخصوصية
 وابلدات وما يشتمل من مؤسسات وانركات والمصانع التي
 تستفيد من قانون « تشجيع الصناع » ترجع شرائها لكع ندخلي
 ونكون محصورة لتزجيحه ولو كان يريد ثمنه عن غير المكع
 الخارجى .

وكل ما تشترطه الحكومة على من يريد الاستعانة من هذا
 قانون تقيم تأسيس المصانع في طرف ثلاثة عوام من تاريخ
 احد الرخصة مع استعمال الارضى الموهوبة خمسة عشر عاما للمقصد

و كُشف وجود السكر في اسحر صيدلي من رابن سنة ١١٤٧م وقبل ٣٠ قرناً حرق كيبوتي من برين بضاً كيفية سحر حه مة ، و : من امر سويون تحدث في ذلك 2 حالت سنة ١٨٢٠ حتى كانت صدقة السكر من اسحر من الصناعات المقررة .

ويوجد اليوم في تركيا عدة مصانع كبرى تصنع السكر في ابوالى وعشق و كيشر ونورهان اويسو مقدر نتاج هذه المصانع ٥٠٠ مليون و ٨٥٠ كيبوتي مة ، وهذه الكميات اشبه بتركيا كلها

وقد قدمت الحكومة بسبيل لاسان مة شركات انتر كية في حداث على عقب شاة هذه المة من وشهره ، دعفت لالات ولادوت من رسوم لخر كية ، كما بها قدمت الاراضي بساة هذه مصانع ، وقد شجيع اعلاحيين على راعة اسحر دعفت لاراضي من اسحر ب حكومية

واوقع ب ملادانتر كية كانت تستورد السكر من الخارج حيث بلغ قيمة ما يدفعه كل سنة ٢٢ مليون ، و ٤٠٠ الف ليرة مة ، يوم هذا الملح تحتفظ اسلاد به .

صناعة الزجاج . تسس مك العمل في تركيا مصنف في

ياشا باعجه سنة ١٩٣٥ فقام سد نصف حصة الملاك ، ولكم
خيراً اتخذوا التدبير الكافية لتوسيع العمل وزيادة مركات كي
يقوم بحصة الملاك .

صناعة الاسمنت كانت لتركيا مد سوت قليلة تستورد

الاسمنت من الخارج فتألفت شركة وصية رأسمال ستة ملايين
ليرة تركية وقامت بتأسيس مصنع للاسمنت فاستعملت تركيا
حيث عن استيراد هذا الصنف وتحتاج تركيا الى ٦٥ ص
في العام ، لذلك بدأت تصدر الى خارج تنقي عم ، وقد
صدرت لسوريا وفلسطين القسم الأكبر

صناعة المنسوجات الصوفية : في تركيا اليوم عشرة مصانع

للاصواف والاحواخ اربعة منها في ضواحي استانبول هي : فسفاه ،
هركة ، نر ، ياش ، قره مرسل ، ولالة في ضواحي عشق ، ووح
في انقره ، وهذه المصانع تسخر مديوني متر من الاحواخ ومائة ألف
حرام في السنة .

وقد بلغ قيمة مشتريات تركيا من الخارج ١٩٢٣ - ١٩٢٨

٣ ملايين طر من الاحواخ والاصواف ، قدرت قيمتها ستة عشر

مليوناً من بيرة تركية ، ما لآن في هذه معامل تستطيع
ان تقدم للشعب التركي كل ما يحتاجه من الاخشاش والاصوف .

صناعة المنسوجات الحريرية : بته مدينة بورصة اليوم عدة

مصانع للمنسوجات الحريرية حيث بدأت عملها سنة ١٩٣٢ ومن
هذه التاريخ بدأت تقوم بعمل منسوجات الحريرية . وفي عام ١٩٣٧
فقد جددت لمصانعيها لتكبير وتوسيع هذه المعامل حتى صحت
نفي الحاجة لامة

صناعة السجاد : عرفت صناعة السجاد في تركيا منذ اقدم

وقد قدم العمل بالتحبيب حسن لاصوف ، وفصل الحشرات ، كما
هم تقسوا بالرسوم نفساً بديعاً ، و من هذه السجاد التركي في
الخارج من لافضل اعظم ، جعلهم يصون عبادة خاصة بالنصائح
والارشادات التي كان يهديها لاصفيون . وقد بلغ ما استهلك
من اصوف اخيد سنة ملايين كيلو ، وبلغ نقل السجاد للشعوب
للخارج ٩٣٤ طناً وبلغت قيمته اكثر من ثلاثة ملايين ونصف
مليون ليرة تركية .

صناعة الورق : كانت تركيا تستورد ما يلزمها من الورق

من البلاد الأجنبية وكان معسماً فاستهلكه مطابع وخرائط
ولمدرس و... و... ٢١٣٧٥ ضاً كل ... قمت، ٥ ملايين
ليرة تركية ... لآلاف معمل ... ورق والكرتون ... اثني عشر في
البيت على شاطئ بحر مرمرة تقوم تركيب لكل ما تحتاجه من هذا
الصف .

صناعة الحرف . اسست اسواراً في مدينة كوتهاية
معملاً عتيقاً بحرف بلع ما يسجد في ... و ... ١٥ ط
ويقدر مس تركيب حاشيها
صناعة القنب تحتاج تركيب في ٦٠٠ ط من القنب في
سنة ، ومن هذه الآلية بواسطة معمل يدى بدأ يعمل في ولاية
قسنووني .

صناعة التسريحات الفطية كان الترك في من اسبسة
العثمانية يشترون كل حاجتهم من خارج حتى لائحة المسبسة ،
وكان انك ردعو . انقض وبيعونه بالحارج بسعر خمسة ثمانية
اعرب بينهم مبيعاً بسعر دهشة جداً ، ثمانية مع يوم ، غير
ان الزم مع الصاعى يدى وضعته تركى ايوة قد سد حاجة اسلاد

عقد شيدو مع من يسبح في مدني ركني وقصرى وتستملك
 هذه من عو ٣٢ ٠٠ من الفضة ، ويعمل في هذه
 مصنع كد من ٢ الف من ٤ و ٥ من محصول القطن في
 مركبة يدع نحو مئوب ٠ فيمكن بمصنع ٥ حدم يكسها
 من كبات قطن في تحم ٥ ٥ ٥ تصطر لاشياء القطن
 لاجبي وقد عت كلاف مصنع النسيج من محركات و نوال
 وغير ذلك من لادوت ملحق بالمبوبة تركبة مع قبة لارحي
 ولا ية ضة

ولاسه لآب من أكترة موضوع اتى جب بحثها
 شكاه عن كاهات اتى نعد على لامة التركية بالارواح
 الخائفة و كك من رر معرض زمير وشهد مختلف اصحات
 وتقدمت ورفق ، لاسه لآب يد هذه مهصة مصعية
 لمنقطعة النطير .



وسائل النقل

لا يمكن نشر وسائل النقل في ممسكة من المالك يعود عليها بعظيم الأرباح ، وهذا ما حصل في تركيب من ترفي اسكك الحديدية وامدادها ، ما عدا طرق الملاحة ، على ان يدي برعي في النقل هو سهولة الوصول الى السوق لا قربها فقط ، فقد تكون السوق قرية عسيرة المائل وقد تكون بعيدة يسهل ايها الترحال ، وادقة وسائل النقل البرية احدث تركيب اداة عصبية لنقل محصولاتها العظيمة من لاطرف الشسعة ، ومساحات مترامية الى مراي حيث يصار الى حذرهما في الخراج باقل نفقة ممكنة . وارنقاء اسكك الحديدية وانشائها قد لعب دوراً عظيماً في حياة تركيا اليوم .

ولقد بلغ طول خطوط الحديدية في راس السلطنة العثمانية ٣٧٠٠ كيلومترات ، نشب كلها بواسطة الشركات الاجنبية وبامول اجنبية طعماً ، وهذه الشركات كانت تستمد قوتها من

لدول المستعمرة ، ونهدد صرق لاسنجر ، ونصع اسعر اشحن
 ونقل لركاب كما تريدونشتعي ، فلم نأست لحكومة الجمهورية
 قررت اولاً : شراء هذه خطوط حديدية ، ثانياً : مد خطوط
 الحديدية الى ارملة بامول تركية ولاسنع من رؤوس الامول
 لاجبية . وفي مدة عشر سنوات حققت تركيا ما رست في
 برنامج لاشي ، وعشرون خطوط حديدية كلها مع آلاتها
 ودوتها ومحطاتها وعرباتها ، كما كانت خطوط الحديدية الآتي
 يساهم :

اسم الخط	طوله
خط نقره - قيصري	٣١٠ كيلومتر
قيصري - سيواس	٢٢٢
سيواس - سامسون	٣٧٨
كوتاهية - باليكسر	٢٥٢
قيصري - اولوفيشله	١٧٥
ارماق - فيلبوس	٣٩٠
هوريباش - رعي	٤٢٢
وقد بلغت اكلاف هذه خطوط حديدية ٥٥ ٢	

مدينة تركية ، و هي مرحلة ثانية من سلسلة خطوط الحديد وهي
تتضمن خط حديدية لآنية .

سم خط	صوله ، كيلومتر
سيواس - عرو	٤٠
فيوت - طايه	٢٦
ديوراك - ملاطه	١٤
فيلبوس - اركلي	٧٥

و يقرر ان تدعى لائن و عرو - من شان هذه الخطوط في
سنة ١٩٤٠ وبواسطة هذه الشكة الحديدية و سيسب في ارجاء
مملكة سبب شمس في ارض ستمكن مركز من تصدير
محاصيلها لوفرة ان حرج بعد ما دسقت حرج مملكة كاه
بالخطوط ووصلت الى بين بحر الاسود و بحر الابيض .

و كذلك عند غلات الجمهورية ، يكس في تركي سوى
٨٣٢٥ كيلومتر من اطراف بغداد و انني تخدح في صلاح كبير
وفي مدة عشر سنوات صنعت حكومة هذه بحرق كاه
الشت و عدت ٣٠٠٠ كيلومتر . و انشت ايضا بين سنة ١٩٢٨
الى سنة ١٩٣٤ ١٢٠٤٠ حرج و صنعت و حددت ٧٦١٩ حرجاً

فدني ومن هذه خسورنا حصاراً عصبياً في طونه وسعه ومثاته
وقد ربي ما صرف على فتح الطرق ونشأه وصلاحيه ثانياً ما يورث
من بيرات التركة

هد في مختصر ترقى وسائل النقل العربية ، وما ترقى وسائل
المحورية فصدرة في نرد من قنات امو حراحية سقل بر كات
والصالح وتنظيم المدي والاساية به وحره بمختص لآلات
ولادوت .

ووقع من لامل رئيسيه مهمة في قمت به
حكومة محورية شاعو مرسين ، وهرقلة ، ورمون في ،
وسمسون ، وعر رمن وحجيم مرصه بمختص حد يدية .

ومن مهمات قولنا على ضاع وركاب بين موني
اتركية محصور على امو حراحية ، ووب تقوم هذه سقل
مخالات تركية في حاح فقد ماتت لار حكومة حصص
مو حرا ملادوسف ، لاسية ، شمس ، سول ، وطررة وحدة في
حدول لآتي نصير للمزري تقدم هذه مرفي تقدم مضطرب ،
وهو يسر بحير لامل ولارق لآنية نمر لاسفدر الاطباقي
دحت وتي صدرت .

السنة	مرفاً صامسون	مرفاً ارمير
١٩٢٤	٤٣٩٧٠٠٠	١٩٧٢٠٠٠
٩٢٥	٦٥٠٠٠٠٠	٢٨٢٠٠٠٠
٩٢٦	٥٨٦٠٠٠	٢٦٢٣٠٠
٩٢٧	٥٥٥٩٠٠٠	٢٥٢٨٠٠٠
٩٢٨	٦٨٢٣٠٠	٢٨٨٢٠٠
٩٢٩	٧٧٥٠٠٠	٤٥٠٨٠٠
٩٣٠	٧٣٦٥٠	٤٦٢٠٠٠
٩٣١	٧٢٦٨٠٠٠	٤٠٨٠٠٠
٩٣٢	٦٥٤٨٠٠٠	٤٤٠٨٠٠٠

الاسطول التجاري التركي * على ان الحكومة التركية

وضعت برنامجاً خاصاً بانشاء ونسبة الاسطول التجاري تلبية لمتطلبات
مع نهضتها الصناعية وقوة انتاجها * ومد اعطت الجمهورية التركية
كان عدد النواحر تركية ضئيلاً و كلها تحت حلى الاصلاح ، رد
على ذلك فقد كانت هذه النواحر بطيئة جداً لكونها قديمة *
واذ كان بعضها يصلح لنقل فلبعض الآخر لا يصلح لنقل المسافرين
لافتقارها الى الترتيب والاصلاح والتنظيم ، كما ان رجال البحرية

كانو يفكرون الى التمرين وانتطبيقات العملية وحسن ادارة الآلات لميكانيكية ولادوت اعنية .

فعندما علمت الجمهورية اخذت الحكومة نهتم شمية الاسطول التجاري وتعليم رجال لبحرية وتدريبهم ، كما انشأت معملآ في استاسول لاصلاح ، قد يطرى على آلات اسواخر من العطل ، وقفزت جملة اسواخر من حسين الفطن في زمن السلطة و ٢٣٢٣٦٠ ح حتى سنة ١٩٣٦ ، وقد اوصت الحكومة الترقية على اربع نو حر حديثة في مصانع كروب الالمانية ، عدا هتام المصنع لذي سنه لانشاء النواحر أيضا وعندما نشوء المصانع البحرية التي امسثها الحكومة .

ولقد شهدنا في استاسول ثمة اصف الماصي الاحتمال لذي قيم عناسة ازال باخرة خاصة لنقل ريبوت للاسطول التركي لحرى ، فكانت فاتحة الاعمل في صناعة السفر والمراكب الحربية التي تعمل الحكومة على انشائها بكل همة وشاط . اما عدد النواحر لتدريية اتى تمحر في البحار ايوم فهو ٢٨٩ باخرة



الجيش التركي

يعمل كل مساع على احول انتزاع لامة انترية ، مة
سكارية ، هوى احدية ، وتغنى لاستغال ، وترك يلقون
بشبه هذه ابرعة ، برعه حسديه ، من به اطفونة ، ويرلقون
الطاف في هاور مستطمين ، ويلامون مستطمين ، وينجعون مستطمين ،
ويسيقون هاور ك في سمسات هامة مستطمين بصاً ، ولا يلقون
من طاعة برودة ، طاعة تدعو في لاسحب ، سيم

ش هدت شيد حراس رمة يوم ٩ يلقون في ، ينة نسيم ،
حيث كانت مع سيجيد ، توقع د في متها ، من تحتك نعب ،
الجمهورية ، ومن همة بلاد شرقية وعربية ، وكات اس حة لعمومية
نقص بعشرت لاسحب من حده في وصم اية ، وحاء وقت
اعرض ، ووصل رجال اشرقة بالسيبة في ينة وقعته لامة
وورو تخدير هاسح الحرف و خلا ساحة هامة برور خيش ،



الرسم الاول هو دار مصرف الدولة ومنبع رأس مائه مايقارب المائة مليون ليرة تركية
الرسم الثاني هو مصنع السكر في شاذ



مسابقات لمدارس العليا سمور على مختلف انواع الرياضة

وما هي لا تضع دقاً حتى حلى الناس المكن وتم لرجال الشرطة
ما ردوا .

سار الحرس ، وسعته وعود البلاد ، وكل وفد او مدرسة او
جمعية او نادي ، تتقدمه موسيقاه الخاصة فدهشت لما رأيت وكرت
هذا لطام وانديير ، وخصوصاً عندما مرت وعود القرويين باعلامهم
الحقة ، وضامهم المديع !

واترك اليوم يفحرون بحشبه وقوادهم وضباطهم ، وقدمت
هذا في حديثي مع كثير من الضباط ، وشهدت آثار حماسهم
وندفاعهم ، ولا عروء ان افدتهم ببضة وطنية ، تحب الموت
وتهوى الاستشهاد ، في سبيل الوطن ، واعلاء شأنه ، وتعزير
مكانه .

وهذه قوة الحوية المدهشة ، التي تحلى في اقوال الضباط
وحاديثهم ، تجعلنا نعتقد مضى سلاحهم ، لا تقل مضى عن قوة
ايهم ، وسعددهم لتعزيق كل عدو ، ورد كل مهاجم ، وهما
كأت قوته ، ومهما عظمت سطوته .

ولا شك ان الجيش التركي الحاضر ، وسلاحه الحديث متدة
هو ثرة من حمل ثمرت لاستغلال ، ومطاهرة من فضل مطهر

الانقلاب الحديدي في الجمهورية حديثة .

والواقع ان الخطوة التي طهرها الجيش التركي بام حرب الاستقلال ، مارعه عن قلة موزده ، ووسطه سلاحه ، بالدسة للاسلحة العناكة الحديثة ، تطهر به هذه الساحة الخفية ، وهذه القوة المحيطة التي برها السصر في هذه المعوية مذهنة ، والمعونات كما لا يخفى من اهم عناصر القوة في المجتمعات المتقدمة !

ولد الجيش الجمهوري التركي من حروب الاستقلال التي بدأت من يوم ٢٢ نيسان عام ١٩٢٠ ونهت في تشرين الاول من عام ١٩٢٣ ونفس برید به بوضع لثة رى الكرم به حالة الحياة العسكرية في تركيا الجمهورية مع به يتعلق بهذه الحبة من تشكيلات وتسلية تومدرس ، فان كل ذلك تطور في تركيا جمهورية تطورا جديرا بادقة وجديرا بلاهتة .

ويتألف الجيش التركي في زمن السلم من :

حدي	١٦٥٠٠٠
ضابط	٢٠٠٠٠
صف ضابط	١٠٠٠٠

وفي زمن الحرب يتكون الجيش لا كبر من مليون وستة

ألف حدي كامل في اعدة ، هـ عدد الأقسام الفنية التي ترافق
الجلوس كجود المحبرات ، وعمال سكك الحديد ، ورسم
الخريطة ، والقياس ، ورحل المستشفيات اسبارة ، والبطارية ،
وعبر ذلك من صعب المعروف والصائم المعديدة ، كالبحارين ،
وحدادين ، وخطاطين ، واطباء ، وغير ذلك .

الخدمة العسكرية : م سس الخدمة العسكرية في تركيا
والخدمة الاحرية التي تسمى بالتركية « ملكية العامة » ، فلا بد
لكل تركي « كان مذهب الديني واب كات حسنة الاصلة من
اد » الخدمة العسكرية متى دخل في سن الحادية والعشرين ،
وتستمر خدمة عسكرية ٢٥ عاماً ، ي تحصر خدمة الفعلية من
هذه المدة في عام ونصف عام للشاة ، وسامين للصفوف الفنية
وخيلة وانقوت لحوثة ، وعامين ونصف عام للحدود فادا
تت مدة خدمة الفعلية ، اخلي سبل الحدود وظلوا يعتبرون من
فراد الصف الاحتياطي (١٧) عاماً ونصف عام و (١٨) عاماً ونصف
عام ، ثم يتبررو من المستحفظين خمسة أعوام .

ولا ينفذ من هذا ، اعدل التقدي لا يقل في تركيا ، فهو
يقل مقابل الخدمة الفعلية وحدها ومقدومه . ليرة تركية ، ايما

ينبغي كذلك على من يدفع هذا المدل النقدي ان يؤدي خدمة فعلية تبلم ستة شهور ، و قد ذهب ننقل الى صف لاحتياط ، شرط ان يكون متعلما .

ما خرجوا من درس التحضيرية وما يعدل فلا تزيد خدمتهم .
 ، فعلية عن تسعة شهور

وعليه فليس لاي فرد من رعايا تركيا ان يؤدي خدمته العسكرية ولا ينفع المدل النقدي لاي تقصير مدة خدمة .

هذا بخلاف ما كان عليه الامر من قبل من اسلمته العثمانية ، فقد كانت تستثنى اطوائف عديدة من خدمة العسكرية فيستثنى رجال الدين وطلاب المعاهد الدينية الذين يعملون لادب الموثقة ، ويستثنى من يكون عائلا له ثلثة ، وتستثنى نصوص غير الاسلامية وهم حرا ، وكان المدل النقدي كافيا لحصول من الخدمة العسكرية بنائا .

الضباط وينخرج الضباط من المدرسة الحربية في سنسول ، ومدة الدراسة فيها عامان ، ويقبل في هذه مدرسة خريجو مدارس التحضيرية والعسكرية ، بعد ان يسربوا في الحش نحو عشرة شهور ، و قد تموا مدة المدرسة حربية تخرجوا منها كوكلاء ضباطي عمر بن

في الزمالية وغيرها في بضعة شهور ، ثم يورعون على الجيش ليعودوا
برتبة ملازم ، بعد سنة شهور . ويقبل في مدرسة الخيرية كل من أتم
الدراسة الثانوية بنجاح تام .

مهازر الجيش التركي والسلمة : يتجهز فرد الجيش استركي

بساطق ومحفصة للرصاص ومطبوعة وحصة تحمل على الظهر وادوات
تحتكيمياية سيبرة وغطاء وطبق للاكل ، اسلحة وهمه هوا اسندقية
التي تبلغ قوهتها ٧٦٠٥ ميمتر .

ويتجهز لافرد شاة وفراد الاسلحكام والصغوف القوية
بهذه اسندقية والسكة ، ويتجهز خيالة بالسيوف الموجهة والحرب
ويكون مع كل حندي مسدح قبلة من القليل اتي تلقى باليد ،
كما يكون مع كل بولك من شاة (٦) سدقيات ميكانيكية
حقيقية مع اسدقيات القليل .

وتتألف مع اسلوكاب محجرة بمدافع مكسيم وهو حكاميس
٩ سادق ميكانيكية ، والمدفع الصخروية ، والحديدية من طرز
كروب وشديده ، اتي تبلغ قوهتها ٧٦٥٠ ميمترآ ، وتوجد
مع الآلات المدفعية في فرق ازيادة بطاريات سريعة اطلقت من
٥٠ ، ١٠٠ ميمترآ الى ٥٠٠ ميمترآ من المدافع الطويلة ، ولكر المدافع

لموجوده في لاسمحكمات لمهمة واتقلاع فتدفع من غير ٨٤٧
ستتبعترأ الى عظمه ما عرف حتى الآن وهو ٣٥٤٥ ستتبعترأ •

الانشكبات العسكرية في تركيا : ١٠ رياسه ارکان الحرب

العمومية • وهي دائرة مستقلة في انقرة مرتبطة برياسة الوزراء
وتتولى أعلى قيادة في وقت السلام •

٢ وكالة الدوع القومي « لي حارة الحرية » وهي تنظيم
ميراية الحرية وتنفي ما يلزمها وتبني لحسن الحرب وتقوة عب
يلزمه من انشكبات • وينسحب وزير حرية من سير واب
الجمعية لوصية الكبرى •

٣ مركز مفتش حش وهي ثلاثة حيوش : مركز الحش
الاول « نقره » ومركز حش الثاني « قويه » ومركز الحش
الثالث « دريخان »

٤ مركز ابريق التركية وهي تسعة في وقت السلام
مركز اغبليق لاول « قيو فورد حصار » ومركز اغبليق الثاني
« باليسكر » ومركز اغبليق الثالث « ستبول » ومركز اغبليق الرابع
« سكبشهر » ومركز اغبليق الخامس « قويه » ومركز اغبليق
السادس « توفد » ومركز اغبليق السابع « ديريسكر » ومركز اغبليق

الذمن «اربعين» ومركز اليلق التسع «صاري قالميق»
ويتكون كل بيلق في وقت السلام من فرقتين من المشاة
مع لاي من مدفعية الثقيلة ويرفق بعض اليلق فرقة اوفرقتان
من الحيلة والكل بيلق قطعتة نحبه .

• تتكون كل فرقة من مشاة من ثلاث الايات من
مشاة ومن آلاي مدفعي ، وتتكون كل فرقة من الحيلة من ثلاث
واربع آلايت مع آلاي من المدفعية الحيلة وتتكون كل فرقة
من فرق المشاة من سبع آلات حيلة ، وكل آلاي من الآيات
حيلة محبور بالسوق لميكانيكية .

• من مركز المواقع مستحكمة سنة حناجة ، ايرميت ، زمير
رصوص ، فارص ، حاف قلعة . وفي كل موقع من هذه المواقع
مستحكمة آلايت من آلات مدفعية الثقيلة وتويز مستحكمة
وقطعتة فية وبوكات شابة .

٢ - وعدد نوحدة حيلة والآيات بمحطة ووحدات
للتعليم العسكري .

٨ - تتكون وحدات الحدود من ١٥ تورا و هذه اقوت
تسع قائد اعلى كل من الحدود .

٩ قوات الحاصدة وتنتقل إلى مناطق انعكاش وتبلغ ١٠ ٣
المدارس العسكرية - يخرج صباط ركاب الحرب من
 أكاديمية أركان الحرب وهي باستئول وينخرج ضباط من المدرسة
 الحربية ، باستئول ، ويخرج لاصداء العسكريين من مدرسة
 الطب والبيطرة باستئول وهناك مدرسة عسكرية
 أخرى للتدريب والتطبيق العسكرية وتخرج صباط اللوارج
 ومدرس لتعليم الطيارين من رتبة و غيرهم و أكاديمية لور في سنسول
 ومدرسة لوصائط اسقلية في قويه .

الوسائل الجوية ١ - تجتمع القوات الجوية والسحرية
 المتعلقة بالهوا ، تحت قيادة واحدة في تركيا وهذه القيادة تابعة لوزارة
 الحربية ورياسة أركان الحرب .
 وهذه القيادة تشكيلات عسكرية ، فنية ، درية ، وإدارة
 للرصدت هوائية .

٢ - لكل فئتين من اعباق قوات هوائية معينة .
 ٣ - تنقسم القوات الهوائية إلى ثلاثة فئات : قوات
 الكشف ، وقوات المطاردة ، وقوات قذافات القنابل ، وينكور
 كل بلوك من بلوكات الطيارات من ١٢ إلى ١٨ طائرة .

٤٠ ٤٢

٤



وما هذا لرسم الهجوم الذي كفي منه الماورات عسكرية التي قيمت في تركيا
ونلاحظ ان هذا اثر من بعد طريق القربى القدس



هذا الرسم يمش هجومه اسك ونلاحظ ان بعدد احواله "يتمتكم الجيش التركي
هي من احدث الاسلحة العالمية



يرينا هذا الرسم محرمًا عظمًا من محرم الحظ الكثرة الموجودة في عدة اعم
من الجمهورية التركية



وهذا رسم اخر من الرسوم التي ترسا مقدار اعتناء ورايه المعارف بالالعب الرياضية



هذا الرسم يمثل احدى المصانع العظمى للامعة في قبصري

٥ - تقوم جمعية لطيران بكل معاونة في زيادة عدد الطيارات التركية ، وهذه الجمعية شعب في جميع أنحاء الاملا اة كية .

٥ يتخرج الطيارون من مدرس الطيران العسكرية التي يقبل فيها كل عام أكثر من ستين طيار ومهندس ، ثم يتخرج الطيارون كذلك من مدرس الطيار التي تفتحها جمعية الطيران ، وما عدد الطائرات ووعشرة عن ١٩٤٥ طائرة حربية من قدحات القابل ولاستكشف وطائرات لمطردة والتصوير .

الاسطول التركي : يتكون لاسطول التركي من مدرعتين مصممتين هم يابور وحمولتي ٢٧٠٠٠ طن ، وضورعود وحمولتها ١٥٠٠ صا ، ومن طردين هم حميدية ومحمدية ، و٢٤ سافة ، و١٢ مدبرة ، وعدد كبير من العواصات ، وسفن لث الانعام واخرى للرصد والمرقة ولاستكشف .

واحدة مبدونة لاقاء مصمم بشاء السوارج على القرن الذهبي في منتصف سنة ١٩٣٨ حيث يصح بإمكان تركيا ان تسي اسطولا جباراً يوري بطقته وقوته ما تمنع به من اقوة البرية والسطوة الجوية .

على ان تركيا تريد ان يكون لها اسطولا قويا يدفع عنها

الاعتداء ويحفظ بلادهما من الغزو ، وعندئذ انتدت وسائل الدفاع
في كل جهة مساعدة على اتحدها فسددة لاجرم من قبل الاعداء .

وهذه الخبثات التي ذكرتها محصية بحصيص عظيم ، ولا يسمع
لاحد الاقتراب منها ، او ان يأخذ رسومها واسطه لآلة الموت وعراقية
او سواها من وسائل الرسة والتصوير .

ما الدرديل فقد امتزجت بالحكومة التركبة حتمية حيث
موثقم موثقرو سادة تنظيم خطوط الدوع ، وقمة لاسمحكمات
وبناء اقلاع وحصول ، وحفر حديق مستورة ، وبناي انصارت
للان طيل الحوية ، ويكفي ان يقول : ما صرفته تركي في هذه
السيبل بلع كتر من ميني مليون ليرة تركية .

ولو وقع ن تركي كانت حجة بهد اصرف ، الى حد كبير ،
ذلك لان لامن كال قسي ، وادهر كان جبراً ، واصلت
العظيمة وانفوجع لمتبعة التي حلت تركي ، كانت كافية لتحد
حدرها ، ولتكون على استعداد في كل ساعة للدفاع عن استعلاها
ورد عزات لاعداء عنها بكل ما تملكه من قوة .

ما لاسلحة الفتكة ، واندفع الصحمه دت الرمي المعيد ،
فقد كانت احدث ما عرف ، واعظم ما انتدع علم الخدمة المدفعية .

عظمت الجيش التركي ب جيش الأتراك معروف بسلطته

مشهور بموقفه وقوده و در كان حربه يعتبرون من القواد العالمين ،
 نظراً طول اختبارهم ووسع طلائع وسعة معارفهم الحربية ، ولقد
 استعانت الجمهورية التركية بالأخصائيين لأحساب في مختلف الأعمال
 الكبيرة ، والأشياء العديدة التي قامت بها فهذه الأخصائيون
 للحدث عن المبادئ ومهندسون لإصلاح بررعة ومثابرة للصنائع
 محتاجة كمدسكت حديد وتنظيم ودراسة حاسوب وتركيب
 وتشيد للمعامل وإدارتها وإحداث من معارف وخراجه ، وعلماء للتقريب
 عن الآراء القديمة ، ومدفوعات لأرض ، والسكك ، يستعينون
 بأحسب واحد كخبير في حاش ، ذلك لاني كما سمعت من الأفاضل
 الأتراك من القواد والاصطط من يدرسون معارفهم ومقدرتهم اعطاهم
 قواد العالم ١



سَيَّاسَةُ تَرْكِيَا الْخَارِجِيَّة

القسم الاول

لمنح تباريخية . تحفز العرب على الشرق . الغزو باسم العلم .
الرموزات الوجودية . العالم الاسلامي .

جاء الدين الاسلامي ليحطم في النفوس الصور المادية ممثلة في
هذه الاوتان التي كان العرب يعدونها ، ممثلة ايضاً في كل يمان
يعبر الله وحده لا شريك له ، وعلى الاساس الروحي افرت المسيحية
حصاراً ثم تقدم في صفاتها ضرباً لا احتلطن بالوثنية الرومانية .
لذلك تعرضت هذه الحصاراً لانواع من الاضطراب كانت مع
عوام عديدة مما اسرع بروم الى الانهيار ، وهذا ما جعل لدوله
البيزنطية تقف من كل سلطان مادي موقف وجل وفزع . ولم

تجعلها تقوم بحمل عم الحضرة التي حملته روما الى انحاء العالم -
 فلما جاء الاسلام حيث قر فكرة اتوحيد اروحية اسامية ،
 انشهر في سين فلاش ، واستقر بين المحيطين الاطلانطي والهادي *
 ووقفت المسيحية في وجه الاسلام بعد ان حصرها في ورونا عصوراً
 طويلة تريد ان تعد الى قلب افريقيا وروع اسيا

الفزوماسم العلم وذ تقم الحضرة الاوروبية لغزو العالم
 باسم العلم كايديعور ، ولا باسم الثقافة و المدنية ، و قامت لغزوه
 باسم الصناعة لاوروبية .

ولو قم ب العلم والخرية ، يرتفع عندهما في طلائع غزو
 الحرب ربوع العالم ، ود ترك حاساً امزوت لاولى التي قم بها
 لاس . ن في امير كما ، وبرك لخررة لاكبرية للولايات المتحدة ،
 فقد كان عصر لاستعمار ، ادي هو لحافز لاس . ي ، كما كان انفراد
 من لاضطهاد ادبي هو الدعاء لللاكبر لندس دهبوا الى ولايت
 المتحدة .

حاولت ورونا ن تصل الى آسيا فوجدت في وجهها سد
 الاسلامي المنع من شوطي " مر كاش الى ستول حول شوطي "
 اسحر المتوسط حيوية ، ولما يدر يحظرها ن تشجع هـ الحاجر ،

فقد كانت تخشى القوة السكامة في الشعوب الإسلامية الرابطة
على حدود آسيا وابواب افريقب .

الوكلاء بمخالفون الرضا : ولما قدم « فسكودي » واكتشف

طريق الرضا الصالح لموصول في آسيا بالدور حول افريقيا
كلها ، بعث الرضا الى لاوروبيين اطباء من اجل استعمار اشرق .
وذهب جماعة من الاكليكيين وانحوا شركة الهند الشرقية حيث
« مدراس » عام ١٥٨٨ ، كما ذهب جماعة من الفرنسيين حيث
انحدوا « بوندنري » مقراً ومسك . ولم يكن عرض هولاء
واولئك شر السلا و محبة ، و شر اعلم والمعارف ، او مكوفة
الامراض والاولثة ، كلا ولم يكن دهمهم لانتشار اليهود من
الجهل واعاوه ، و شر بوية معروف وثقافة ، او كان لقصد هم
صلة بالحرية ولا بالديموقراطية . كان مقصداً تجارياً مادياً وعلى
اساس هذا العرض توسعت الشركة لانكليزية وكانت الحكومة
لانكليزية تشدد ردها ، وبعديها بالمال واسلح ، وتوآردها بكل
ما تحتاجه ، الى ان تعبت لانكليزية دهمهم وواسع حيلتهم على
زملائهم الافرنسيين وخرجهم من تلك المدير ، وصعد الجول لانكليز
وخدمهم .

وكانت البلاد الهندية قد قعدت الخرد والجمل عن ان تدفع
عن نفسها ، وزدالة صين عنها ، لان الكثرة كانت مع ذلك
تحت حسب تلك المدينة الخاضعة للعود الاسلامي ، فترها وقد
وقعت سبياً طويلاً دون ان تفتتح هذه المائت ونقصي على استقلالها
وبعوده . ذلك لان اسم لاسلام كان يومئذ شيئاً يذكّر ، ثم اخذ
هد الاساس التجاري مع مرور الايام صفة الاستعمار ، وأثرت ان
لا تهرش بالاسماء الاسلامي ، وذا يكن ذلك حرصاً على صداقة
المسلمين ، كلا ذلك لان الاوروبي لا يقيم للصدقة ورناً ، ولا يعرف
للحق معنى .

المنابر الدخيلة : في هذا الوقت كانت السلطة العثمانية

قد وصلت في ورج عزها ، واحتلت مكبها تحت اشمس ، فحده
الاجاب بتدالوس صوراً ، ويستعطفون حبة كي تنعم عليهم بدولة
شيء من الامتيازات ، وان تسمح برعايتهم ان يهاجروا الى البلاد
العثمانية دون يتعدوه موطاً ، فقبل انتمهم فصلاً وكرماً ، ذلك
لان اشرفي معروف بكرمه ، مشهور بقطعه على اعرابه ، ولم يدر
بخلد السلاطين ، ما يكون من مر هذه الامتيازات في المستقبل ،
كما هم . يعقبوا الى الاهداف الاصلية والمقاصد السياسية الاوربية

وخدا عما .

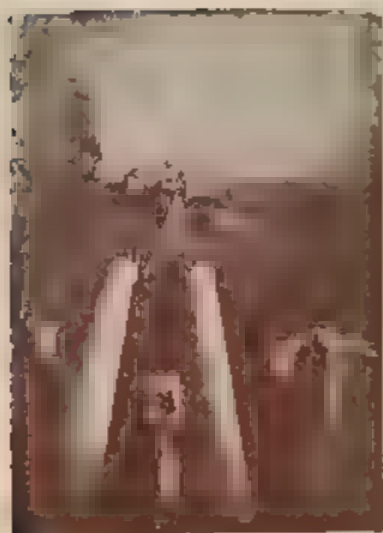
ولما در ملك دورته ، و آدن عز المصطفة بالمعيب و بدأ بحكم
 بالاقول ، حد الصعف يدب في حسم الدولة ، و عمه لاحتطاط ،
 و انتشرت الرشوة ، و فسد الاحلاق و في هذ لز من كك
 لاجانب يعدون العدة ، و يمدون الطريق لموصول لى صياتهم ،
 فضررو حول لسلطه العثريه ، طاق من علومهم ، و سباحه
 معرفهم ، و سدا من اخبرتهم ، و حثكروا صدرتهم ، و خنصو
 بواردها ، ثم عنوا بعد ذلك حاشه الكتيرة و صمعو من
 الموسرين .

ولم تقتصر ضرر لامتيزت لاختية عد هذا الحد ، بل قوم
 لاجانب بمد الكك الحديدية التي كانت من أهم وسائل اكسب ،
 و من اعطه لاسب التي ادت لى توطيد مودهم ، و معهم سبي
 البلاد انها كاً واضعافا .

و لواقع ن نشر الكك الحديدية و التسلح بالامتيزت
 كانت الخطوة الاولى في طريق ستعر لشرق يقول مدكتور
 ديولون الرحل خير ناسبه لدولية .

ن تقطر حديدية اليوم ننت من افصل لوسائل لانتشر

سرب من ورقات المعدن
في حدى الماورات العسكرية



الاسطول الحربي يقوم
بمناورات الحربية بالقرب من
المدريد

تلاميذ مدرسة النرشه
في استاد أول





هده الساميه و شمس الساميه
 كيو ساهمه



هده الساميه اقيم في اهم ساحة
 في انقره اشارة الى مساهمة المرأة
 التركية ومشاركتها الرجل ايام
 حرب الاستقلال الجمهوري

لاستعمار ومنه ده ، دمتي ما نشئت هدها شر بين في جسم
 بلاد مسجلة ، وتعلقت في حشائها وطرفها ، لا تلتدث ر تقلب
 دواعي حديدية ، حدة حول علق البلاد ، محصة من دماء وسالة
 من قواها من سنطاست في ذلك سبيلا

وكل نصيب من لاسايت لأحدية ، ر رسل في جماعة
 من نشرين دهرهم تغوي منه وشر رسالة سيد المسيح عليه
 اسلام ، ويطأ بها شمسو عسروا شقق في البلاد لو حدة ،
 ومهشة اشك في يوم نفسه ، في حيرة من دماء وحيرة
 ودهور في سنة ، لا كره في عهده في قلوب

العالم الاسلامي والسلطة العثمانية وبعد مع عدد مسلمين
 بموجب الاحصاءات الاخيرة اكثر من اربعة مئتين ، منهم مائة
 وتسعون في سوريا واربعمائة في مصر ، واربعة مائة في
 موريتانيا واربعة مائة في ليبيا

وكانت في سنة ١٩١٤ م كانت
 في سنة ١٩١٤ م كانت في سنة ١٩١٤ م
 واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة

البلاد الواقعة في جنوب تحت رعاية الانكليز . اما افغانستان
فكانت ضعيفة ، واكثرها من القذائل ، وكانت حدودها مهددة
دائماً ، والانكليز يدعون انهم ادعوا ، ونصروا تحت حكم الانكليز ، كما
في الخزر ، وتونس ، ومرتكش تحت حكم فرنسا ، وتركستان
وعبره تحت حكم روسيا ، وحريرة حوان تحت حكم هولند ،
وهكذا بقية امدب ولامه لاسلامية مورعة بين لامه
لاوروية .

وكانت الدولة العثمانية في مدوة وحيدة ، مستقلة حيث كان
مسلمون يظرون انهم ينعطف ونحة وينظرون منب ر نسعي
لتجفيف ويلانهم ، و رة محوهم ، و تقوم مهمة لوسط سى
للول لاحدية التي نه منهم مدوة وانتم ولاصطد ، طار
للروبط سيبه التي ترطهم ، سلطة عتية ، وعليه فقد كان
هم للدولة المستعمرة ر ترحدت ، هذه السلطة في ضعف دائم ،
وقدر مدقع ، و ر تنه ررض لاضه ، و افسه لاديه و تنضه
عليها ، كي لا يبقى اللامه مستضعفة قل من سجدة ، وصع
بمسعدة ، ورعة بالحرر والاستقلال .

موقف المانيا . ما ر فلم يكس لديهم من مستعمرات .

لغيره ، وعليه فقد كانت تسعى بتقرب من خليفة العثماني شتي
الطرق ، ومختلف الأساليب ، وكانت أيضاً تروج بالخليفة توحده
المستعمرين حيث كانت تخفي طعناً من هذه السياسة وتبال بعض
الامتدات ثم أسكوب ، وكانت السلطة العثمانية تحصر من
جراً هذه السياسة ، يترتب عليه من ردة كبره والمعصية لها
وتحديده بش كل ومجمل خوذة للاحترار عليها

• وإنك تدرك كيف غلبه ان يعاش في وطنهم تحت
ير لاستعمار ، وكانوا يستحقون في حيلات ولاوهم ، تلك الاوهم
التي لا تخاف حراً ، فكيف ينتظرون من خليفة ، ر حلف عنهم
ما يقبضونه من مصائب لا سحر ، وويلات لاستعداد ، دون ر
يررو للميسر عمل حدي ، ، يحدو قو عذوبة ، و ظرائق
مخصوصة يسيرة ، وتغلب ، توصلا في حبة حرة والاستقلال
صحيح ، والكمهم ، كانوا يظهرون غوصهم نحو السلطة عثمانية
معتمدين مساندات طمعة برسولهم ، وجمعية حلال لاجر ، ولا
ينكر بأنه حدث مشاعرت عديدة ، وقدم ملمون بعض الأعمال
واثبات كى تحرروا من ايجر لاجسى ، غير ر سيطرة هو "لا"
وسلاحهم حديث وقوفهم عتية ، كل ذلك جعل هاد مساعي

تسوء بالفشل العظيم .

وكان عند محمد يعطى يدك حسنة - يستطيع ان يجبهه
ورواعد حجة قوى اسلامية غير معصورة ، واسلبل على ذلك
المرقيات التي كانت نضله من طرف الامم - لاسلامى وانحدرير
لمرسلة التي ظهر نعلن هذه اشعوب ، خلافة

ووقع ، عند حميد سفيان ، يصح بعض امر قبل بيته
طريق الدول ، وبقوة بعض مسودات حسنة في من شانه
القاء اسرفه بينهم ، و ذلك كان قد تم حل مصداك كبرى
بالحلال ملكه ، وتنقسم لاره ، والمقصود من ساعده

المحمررون : ولقد قام بعض اصحابه في تر كيه مصر
ويروى عنه كشيخ من بين دمه ، ورواه شيخ
محمد عنده مفتي امير مصرية ، ومحدث ، وروى عن كمال ، لا
ان راجعين من لاهم الاسلامية وقتو في ، وروى
نهمه بالكمرو ولاحد ، وقد عت اصول لادروية لعنته ،
وشجعت الرجعيين من رجال الدين ، ثم على محاربتهم ، ذلك لان
الذين لاسمعية تحو دثت ، و اسرفه و حيل و ضعف في
صفوى لاهم مسعده ، و لا تقوى و وثق ورده ، طلب من

مهموم ، او تحقيق وعد من الوعود !

موقف العلماء : ووقع بعض من علماء الدين في كل بلد اسلامي حل به لاحسي ، كانوا عوئلاً لاحسي على الوطنيين ، وبتقف مصيبة اعداء الاسلامي به عند هذا الحد بل ذهب بعضهم بمصر لآيات القرآنية نصبراً وسداً معلوطاً لا يتفق مع المعاني اسمية انني يريد انقرآن

فعندما كنت في مدينة لاهور اعدية حدسي اديب هدي نقي كلامه كل الثقة بـ كثر اعلاني في اعد ينسب ولول الرواتب اشهرية وهدية اكثرية من الاسكليز ، ون بعض هو لا قد وصلت بهم بوقحة و ب حاولو تعير معاني الآيات اقرآية فقد فسروا قوله تعالى : اطيعوا الله واطيعوا رسوله واولي الامر منكم اي ب اولي الامر هم لانكم الذين تحب عليهم طاعتهم وقبول حكمهم ورضوخ لخروجه .

ومهما سمع عن اختلاف الدول وتناقض وجهة نظرم في شتى الامور الاقتصادية والجركية والسياسية لانيهم متساهمون تماماً فيما فيهم على ستماد لامب اشرقية متفقون كل الاتفاق لائقاء

هذه الأمم تحت يده لاستعداد وامتهارها بالحديد والبر.

الوثائق السياسية : وهما بحثان تشرح للمقارئ شيئاً عن الاتفاقات الدولية سرهن من كل عمل من الأعمال يقوم به إحدى الدول لأوروبية في الشرق لأبدون يكون قد درت حيله لمفاوضة ، ورسوم له خطط اللازمة .

واقم الحرب التي اعتد بها يصاب على تركيب سم ١٩١١ - ١٩١٢ كانت نتيجة اتفاقات دولية عقدت بين الدول بعد مداكرات ضويلة والدليل على ذلك ، حء في المكتب الذي اعه رئيس جمهورية فرنسا السابق ملبور بوسكاربه au Service Se la france في خدمة فرنسا فقد جاء في الصحف ١٩٣٠ ١٩٣١ ١٩٣٢ ١٩٣٣ بؤيد قولاً بان ذلك كان نتيجة اتفاقات عقدت حسب القرب لا تي .

١ عقدت معاهدة بين انكلتر ولسم ويطاليا مصمونها مساعدة ايتاليا والسم بريجاب اعطى في مصر .

٢ وفي عام ١٨٧١ و عام ١٩٠٢ عقدت معاهدة بين المرسا واسمسا وايطاليا تنص على ان تعترف يطلبا بالحق ولا يسي

اموسسة ومارسك للمسا وقبول التدبير اسيسية الالمانية المعروفة
في الشرق وفي مقابل ذلك يعترف المذهب والمسا لايطالب بحقوقها
باحتلال طرابلس العرب .

٣ وقعت كل من حرب ويطاليا على معاهدة تضمن
اعتراف فرنسا باحتلال إيطاليا لطرس حرب ، مقابل تنازل
إيطاليا عن كل حق لها في فاس

٤ وقعت كل من روسيا وإيطاليا على معاهدة تضمن
اعتراف روسيا لإيطاليا بحقوقها في طرابلس العرب كما تضمن
اعتراف إيطاليا بمصلحة روسيا في البضيق .

٥ المحادثات الرسمية التي دارت عام ١٨٥٣ في بطرسبرج
بين مانديكشوف وسفير نيكتر هاملتون سائور .

٦ - حرب نابليون الثالث عام ١٨٥٧ على الزمر الحساس
عنه نداء ريارته الملكة فيكتوريا في (وسورن) فحدثها عن
لمسألة الشرقية وذكر لها (الرجل المريص) أي الدولة العثمانية
وقضى اليها أسره ملحقاً لي أنه أصبح من الضروري أن تحتل
نيكترامصر وأن تكفي فرنسا بتوس .

من ذلك يظلم القارى على مقدار تضامن لدول لابتلاع

السلطنة العثمانية ، و لا يعاقب فيها سبهم على تقسيم ممتلكاتها ، وانهم
اعرض للمساومة لاحرج هذه الاتفاقيات الى - يزا عمل .

توزيع الامتيازات : ولقد كانت لامتيازات الاحدية سبباً
للتدخل في شؤون تركية لاحدية ايضا ، ردت الحكومة العثمانية
يوماً ان تمد خطاً حديدياً الى الولايات الشرقية ، ولم يسمع هـ
بذلك وعارضها روسيا ، وخذت ان تدبر الملازمة لاحباط هـ
المشروع .

وكان الانكليز يرون من الوجه - تعطى ميرونت العرق
الى اشركات الانكليزية وكدها لا تعمل الاشياء كلها التي
يمكن ان تتم في العرق

ما في سوريا فكل المشاريع الاقتصادية يجب ان تمنح لرعايا
فرنسا دون غيرهم من الاجانب .

الموقف الدولي وكانت روسيا تسعى لتعمل محل العثمانيين في
استانبول وامضائق وان يمتد حدودها الى لاسكندرون .

وهذا التوسع لا يرضى بريطانيا طبعاً كما رفسا تحثي هـ
التوسع اذا ما اطل لب الابيض وزباط على شواطئ البحر

المتوسط الشرقية .

وفرنسا كانت تترب حلول السعة لنال حصتها
ياحتلال موريا .

اما يطالي فتريد طر نلس العرب ورفه مع ضواحي ارمير
واضاليه .

والنس تود لو ترى علام ترفر على سلايك ، لذلك
كنت تخرص بعض امصر لمشاعة على الدولة في بلاد لارناووط
ومكدو .

ام مايب ، فسكان نسى للحصول على امتيازات كثيرة
لاستثمار رؤوس امو ، و نكور رقية على كل من : الكترو
وفرنسا وروسيا .

واحد جد العشابين بمر ، ونجمهم يافل ، واحدت اقطار
العلم لاسلامي تسنط و حد نلو لآخر في ايدي الخامدين عليه ،
فلم بمصر غير السير من ارمين ، حتى كانت دول اوروا الكبرى ،
قد انقسمت حريم العالم الاسلامي ، فاستولت بريطانيا على الهند
ومصر ، وبعثت روسيا القوقاس ، ووسطت سلطاهم على اواسط
اسيا ، وفتحت فرنسا شمالي فريقيا ، وفدت حتى الدول الصغيرة ،

تستولي على البلاد الإسلامية حتى جاءت لحرب اسكوبية فكانت
شاهداً على آخر دور من ادوار ادلال الشرق العرب ، ووصفت
شروط المعاهدات فكان من مودها قسائم ممتلكات « لرجل
المريض » وتوزيع املاكه .

ودخل حلقاء في استانبول وحصلوا المضايق ، مع فتح بلاد
الترك وطريق عاصمتهم ، ووضعوا يديهم على القلاع والحصون ،
واستبدوا بالناس وحقروا انواع العقوبات ، واعتقلوا كل من وقع
في ايديهم من الرجال وعدوه ، واستعملوا لالوف من الحواسب
الدين دأبهم الكذب والافتراء على كل شريف ، وكل ذي
اخلاص ، وحاووا بالاروم ولا من من مختلف الملاد والمسوم
ملابس الحديدية ليستعموا من المسلمين كما يشاؤون

وتأييداً لما ذهبا اليه ثبت ما كتبه (آرنول توين بي)
Arnold J. Toyn bee استاذ التاريخ في جامعة لندن في بلاد
الثاني من كتابه « تركيا » ما يلي :

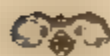
« . . . واثمة اختلال المضيق واستانبول من قبل

الحلف . تلقت الدوائر العسكرية الاوامر بوجوب

تدمير القرى التركية واعتك بالسكان المسلمين

ونساء سياسة القهر واغتت ولاحق

عدم وصلت لى هد ، حركت هذه المضام شحم
 الترك ، وحرحت عرة نفوسهم ، وهم اشعب لى فتح الامصار ،
 ودوخ لاقطار ، ونصف حوده بالشداعة والسالة ، وقواده
 بالراعة العسكرية ، وكانت سيحة م شرحناه للقرى في
 العصول السابقة •



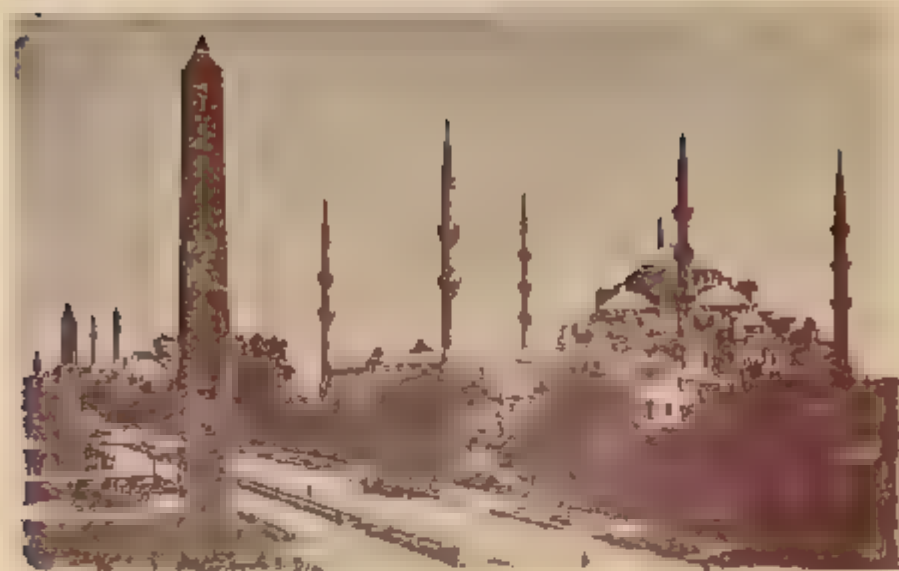
القسم الثاني

سياسة تركيا بعد مؤتمر لوزان . تركيا وأوروبا .
تركيا والبلقان .

إن الجمهورية التركية ترسب من صميم قلبها . تكون
علاقتها مع جميع الدول على حسن ما يرام ، و لا يستند
إسلام في الداخل والخارج ، وتستطيع . نهي شؤونها ، وتنظيم
أمورها وترقية أحوالها .

من خطاب لرئيس الجمهورية التركية كمال أتاتورك

إن مقصدا من هذا البحث هو تحليل نوايا الحكومة التركية
ومعرفة مرامي سياستها الخارجية وتحليل مكرها ودرس أهدافها
تجاه جميع العالم كافة و لأمم الشرقية خاصة .
وولسعي قام به رحيل سياسة بعد مؤتمر لوزان التي خرجت



مصر من مآط السول الشهيرة ويرى فيه جامع السلطان احمد



مطار كتيبة الدسات في الاستعراض العسكري الذي اقيم في اقرد مؤخر آ



جورد مدفعه عربه د اردو نظام



نور د ۱۰۰ ياورز اعظم قطع الاسطون التركي

د سمين كې د تورش راقب المار د



مه ترکی مرفوعة لرأس مرفوعة الکرامة هو حمل ادول علی
مصلحتها بالاحترام و... و... بین ادول اعطی، ولا ترضی
ترک... کدولة، و... ولا تصیق... علی... حدی
ادول شروط... کاب و... کانت هذه دولة .

[illegible]

حيث تباينت الدول لمصداقتها وذهب ملوك لزيارة قطب
أقطابها والتعجيل بمقدمات الصداقة والولاء معاً لاسيما تحققوا
بعد طول الاختيار تركيزاً أصبحت في المصالح الدولية عصوا
هماً من عاصم المصالح ووجه ضرورية من أدوات السلام
في العالم .

تقسيم السياسة الأوروبية وبكفي يستطيع أن يحلل السياسة
الأوروبية ومزيجها وهدفها تحيلاً غنياً فاستقسم أوروبا من جهة
الدول السببية في أربعة فئات .

ولا نجد دول اسوءت في شكل عام كبيراً .
تبدأ الدول العلية وقسمها الدول الرعية عن الحالة
النسبية الحاضرة والتي تسعى لاستقرارها حيث من مصلحتها دومها
ويقامها . وهذه الدول هي كثر دوماً وفعلياً وليتوب
وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ويوغوسلافيا .

ثانياً . الدول العلوية وهي التي تسعى دائماً لاستقرارها فقدته
من البلاد المستعمرات ويقيمونها في مؤتمرات الدولية وغيرها
يرددون على مسامع العامة وصوت يه حاهم وحدث ما قد الخطأ
وطبع الكتب وتوزيع مذكرات ولادعة ديون وغير ذلك من

لوسنل وهذه الدول هي ألمانيا والنمسا والمجر والبلغاريا وأustria
إيطاليا التي خرجت من الحرب غلبة غير أنها لم تكن رغبة عن
تقسيم العالم وكانت ولا تزال تحسب أن ما صانها هو دون ما
وعدت به من مكافأة ودرست لتعطيها حقها .

والآن الدول التي ستقف موقفاً حاداً في الحرب المقبلة
هي تركيا واليونان .

أما القسم الدولي : التي تنلف منها اتحاد جمهورية السوفيات
من أهم بؤرة في سياستها شيء من لارتيب ما عدا فرنسا فقد
رحبت بصدقة وحلفها وكثرت فعلت تشكروا كلاً حليفة
فرنسا وفرنسا تتركها بدلول جدهم لتكوب مودتهم مع
حكومة السوفيات قوية وهم لم يدعوا فرصة لا وطروا حس
ويهم بحو حيرهم على شرمهم لا بقوة وثبت دعيت شيوعية
في البلاد التركية ويؤيدونها ما طبعه من وقت لآخر
في الخرائط بدل ريدت رسمية بين رجل السلك السياسي
والتي من شأنهم ديدوا وسطاً بصدقة كين العلاقات السياسية
التي ورست لكل معاهدة والتي سقمت في باريس شب ربيع ١٧
كانت في سنة ١٩٢٥ .

الفصل الثاني في بكترة وفرنسا فقد وقعت عن اسباسة افندية

وعن المؤمرات اسرية التي كانت تحاك بينها لتفريغ الارجل
البرص وقد دركته عدة من حرس ولا يحدل من
رجل تركي السكينة غير رحب السلطة العثمانية ففقدت لاولي
مع انزل معاهدة صدقة وولاء بـ ربيع ١٢٠٠ سنة ١٢٠٠ كما
عقدت اتفاقية معاهدة اخرى مع ترك في ١٣ طاسة ١٢٣٠ م
التي انتهت فقد عقدت مع يضاف معاهدة من سنة ١٢٠٠ في ٣
ايار سنة ١٩٢٨ .

وبعد هذه الاتفاقات التي عقدت مع مختلف الدول
لاوربية رحلت ترك الى جمعية الامم في ربيع ١٢٠٠
سنة ١٩٢٣ .

هذا ما كان من مرادون الدولة في دور وولات
عن موقعها تجاه الدول المتنافسة والمتنافسة
قد ن دورها وحيدة في المنطقة مع كل معاهدات
للعرب ذلك لا يلبس . حصة من سلطة حرب هامة فاندجرت
في تسليم عدة من صر لروميا وروميا وروميا وروميا
على اسباسة افندية يرون ذلك بمرحبة من اسباسة افندية من

عوجب معاهدة فرسي هم رقي من بروميين علما وحاضرة .
 ويتلخص موقف بلعربا من اليونان بأنه موقف عدائي ،
 وكذلك هو موقف يوغوسلافيا تحه اليونان وذلك بارعه من
 وجود تعاقبات ومعاهدات بينهما ، ذلك لان هاتين الدولتين تعتبران
 اليونان سدا حائلا دون الوصول منحد بحر ايجه الي هم في شد
 الحاجة اليه .

تركيا صدار السياسة المتغاية : وفي هذا الموقف اقرب
 والحالة الشدة والسياسات المت قصه في شبه حرية اسلقت الي
 سبت شرارته لحرب اعطى تلم ابسة انركية دوره ،
 وانكل يحطب ودها ويتقرب اليها ، طرأ تعوق المعكري واليدي
 وطرأ الموقم ، حمر في امبار ، فكل من لطبيعي ن تنصل اليها
 كل هذه الدول طائلة ماعدتها ومصرتها ومعونتها ، وهما طهر
 دها ، الترك في موقفهم العديدة وتبييرهم دقة ابسة المتغاية حسما
 يشتهون وضم دائرة السلام اعلي ، وهد عقود في شطاسة
 ١٩٣٤ المؤتمر البلقاني المشهور في مدينة سول

تركيا وايران : مندستية سة ، تحدد الحدود بين هاتين
 الدولتين كما يقضي بذلك اعرف دول وقتها بصرا للاحتملاف

أطاهر بيها ، ولقد جرت وقائع متعددة ، وحروب كثيرة ،
وعجرت لامبراطورية العثمانية عن اقرار السلام في تلك الربوع ،
وتحديد العلاقات والحدود ، وعلى الرغم من تشابه الاخلاق ووحدة
الدين والعادات ، التي تربط هاتين الامميتين ، فقد بقيت القلوب
متنافرة ، والصعائير متعددة ، ولاخطرات دئمة ، فلما تأسست
الجمهورية التركية التي كان ولا يزال اسلم من اركان سياستها
الخارجية ، وذلك لترقية مواردها ورفع مستويات حداثتها
تتعدد ، والقوب تصدق ، وجمعت لحان الحدود وقامت بتحديد
المناطق ورسم الخرائط ووضع الاعلام ، وكان التقدم يسود كل
المجسبات ، وتشتت العيون وتددت الحدود وتوالت بعد ذلك
رسائل التماس بين ممثلي الدولتين ، وقرح كل واحد للآخر هذه
المنفعة ، ونمي رومان الروابط وتوثق عرى الصداقة بين دولتين
شرقيتين وامتين شقيقتين .

غير ان سياسة التركية لم تكن بهذا بل قد برئس كمال
الدعوة جلاله شاه ايران رسالة تركيا فلي لدعوة وتلقوه برأ
ونكرتيا واحتملو تقدمه حتملا عطيا .
ولا يمكن انكار ان حري الحقيقة في الاجتماعات التي عقدت

بين اهلين الكيرين ولكي يترك من سنج من المعاهدة
برعاية الشرقية التي تصد تركي وروس واهرق ولاعبد التي
عقدت في قصر سعدآباد هذه لاتة فية كانت ولا شئ من
المعوت العقيمة التي حوت بموضات وسودت الار
شأنها .

وهك . وفضل سياسة شدة التي تحدها سنة ترك
قد حلت قضية الحدود في عجزت من حام السلطة اممية سنة
حيث حيث حلت الحدة والاحد من احد وعضو وعقدت
بين ١٠ و١١ في بقره ١٠ ربيع ١٢٥٠ تشرين الاول سنة ١٣٢٠ معاهدة
صداقة وولاء .

وكي يتعلم في رأى على هجمة اكر ١٢٠٠ و ١٠٠٠
حجراتي عظم في تمنع له ترك في مصيف وسه سور وسب
نوردشاند من هذا موقع صرا علاقته الكهده موضوع .

المضايق وصرصره : يرون مقدم ١٢ في هذا مصيف كثيرة
وعصبي عظيم الاهمية ، ولكن لا يمكن ١٢ نحد مصيفة كلسفور
ولاردليل وماررق من حضائش فجمعها صاهرة حرة فية منقطة
١٢ مصي ١٠ و ١٢ يلاحظ ١٢ و ١٢ و ١٢ نكر علامه ١٢ و ١٢

هذا خندق طبيعي الصيق العميق ، والذي يعصل قريتين ويصل
بجريت .

ولولا الاسود والمردبيل لم يكن شأن البحر الاسود ، بل
كان كاحيه بحر قزوين بحر آمل ، منفصلاً عن العالم ، ولا شك ان
الاتصال بانه هو نعمة وي نعمة !

قصه جبرلوجين . يقول اهل " ايدوحيين " ان معظم البحر
الاسود كان رجاً دسة تجري فيه لاهر ، وان احد هذه لاهر
سنتعاع ب بشق نفسه ودد سيمفأين لارصى اني ستوهف
ايوم ترقب ولاصول ، وقد كان في زمن غير بعيد حدد حوص
البحر لايش يسع ، وعقبه نخصص لارصى ما بين ترقب
ولاصول وعمرته ، به وتكون بحر بجه ، وه ترل مياه البحر
خور على اس هط وتمتد حتى بلغت المردبيل ومرمره واسفود
ثم ملأت البحر لاسود وعمرته ، وصحت لال كما شاهدت
يوم والطريق صيق كمجدي لاهر ، غمق كما حمره نعر سربع
سزير المياه قوي الانحدار ، وقد حنه الطبيعة برعة صيقه بكل ما
نظله السف السالكة من سهولة وعمق .

وصيق هذا الطريق مع عمقه من اعرب خصائصه ، فن

الدرديل والبسفور في اضيق جزء من مجرىهما لا تريد سعة كل
منها عن ثمانية متر بحيث يقدو من السهل علاق هذا السب العظيم
الخطر ، وقطع ما مر الله به ان يوصل .

وهذه المصادفة الطبيعية العجيبة وجدت مخرجاً لتجارة
عشرات الملايين من الناس ، واصبحت وسيلة لشحن غرار المطاعم
وثارة حروب وقت لا تنتهي ، ولقد رأيت في العصور الحديثة
كيف عاشت روسيا قروناً وهي تحلم بانقراض هذه المصديق من اترك ،
وكيف اثار من اجلها الحروب اشعو ، ثم كيف وقفت دول
عدة امام روسيا تردها عن امتلاك هذا الطريق الخطير ، وتابى
عليها ان تكون لها اساطيل في البحر الاسود كي لا تهدده سوء ،
ثم رأيت في الحرب الكرى وما بعدها انكسار المدهش على متلاك
هذه المضائق وكيف انتهى بقضائها في ايدي اصحاب .

نُورَة استانبول الطبيعية : اذ القينا نظرة على الخارطة نجد

استانبول « عروس الدنيا » واقعة بين قارتين نتصل بدولها كافة
بطرق برية ، وسكك حديدية ، وحطوط بحرية ، ونصل بين
محرين ايضاً ، وفي شرقها وعلى بعد قليل منها تقع ماسحة المعجم
الحجري في اركلي ورتفولداق وماء هر سفاريا وبحيرة صانحه

و ريق يولد منها قوة محرّكة تزيد قوتها العظيمة على ثلث الألوف
 من لائحة ، د ع عك التعاريج الطبيعية في خديج از ميت ،
 واتصال البحر الأبيض بمرمه ، ومررع ترقيا الوسة اعنية ،
 كل ذلك يجعل لاستاسول مركزاً ممتازاً لا يعادله مركز في العالم ،
 فلائي مدينة في الدنيا ما لاستاسول من المنظر - حرية ، والبحار
 متعددة ، ونروة معدن المنح ، والمياه ، والمصيق ، والمحاجان ،
 والمزاع ؟

والو فم ان الدول لاوروبية قد تساهلت في مؤتمر بوران
 شتى لامور السياسة ومختلف مسائل اقتصادية والمالية ، غير انها
 شترطت ان تحصل للمصيق نظاماً خاصاً ، وامت لحة دولية لتقيم
 في المرديل حيث عهد اليه امر الصرة وامتتش ، كي تنق
 المصيق حرة ، ون تعتبر شبه منطقة دولية ترقها من بعيد .

وسدما تصور موقف الدولي في البحر الابيض المتوسط بعد
 ختلال الحشة ، قدم الترشطونوا تحصين المضائق ، وسحب للحنة
 الدولية ، فتم لهم ، اراده بموجب معاهدة مونرو .

دكرنا كل ذلك ليعلم القارئ قيمة هذا الموقع الجموي الممتاز
 لذي تتمتع به تركيا ، ويكفي الآن ان نقول بان الخبراء

العسكريين لاجت فـد جمعوا على قول بان فصل نـرديل سـ
 الحرب ودفـء انـرأعه دأء الدوع عـيد كان ولا سـاً لاطلة
 حرب مدة ستين

ناباً صطرار خلفاً لتـهـيد مـيوين لى الالة ملايين
 حندي مهاجمه تركى من جهات عديدة *

القسم الثالث

الطرد العربية مبتلى سعد آباد الحرب المقبلة
الحق والقوة .

دا نقيب طرة على خريطة نجد شبه جزيرة 'عرب وقعة
على طريق الهند والمستعمرات حيث تريدها ودوا ن تكون تحت
سيطرتها ، تتجكج ههنا حسب مصالحها

ولاحظ يقولون لنا نحن نينا لانقاذكم من اصلم ، وشر
اعداءه وانتفاة ، ونسبى دولة عربية كبرى
ويقول فريق آخر بل نحن هذا لاجل حمية لاقليات وتفيداً
عهد جامعة لامة !

والحقيقة التي تنطق على العلم والتدريج هو ان حلال الملاد
عربية يستند على ثلاثة امور لا ربع لها :

١ - وضع طريق الهند والمستعمرات البريطانية تحت سيطرة
 انكلترا ٢ - العمل على ابقاء النفوذ الفرنسي في الشرق ٣ - قضية
 البترول .

واما ما يقال في اروقة جامعة الامم ، وما يتشدد به رجال
 السياسة من الخطب والاقوال فلا عثرة له بطرنا ولا يمكننا ان نعمل عليه
 ودا اراد القارئ دليلاً على ذلك فليرجع الى ما قلناه في
 القسم الاول من هذا الموضوع ، ونزيد عليه قول الجبرال عورو :
 يتحتم على فرنسا بقاؤها في سوريا محافظة على نفودها في الشرق .
 وقال المسيو كليمنصو : ان قطرة من البترول تساوي قطرة دم .
 واتقول برغبة الانكليز بتأسيس دولة عربية كبرى لا يطبق
 على الحقيقة وهو يناهى ايضا الوقائع التاريخية ، وكان الحديوي محمد
 علي اول من فكر بتأسيس دولة عربية وعمل لاحلها ، وقطع في
 سبيل تحقيقها شوطاً بعيداً . الا ان بريطانيا كانت وقعة بالمرصاد ،
 فمقرقت سعيه ثم قصت على مشروعه معاهدة لندن التي عقدت عام

١٨٤١ .

فلسطين : ونظرة واحدة الى فلسطين تجد ضحية من ضحايا
 الاستثمار البريطاني في الشرق ، فهالك نجد اناء التاميز دعة مدنية

القرن العشرين ، يقومون باقطع ما عرف في تاريخ البشر من اظلم
والقساوة ، فمن شيوخ تعلق على ادواد لمشايق ، ومن شباب تشرد
في ابراري ، ومن يوت تنصف بالديناميت ، وهذه السجون على
سعتها قد ملئت بالابرياء ، ولما حكم على اكثرها قد ضاقت باباء
اعرب ينتظرون لحكمه الرهيب ، ما بالموت وبالنفى ، وفي هذا
الوقت ترى حوسيس لانكلير كالستر فيلي وسز روريتا ومثالها
من الاعوان ، يعربون لنا عن صحة الانكلير وعراهم حتى وعشقم
وهي مهم بالامة العربية ، وهذه المحنة ولهم ترحع الى سالف لاعوام
لقد قاسينا كثيراً ، وشكونا كثيراً ، وانكسر ماد نعيد
الشكوى ، ولا راحة لنا ، ان رحمة لا تنش مع الاستعمار ،
وهي لا توجد في قاموسه ، اللهم الا ان يسيروا على حث الوطنيين
وقور اشهد ، ليعمرو ملك الصيبيين ويرحمو عهد سامين !!

لعل هذه المواجه لاليمة والمصائب العظيمة التي نزل بسا
تكون للامة العربية درساً يستفيد منه في الايام المقبلة ، فلا شرب
كأساً من الماء قل ن نظر الى ما فيها جيداً ، لعل يدا ثيمة قد
دست فيها شيئاً من السموم ، او بعضاً من المحدثات ، والانخدع
بالعود المعسولة ، واليهود الخدعة !!

الإنكليز والعراق : ومن لامة التي دحرت لأكبر في

الشرق هي «العرق» ، فقد راحوا على لأكبر بورة رعت
اركل الحبس البريطاني وفنكت بافرده وبرت منه حلقا كثيرة ،
وساق لأكبر على نور كثر من خمسين ألف حدي مع معدنهم
ومدفعهم وطرهم فررو على عقدهم ، ومرت حبوشهم بالسيف
وارواح ، وتركو سلاحهم ودحيرهم عيمة للنور ، وفي ذلك
يقول الكولونيل بورس في كتابه شرحا محل حبس البريطاني
ومشيدا بالادارة التركية :

«لقد عدوا على مقربة من الهدية ، وصدرت حكومت
اسوا وشرا من الحكومة التركية اسلحة ، وترك قد صنعوا
ان يحكموا في اسلاد ويوطدوا لالحكام نحو ١٥ ألف حدي من
اهل الاسلاد ، ان يحسوا بحسب حبس عددهم ٩٠٠٠٠ مقتل نام
العدة بحسب شعيرات خربة ، ولدنات مساحة ، واسن خربة ،
واقطرت المصفعة ، وقت نحو ١٠٠٠٠ عري في بورة هدا صيف»

استقلال العراق : وبعد ذلك بل العراق استقلاله واعتنط
كل عري وكل محب للشرق بهذه النتيجة اعملية ، نعم لا يسكر

كي تؤخر مشاريعهم العمرانية . فكل ثلاث او اربع سنوات
 نسمع بقبام الاكراد بالثورة اما على الحدود العراقية ، و في داخلها
 او في تركيا دتها . وكم عثر رجال لدولتين على سلحة الكيصرية
 واموال الكيصرية ووثائق الكيصرية تثبت صحة الاشتراك وانحرى عن
 سابق تصدد وتفكير .

وما يقل عن تركب والعرق يقال ايضا عن ايران ، فاختون
 الاكراد يعيشون في حدود هذه الدول الثلاث ، ولا هم رؤسائهم
 وزعمائهم سوى ملاء جبهه ، كما هو الحال مع بعض رعمث .
 ولقد كل خلاف عظيم بين لدولتين اشرقيتين اعرق
 وايران ، وسبب هذا الخلاف هو قضية الحدود بين لدولتين ،
 وكذلك كل خلاف مستحكة حلفته بين ايران وفعاستن ،
 الا ان السياسة التركية رث كل اسباب خلاف ، وحل التعهد
 محل التراجع ورضيت كل من الدول الثلاث ، قام به محكوم
 انترك ، وما فترحوه من نسوية عدلة حفظت بموجب حقوق الجميع ،
 ومهدت بذلك للمحالف اشرقي الذي يضم تركب والعراق وايران
 وفعاستن ، شعراء شرا على وحصارة في من السرم ، واعداد حديد
 والنار لمن الحرب !

وواقع ان مدالكك الحديدية بين حدود النول الرابع
يسير سيرا حثا ، كما ان بقعة عسكرية تركية تقوم في افغانستان
تنظيم الحش الافغاني وتجهيزه وتدريبه ، وقريباً نسمع بتمديد
الخطوط الحديدية من ايران الى قلب افغانستان ، كما ان المهمة
مدونة من قبل الحكومة امرقية لوصول خطوطها الحديدية اشالية
بالخطوط الحديدية التركية ، وهذا ما تفعله ايران ؛

والخلاصة ان هذا التحالف الشرقي او اتفق (سمدآباد) كما
يسمونه ، يضاً قد وطد سياسة لدول لاربع الخارجية وقوى نفوذها
ووجد هدفها ووقعه في قلوب عدتها ، وهو يستند على
حيوش حرارة وحادق مل مطمة ، وسلحة حديثة ، وحمية تطول
في لافق من ستسول الى كابول .

واسطر يرى ان هذه بنمعض محودت خطيرة يكون من
لحلل بجاهلها ، ومن لخرق الاستحدفها ، وامم العالم من اولها
الى آخرها متحفزة للصراع ، متبهة للحرب والنضال .
وسرح الصرب تجد حروبا متوصلة في اسايبا ، ومعارك
هائلة في الصين ، وبوريات في فلسطين ، واقتل على حدود الهند ،
وتسابق في سد المعدت الحربية لاهلة وانشاء الاساطيل العظيمة ،

وخرن لذهب و لخطه و لخدبد و لريوت و المعجده ، كل ذلك يدل
على ان هذا الماسبق في المصلح ، و الخلة ، القنة في البحر المتوسط ،
و هيار غود لدول الاوربية في سرق لاقصى ، كل ذلك دليل
على ان الحرب صحت متوقعة بين ليلة وضحاها !

و لامة لسورية في بحر هضبة ، تحسح في تطهير و انصير
و شرارة و اتقفة و ناسن مصير و لاحد بداسب و مكوفة
لامر ص ، و كذلك تحسح في سسة دو و كراقت و نطر بعد
و نصوص و ده .

وهي بصة لحدثة لي من يشد رده ، يستمر نفسيته ،
ولا يذهب عن من حل حكام مدمر شفت كاسية
حتى بعد مصد هدة ، و خصوصاً بين مواد الماهدة و نودها
مورافلة ، و ل و انصير ، و عقد ان عريق لاقوى هو بي
مبقوم ، و بل ، ش ، من مو و نوسه ، حسب ردة و مصدحه ،
و د صر صحت حق الصعد ، على رة ، ش ، في ايوم بي
نصده و ختلاف بين صر اتي شفت مبه لامة اسورية ،
يقلب هده ، خلاف في حرة نرفق في لاروح و شده مو
حري مشبه لا يصعب على قوى حقة ، في حبه .

والبلاد العربية لن تعود إلى سابق مجدها ، و سلف أيامها ،
ولن نوفق في الإنشاء والحضرة إلا إذا كانت قوية محترمة فمكن
أقوياء أن اردنا الحياة !

وعلياً ان نشط من حول ، ونتحرك من جهود ، ونقطع من
مرقد ، وان سطر الى الامم التي ستتنا ، ونسدا صعدة
وابغضاء ، ان فعل ، يكون ذلك اول نعت ، ومقدمة النور
والحياة في سوريا .

وعلياً أيضاً ان نضج الى الخلف الشرقي الذي سقنا العراق
ايه مع مواصلة جهودنا شهيد الشنة ، وتعليم لاحداث ولاخذ
بيد الشباب ومناصرة نضال ، هذه النظرية تتفق مع دعاة
الجامعة العربية ، ولا تنقص رعايا الجامعة الشرقية ، وهي خطوة
بعيدة نحو الانقلاب الذي لا بد من احداثه ، اذا كنت درمين على
الحياة في مجتمع مسئول له قبعة ادبية طاهرة ، وكيان اجتماعي
ثابت .

الحق والفرقة . وجدير باننا شرق وزعمائه المجهدين ان لا
يؤموا بعد الآن بكلمة حق ، فليس للضعيف شأن في اقرن
العشرين . فنش معي بها القاري عن الحق ودلي عليه عاك ترو .

ورحمتي اذ ربح انفس معرفة حق ، في حد لا سيوف تنصر
 من حدها ، و مدفع تقذف من هو هب جمه حيث تحجب
 بوجهها ، وتضمت صوم صوت حق ، ر قوة لا تخضع للحق ،
 بل كل حق ولا ير ، حصه بقوة ، حق كلة يعني ، ضعيف
 وهي سلاحه ، كما في سلاح تحت قدسرة مثا . !

ما شدد على خمسة لامة ، و مسددة بول الاحسية ،
 فصرية سبعة ، و عذب ، مقدر سدي ، و حسب لامة اشبه
 خديعة اساء ، ر تسبه ساه سفي ولا تعمد لا على يدي ،
 فلا تعد حوس في محس اعصه حمية من اشتر واكيد ، وفي
 حرب لا يسمع هدين حمه ورك ، رير لاسد ، ولا نسمع هم
 اهود و دوي مدفع ، ولا نشه لاوف . رة امطور و امحور
 و ، رة لدم و سارود . ولا عاو اعبور في سماء نرى اسر
 و اسكو كب و نالترصد له صيد وتسجل انده رير اهد ثرت .
 واد كرو دة مصرع خشة ، و مص ثب عين ، ثا ست
 عما عصويتها في عصه و ما كست و د كرو كلة فيلسوف
 مي ريجاني « انا شرق اعدي فلسفات ! فمن يبعي »
 طيارات ا







Princeton University Library



32101 050369626

(RCPPA)

DR590

.S266

1938

